يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٢ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٩ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 12.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 25/57

٢٤ صفحة

اطلاق الرصاص على منزل د. عبد الحكيم ابو راس في الطيبة

(ص٢ و٢٤)

الانتخابات في السلطات المحلية المعينة حتى (١٢/ ٢٠٠١)

(ص٢٤)

انتصر العمال.. قبل بدء الاضراب!

إلغاء الاضراب العام بعد تراجع الحكومة واستعدادها للتفاوض

• الحكومة جمدت البنود التي تمس بالعمال في «الاصلاح الضريبي» ليتم التفاوض بشأنها • (ص٢٤)

بعد تعيينه قائداً عاماً للجيش

«البعث» يرشح بشار الاسد رسمياً لمنصب الرئاسة

(ص٣ و٤)

* يعلّقون ملصقات الخليفة الجديد - صورة من دمشق، أمس - «و.ص.ف.» *

غداً تتواصل المفاوضات في واشنطن

عريقات: لن نوقع اتفاق إطار إلاّ بعد الافراج عن الأسرى

(ص٣)

لبنان يعترض على خط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة

(ص٧)

كلمة الاتحاد

استنكارًا للجريمة في مدينة الطيبة!

* مثل لصوص الليل قامت أيدي مشبوهة مجرمة في ظلام ليلة أمس الأول باعتداء غادر على منزل الدكتور عبد الحكيم أبو راس، نائب رئيس بلدية الطيبة. فقد قامت خفافيش الظلام بإطلاق الرصاص على بيته، وبالصدفة، لم تقع ضحايا بالأرواح.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض لها د. أبو راس للعدوان. فقبل نصف سنة، أحرق الجبناء سيارته، وحتى اليوم لم يكشف جهاز «الأمن والاستقرار» عن المجرمين.

وكما يشهد أهالي الطيبة، وكل من يعرف د. عبد الحكيم عن قرب، أن لا أعداء شخصيين له، وعلاقته حسنة مع جميع أهالي المدينة، ويمارس مهنته الإنسانية كطبيب بتفان وإخلاص، ويدافع عن أهالي بلده وشعبه ومصالحهما الحقيقية بأمانة كشيوعي - جبهوي وكممثل لمصالح الجمهور في إدارة بلدية الطيبة.

إن العديد من المؤشرات تؤكد أن الاعتداءات المتكررة على د. أبو راس تجري على خلفية سياسية من جراء مواقفه الجريئة سياسيًا وفي المجال البلدي.

ونحن اذ نستنكر هذا الاعتداء الغادر ونطالب الجهات المسؤولة في الشرطة وغيرها بالتحقيق الجدي للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم، فإننا نحذر من مغبّة هذا الاعتداء.

إننا نحذر من ظاهرة الاعتداء على ممثلي ومنتخبي الجمهور التي أصبحت ظاهرة مقلقة ومنتشرة قطريًا، وليس في الطيبة لوحدها. كلنا نتذكر اعتداء أجهزة القمع السلطوية على نواب الكنيست، من الجبهة وغيرها، إبان أحداث «أم السحالي» و«الروحة» وفي مهرجان يوم الأرض الأخير في مدينة سخنين ومظاهرة شفاعمرو وإطلاق الرصاص قرب بيت النائب محمد بركة، وقلع نصب الزيتون من أرض رئيس مجلس أبو سنان المحلي، وغير ذلك من أعمال العنف المعتمد.

إن اللجوء إلى وسائل العنف انتقامًا من موقف ممثل جمهور أو لإرهابه بهدف تغيير موقف معين لن يجدي نفعًا. ولن تقبل جماهيرنا أن يكون «قانون الغاب» الحكم في القضايا ووسيلة التعامل. كما لا تقبل بأن يؤدي ممثلو الجمهور واجبهم والتعبير عن مواقفهم في ظل أجواء التهديد بالبلطة والرصاص.

وبالرغم من تأكيدنا بأن اللجوء الى العنف والعدوان لا يخيف الشيوعيين ولا يستطيع زحزحتهم عن مواقفهم المبدئية من القضايا، فإن مهمة شعبنا، كل الخيرين، ليس فقط استنكار والتنديد بالعدوان على بيت د. أبو راس، بل العمل لاجتثاث ظاهرة العنف من مجتمعنا.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة أمس

براك: الشرق الأوسط بات مختلفًا بعد رحيل الأسد

• رئيس الحكومة غير معني بفض الشراكة مع «شاس»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، «ان الشرق الاوسط بات مختلفًا بعد رحيل الرئيس السوري حافظ الاسد، وان موت الاسد يشكل نهاية مرحلة وبداية مرحلة، الامر الذي يتطلب البحث بروية وحكمة في التطورات المستقبلية».

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، وتمحور حول رحيل الاسد وابعاد ذلك.

وتحدث براك باقتضاب شديد عن الازمة الائتلافية والخلافات مع «شاس»، وقال انه معني بترتيب شؤون البيت وتوطيد العلاقة بين أفراده وغير معني بفض الشراكة مع «شاس» وتطليقها.

ولم يقدم براك الى التصويت، كما اعلن في الاسبوع الفائت، مسألة فصل وزراء «شاس» من الحكومة، لأنهم صوتوا في الاسبوع الفائت، ضد الحكومة والى جانب اقتراح حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة. هذا وأعلن في ساعة متأخرة من ليلة أمس أن الراب عوفاديا يوسيف أمر نواب حركته بمواصلة التفاوض مع «يسرائيل أحات».

واضاف براك في بيانه عن رحيل الاسد: «انه من الصعب التكهن حول تطورات الاوضاع، غير اننا نعتقد ان الامور لن تستمر على حالها، وسنواجه تغيرات في عدة مجالات. ولكننا نعلق اهمية كبرى على استمرار الهدوء على الحدود مع لبنان وسوريا، وكما نسعى لذلك، املنا كبير ان تسعى سوريا ولبنان لذلك»!

واعرب براك عن ارتياحه لسحب قوات الاحتلال من جنوب لبنان في ايار الماضي معتبرًا ان تاريخ الانسحاب: «يبدو اليوم مناسبًا باعتبار انه كان من الصعب تنفيذه في الوقت الراهن».

ورفض براك انتقادات المعارضة التي اعتبر عدد من اعضائها من «الليكود» ان وفاة الاسد وما قد ينجم من اضطرابات عن ذلك، تؤكد عدم جدوى التوصل الى ابرام اتفاق سلام مع سوريا. وذكر براك السلام مع مصر وبعد توقيع الاتفاق بفترة رحل السادات، وخلفه حسني مبارك، وسارت الامور بشكل مقبول، وقال: «من دون محاولتنا الصادقة لإبرام سلام مع سوريا فإن الوضع كان سيشهد تدهورا اكبر، وجدوى المفاوضات التي اجريناها ستبرز مستقبلاً».

الحكومة صادقت على اقتراح قانون لاستمرار اعتقال عبيد والديراني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، بالإجماع، في جلستها، امس الأحد، على اقتراح قانون، قدمه رئيس الحكومة، ايهود براك، يفسح المجال امام استمرار اعتقال واحتجاز الشيخين، مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد.

وتضمن الاقتراح بندًا يفسح المجال أمام اعتقال أي «محارب غير قانوني، يشارك في عمليات عدائية ضد إسرائيل»!

وأكد براك في سياق تقديمه للاقتراح، ان اسرائيل ملزمة بعمل أي شيء، واستنفاد كافة الإمكانيات لمعرفة مصير الطيار الاسرائيلي، رون أراد، وباقي المفقودين الإسرائيليين.

وسيقدم الاقتراح، هذا الاسبوع، الى الكنيست لإقراره بالقراءات الثلاث، وستعمل الحكومة «كل ما بوسعها» لتسريع إقراره.



* الأسيران اللبنانيان خلال إحدى جلسات المحكمة - من الأرشيف *

العليا تبحث اليوم في التماس ضد مكتب الداخلية في القدس الشرقية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تبحث المحكمة العليا صباح اليوم الاثنين في الالتماس الذي تقدمت به المحامية نيطع عومر من «جمعية حقوق المواطن»، والمحامية سهاد آغا من «مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية». ويتعرض الالتماس للاجراءات والانتهاكات المتبعة في مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية وطريقة تقديم الخدمات المحدودة هناك، حيث يعاني المواطنون الفلسطينيون من أوضاع ومعاملة صعبة تتنافى مع كل ما تنص عليه حقوق الانسان وضرورة احترامها.

وقالت آغا لـ«الاتحاد» ان الالتماس يتطرق الى مجمل الظروف المتعلقة بالموضوع والطلبات التعجيزية من المواطنين لحرمانهم من حقوقهم. فتسجيل المولود قد يستغرق مدة (٣) سنوات وقضية لم شمل قد تحتاج الى (٥) سنوات! بالاضافة الى الأوضاع الصعبة في مختلف المجالات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد تعيينه قائداً أعلى للقوات المسلحة

«البعث» يرشّح بشّار الأسد رسمياً لمنصب الرئاسة

* دمشق – الوكالات – اجتاز بشار الاسد، امس الاحد، مرحلة حاسمة لخلافة والده الذي توفي امس الاول السبت، وذلك بعد ان رشحته قيادة حزب البعث الحاكم لرئاسة الجمهورية، بعد ساعات قليلة من تعيينه قائدًا عامًا للقوات المسلحة والجيش برتبة فريق.

واعلن متحدث في مكتب نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ان نائب الرئيس يتولى مهام الرئاسة، في الوقت الذي ستنظم فيه السلطات جنازة ضخمة غدا الثلاثاء للرئيس الذي حكم البلاد مدة ٣٠ عاما.

واقترح حزب البعث، الحاكم منذ العام ١٩٦٦، بشار لخلافة والده، وسيبحث مجلس الشعب في ترشيحه على ان يطرح اسمه لاحقًا عبر استفتاء على الشعب كما ينص الدستور.

وكان الراحل خصص اعوامه الاخيرة لتدريب العقيد بشار على خلافته بعد ان فقد نجله الاكبر باسل في حادث سير عام ١٩٩٤.

وانضم بشار، الذي كان يدرس طب العيون، الى الجيش، ويتوقع انضمامه الى القيادة القطرية لحزب البعث في المؤتمر التاسع الذي سيعقد بين ١٧ و ٢٤ حزيران الحالي.

وكان بشار (٣٤ عاما) تخطى امس الاول السبت المرحلة الاولى بعد ان أقدم مجلس الشعب على تعديل الدستور لخفض سن المرشح للرئاسة من ٤٠ الى ٣٤ عاما.

وفي هذه الاثناء، يقوم نائب الرئيس خدام بمهام الرئاسة. وقال متحدث في مكتبه ان نائب الرئيس «أدى اليوم (امس) عملا هو من صلاحيات رئيس الجمهورية بالوكالة». واضاف المتحدث «ان هذا العمل تضمّن اصدار مرسوم تشريعي لوضع تعديل الدستور الذي أقره مجلس الشعب قيد التنفيذ».

وجاب الآلاف من السوريين، امس الاحد، شوارع العاصمة دمشق سيرا على الاقدام او بواسطة الناقلات والسيارات تعبيرا عن حزنهم لخسارة «القائد». وفي دمشق، لطمت نساء اتشحن بالسواد على صدورهن وغاب بعضهن عن الوعي نظرًا لارتفاع حرارة الطقس. كما جابت مسيرات مماثلة شوارع باقي المدن السورية.

وسار مئات الآلاف من السوريين مساء امس الاحد في شوارع دمشق معربين عن حزنهم لوفاة الرئيس حافظ الاسد ومعلنين في الوقت ذاته الولاء لنجله بشار. وسار المواطنون في تجمعات ضمت كل واحدة منها الآلاف انطلاقًا من جادة الامويين باتجاه مشفى الشامي حيث سد الحرس الجمهوري الطريق المؤدي الى منزل الرئيس الراحل.

واطلق المتظاهرون هتافات بينها «عشت أسدا ومت بطلا» او «يا جنة افتحي ابوابك حافظ الاسد من زوارك» كما رددوا بلا كلل طوال اليوم وقبل ان تغلق المنطقة بوجه السيارات بسبب كثافة الحشود.

وتحولت المسيرات التي كانت غالبيتها من الرجال والشبان المرتدين ثيابًا سوداء اللون الى تظاهرة تأييد لبشار (٣٤ عاما). وهتف المتظاهرون بشعارات تدعو الى ان يخلف بشار والده. ومزق عدد من الشبان ثيابهم وجرحوا صدورهم واياديهم بشفرات الحلاقة والصقوا صور بشار على صدورهم المدماة!.



* إميل لحود يعزي بشار الأسد في دمشق أمس – (و.ص.ف.) *

واشنطن تتوقع «انتقالاً هادئاً» للسلطة في سوريا





* «الأسد للأبد»! – هكذا تظاهر آلاف السوريين في دمشق أمس – (و.ص.ف.) *

* واشنطن – «و.ص.ف.» – ابدت واشنطن، امس الاحد، تفاؤلاً حذرًا حول الوضع في سوريا مؤكدة انها تتوقع «انتقالاً هادئًا» للسلطة في سوريا وانها مستعدة لاستئناف «جهودها» لبدء حوار مع اسرائيل فور تولي الرئيس الجديد مهامه.

وصرح الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس لشبكة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية ان «المؤشرات الاولى تدل على ان عملية انتقال هادئ للسلطة تجرى حاليًا مضيفًا ان نجل الرئيس الراحل بشار الاسد «الخليفة المفترض».

وقال روس ان واشنطن «لم تتخل أبدًا» عن الامل في استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا المجمدة منذ كانون الثاني بعد معاودتها لفترة بسيطة.

ومضى يقول: «المهم بالنسبة إلينا هو ضمان ان تبقى الابواب مفتوحة» مع دمشق، موضحًا ان واشنطن ستظل مستعدة لمتابعة هذا الملف مع المسؤولين السوريين «حين يصبح بامكانهم التركيز عليه».

واعتبر الخبراء الامريكيون ان مرحلة الغموض التي ستلي وفاة الاسد ستدفع بواشنطن الى زيادة ضغوطها للتوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني، اذ يبدو ان فرص التوصل الى اتفاق سريع مع سوريا مستبعدة.

وتراهن واشنطن على استئناف المفاوضات على مستوى الخبراء بين الاسرائيليين والفلسطينيين في واشنطن لاحراز تقدم قبل المهلة التي حددها الجانبان في ١٣ ايلول ٢٠٠٠.

واعتبرت ماري جاين ديب، الاخصائية في شؤون الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية في واشنطن، انه لم يكن امام كلينتون، الذي يريد انهاء ولايته الثانية بنجاح على الساحة الشرق اوسطية، من خيار سوى «التركيز على القضية الفلسطينية لان لا شيء سيحصل في الوقت الراهن على المسار السوري».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه «بالنسبة الى ادارة كلينتون فإن وفاة الاسد تقلل اكثر من امكان التفاوض للتوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والسوريين وتجعل التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين اكثر الحاحا».

وتقول «واشنطن بوست» ان تولي بشار الاسد الرئاسة «قد يؤدي الى تغيير في النظام السلطوي داخل سوريا وفي سياستها الخارجية».

غدا الثلاثاء تتواصل المفاوضات قرب واشنطن

عريقات: لن يتم توقيع اتفاق إطار إلا بعد الافراج عن كافة المعتقلين

* غزة – لمراسلنا – اكد صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض للمرحلة الانتقالية، امس الاحد، انه لن يتم توقيع اتفاق اطار الا بعد الافراج عن كل المعتقلين الفلسطينيين دون استثناء.

وقال عريقات: «لقد ابلغنا الجانب الاسرائيلي انه لن يتم توقيع اتفاق اطار الا بعد الافراج عن كل المعتقلين دون اي استثناء، والجانب الاسرائيلي قال لنا انه اذا توصلنا الى اتفاق اطار لن نعارض ذلك».

وعن لقائه مع عوديد عيران رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض في مدينة اريحا امس قال عريقات: «لقائي مع عيران لبحث ترتيبات اللقاءات في واشنطن. الوفد المفاوض على الوضع الانتقالي يغادر فجر اليوم الاثنين وسنعقد فور وصولنا اجتماعا ثلاثيا مع الجانبين الامريكي والاسرائيلي».

وأكد عريقات «ان محادثاتنا الانتقالية ستبدأ صباح الثلاثاء في قاعدة بولينغ قرب واشنطن».

وأوضح ان «جدول اعمال مفاوضات المرحلة الانتقالية سيشمل المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين وتسليم مطار قلنديا وافتتاح الممر الآمن الشمالي واستحقاقات اتفاق الخليل وقضايا مالية وقضايا المياه».

واضاف عريقات: «آمل في ان يتم تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في موعدها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري كما هو متفق عليه وان لا تحاول الحكومة الاسرائيلية التهرب والتنكر مرة اخرى لهذا الموعد الذي اقترحه براك شخصيًا في شرم الشيخ».

واوضح ان «مفاوضات المرحلة النهائية ستجري بالتوازي في مكان آخر في واشنطن، ومواقفنا ترتكز الى تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اي الانسحاب الى حدود حزيران من عام ١٩٦٧ وتطبيق القرار الدولي رقم ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين».

من جهة اخرى قال حسن عبد الرحمن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة ان احمد قريع (ابو العلاء) رئيس الوفد المفاوض وحسن عصفور وصلا للمشاركة في جولة المحادثات الجديدة التي يتوقع ان تستأنف غدًا الثلاثاء قرب واشنطن.

ورفض قريع الذي يرئس المجلس التشريعي الفلسطيني الادلاء بأي تصريحات حول المفاوضات التي تجري سرًا منذ مطلع ايار الماضي.

ويتوقع وصول الوفد الاسرائيلي الذي يقوده وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي الى العاصمة الامريكية، اليوم الاثنين، للمشاركة في هذه المحادثات التي تصطدم بعقبات لا سيما حول القدس واللاجئين والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

ومن المقرر ان يعقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لقاء قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاربعاء المقبل يتمحور حول المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية.

«مستوى ضعيف» للمشاركة الدولية في جنازة الأسد، غداً الثلاثاء

• من رؤساء الدول الغربية لم يعلن عن مشاركة سوى الفرنسي شيراك، وتتمثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا بوزراء خارجيتها، بالاضافة الى (٥) من قادة الدول العربية بينهم الرئيس عرفات •

* دمشق – «و.ص.ف.» – يتوقع ان يكون مستوى المشاركة الاجنبية «ضعيفا» في مراسم تشييع جثمان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، غدا الثلاثاء، إذ لم يعلن اي من قادة الدول الغربية باستثناء الرئيس الفرنسي جاك شيراك مشاركته حتى مساء امس الاحد.

وأعلن خمسة من قادة الدول العربية حضورهم جنازة حافظ الاسد في مسقط رأسه القرداحة الواقعة على بعد (٣٠٠)كم شمال دمشق، خلافًا لجنازة الملك الاردني الراحل حسين في شباط ١٩٩٩ التي حضرها رؤساء دول ورؤساء حكومات وفدوا من العالم بأسره.

وأعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والملك الاردني عبد الله الثاني والرئيسان اللبناني لحود واليمني علي عبدالله صالح وامير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مشاركتهم.

ومن المفترض ان يصل الرئيس عرفات، مساء اليوم الاثنين، الى دمشق في اول زيارة له لسوريا منذ ١٩٩٦.

وستمثل الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وجنوب افريقيا بوزراء خارجيتها وهم على التوالي مادلين اولبرايت ويشكا فيشر وروبن كوك ونكوسازانا دلاميني زوما.

وستوفد روسيا رئيس البرلمان غينادي سيليزنيف على ما افاد دبلوماسي روسي في دمشق موضحا ان الرئيس فلاديمير بوتين الذي اعلنت وسائل الاعلام الروسية مشاركته، لن يحضر.

وكان الرئيس اللبناني وصل امس الاحد الى دمشق يرافقه رئيس الوزراء سليم الحص ورئيس مجلس النواب نبيه بري حيث قدموا التعازي الى نجل الرئيس الاسد وخليفته المرجع بشّار الاسد.

وذكرت مصادر دبلوماسية ايرانية ان الرئيس محمد خاتمي او النائب الاول للرئيس حسن حبيبي سيشارك في مراسم الدفن.

وسيتمثل العراق بنائب الرئيس طه محي الدين معروف اول مسؤول عراقي من هذا المستوى يزور سوريا منذ قطع العلاقات في ١٩٨٠ بين البلدين اللذين يحكمهما فرعان متنافسان من حزب «البعث».

وستوفد ايطاليا رئيس مجلس الشيوخ نيكولا مانشينو والبرتغال ارماندو فارا مساعد رئيس الوزراء.

وقد يمثل الامير رشيد شقيقه الملك المغربي محمد السادس في جنازة الرئيس السوري حسبما افادت اوساط سياسية في الرباط.

* آلاف السوريين في الجولان المحتل في مسيرة حزن على رحيل الأسد، أمس – (و.ص.ف.) *

رفعت الأسد يتردد في التوجه الى دمشق

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – علم من اوساط رفعت الاسد الشقيق المبعد للرئيس السوري الراحل حافظ الاسد، انه لم يقرر العودة الى سوريا للمشاركة في تشييع جثمان شقيقه، وانه كان لا يزال حتى مساء امس الاحد موجودا في اوروبا.

وكان الرئيس الاسد قد اقال شقيقه الاصغر رفعت من منصب نائب الرئيس الذي شغله منذ ١٩٨٤، بعد سنوات عدة على ابعاده من سوريا.

كما أقاله في الوقت نفسه من جميع مسؤولياته في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم.

وكان رفعت الاسد قد نظم محاولة انقلاب في ١٩٨٣ ضد شقيقه الرئيس الذي كان في المستشفى آنذاك. ثم اضطر الى التوجه الى المنفى في فرنسا ولم يعد الى دمشق سوى لحضور جنازة والدته في ١٩٩٢.

وأحد اسباب اقالته كان تنامي قوته وتطلعاته الى السلطة التي رأى شقيقه الرئيس انها تلقي ظلالا على وصول نجله بشّار الذي كان يعده لتولي الرئاسة.

ورفعت الاسد البالغ من العمر (٦٣) عاما هو اصغر اشقاء حافظ الاسد.

«الاخوان المسلمون» يطالبون بتعددية سياسية في سوريا

* عمان – الوكالات – دعت جماعة الاخوان المسلمين، امس الاحد، الى انهاء «الحكم الفردي الشمولي» في سوريا واقرار التعددية السياسية غداة وفاة الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وقال المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا، علي صدر الدين البيانوني، «بعد ثلاثين عاما من حكم فردي شمولي نطالب بإعادة النظر في سياسات الماضي الخاطئة من قمع للحريات وبإقرار حق قيام اختيار شعبي حر للحاكم».

ورأى البيانوني، الذي يقيم في عمان منذ عام ١٩٧٩ ان «تعديل الدستور ليناسب شخصا معينا سابقة لا مثيل لها في العالم وبادرة لا تبشر بالخير». ودعا الى «التحام وطني عام بعيد لسوريا وجهها الحر الأبي في اطار من التعددية السياسية والحريات العامة التي تكفل تداولا سلميا للسلطة وتحفظ للمواطن امنه وكرامته وترفع عنه الوان الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي».

وختم قائلا ان الاخوان المسلمين «موجودون كتيار بشكل كبير داخل سوريا ولكن ليس بصفة تنظيمية حيث القانون يعاقبهم بالاعدام».

مبارك: مصر تحترم رأي الشعب السوري في اختيار رئيسه

* القاهرة – الوكالات – أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، في القاهرة ان بلاده «ستساند القيادة السورية الجديدة وستحترم رأي الشعب السوري في اختيار رئيسه»، وذلك في ختام اجتماع وزاري خصص لبحث الوضع السياسي في سوريا.

وكانت الرئاسة المصرية أعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام على وفاة الرئيس الأسد.

من جهته، استبعد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حصول أي تغيير في الموقف السوري المتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل بعد وفاة الرئيس السوري.

وقال موسى في تصريح صحفي ان «الرئيس الأسد دافع دائمًا عن الارض السورية والحق السوري. وهذا ليس موقفًا شخصيًا، لكنه موقف سوريا بأكملها، الدولة والشعب». وأوضح ان «مصر ستستمر في دعم جهود الشعب السوري لإستعادة جميع أراضيه المحتلة».

آلاف السوريين في الجولان المحتلّ يبكون الأسد

* الجولان المحتل – لمراسلنا – بكى آلاف المواطنين السوريين في «تل الصيحات»، امس الاحد، وفاة رئيسهم حافظ الاسد.

وتوجه سكان بلدة مجدل شمس الواقعة في منحدرات جبل الشيخ وغالبيتهم من المشايخ بلباسهم التقليدي الى الحاجز الفاصل بين الجولان المحتل والوطن السوري، لالتقاء أهلهم على الجهة الاخرى.

وجاء الرجال والاطفال والنساء من مجدل شمس والقرى الاخرى، ووقف المشاركون على بعد امتار من الحاجز حاملين رايات سوداء وصور الاسد ومرددين قرابة ساعتين حداء حزينا مثل «يا جيف يا حافظ اسدنا».

وعلى الجانب الآخر من الحاجز، وعلى مسافة اقل من ٣٠٠ متر، وقف عدد من الاشخاص صامتين قرب آخرين جلسوا على الصخر بحزن واضعين رؤوسهم بين اياديهم.

وقال احد المواطنين من مجدل شمس عبر المكبر وبصوت متهدج وكأنه يغالب دموعه: «انه يوم حزين بالنسبة لنا في الارض المحتلة في الجولان». وأضاف بعد برهة توقف قصيرة «لقد كنا بانتظارك يا رئيسنا، كنا نأمل في ان تأتي الى الجولان، لكن لم يبق لنا سوى الحزن والدموع». وأضاف الرجل «لم نتمكن من النوم طيلة الليل، لقد جاب الناس الشوارع وهم ينتحبون على فقدانك يا رئيسنا».

هذا وجابت مسيرات شوارع القرى السورية المحتلة، بما فيها قرية الغجر، امس، حزنًا على رحيل الاسد.

وأقيم في ساحة مجدل شمس المركزية احتفال تأبيني جماهيري ضخم ضم الآلاف من سكان البلدة والقرى الاخرى، ألقيت فيه الكلمات التي أبنت الراحل.

جماهير غفيرة في وداع الشخصية الوطنية والشيوعية عيسى حبيب

• النائب عصام مخّول: أبو السعيد جعل من الوطن وقفًا ومن الوقف وطنًا • د. عيسى نقولا: نودّع جذعًا أصيلاً من جذوع السنديانة التي ننتمي إليها •

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» – شاركت جماهير غفيرة من حيفا ومختلف انحاء البلاد، امس الاحد، في تشييع جثمان الشيوعي العريق والشخصية الوطنية المعروفة عيسى سعيد حبيب (أبو السعيد)، الذي توفي امس الاول السبت عن عمر يناهز الـ(٧٩) عامًا إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وقد قضى الفقيد معظم سنوات حياته مناضلاً وقائدًا في صفوف عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي الاسرائيلي (إقرأ عن محطات نضاله في سياق لاحق). كما تقلد مناصب رفيعة في المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا حتى السنوات الاخيرة من حياته وبقي رئيسًا للجنة المعارف الارثوذكسية ومسؤولا اداريًا عن الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا حتى اقعده عن ممارسة مهامه.

وقد ووري جثمانه التراب في المقبرة الارثوذكسية في حيفا.

وقبل ذلك سجي الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية حيث ألقى المشيعون نظرة الوداع الأخيرة عليه. وبرزت بين المشيعين وفود من الحزب الشيوعي والجبهة وجريدة «الاتحاد» والهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا والمجلس الملي الارثوذكسي الوطني والهيئة التدريسية والموظفين والعاملين في الكلية الارثوذكسية.

واقيم في القاعة حقل تأبيني للفقيد ألقيت فيه كلمة نيابة عن سيادة المطران كيرياكوس، مطران الروم الارثوذكس. وألقى جميل غرزوزي، نائب رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا، كلمة الهيئة.

ثم أبّن الفقيد الدكتور عيسى نقولا، عضو المجلس الملي وعضو بلدية حيفا السابق، الذي استهل كلمته بالقول: وداعًا ايها الرجل الطيب، وداعًا ايها الرفيق الصادق.

وأضاف: عندما امتدت يد المنون الغاشمة ونالت منك ما نالت لم تعد تسعفنا حيلة الا ان نبكيك بحرقة ثم نحملك فوق رؤوسنا ونودعك ثرى الارض ولسان حالنا يقول: ايتها الارض الطيبة هذا رجل من خيرة الرجال، عماد من عمر جيلنا، وجذع اصيل من جذوع السنديانة التي ننتمي اليها ونعتز بها.. سنفتقدك وسنفتقر الى خبرتك في لجنة المعارف وفي ادارة هذه الكلية التي لا يخلو شبر فيها من بصماتك الواضحة.

ثم تكلم النائب الجبهوي عصام مخول فأشاد بخصال الفقيد القائد الشيوعي والقائد في المجلس الملي الوطني، الرجل الذي جعل من الوطن وقفًا ومن الوقف وطنًا، وجعل من الدفاع عن الوقف معركة وطنية ومن الدفاع عن الوطن معركة مقدسة، ومن التربية على الحق والكرامة والعلم الوسيلة لتحقيق ذلك.

وأضاف مخول: كان عيسى حبيب رجل الأرقام والمعطيات الدقيق والشيوعي المؤتمن والأمين والمصداق، عضو لجنة المراقبة المركزية والمنطقية في الحزب الشيوعي عبر سنوات طويلة ومرافق جريدة «الاتحاد»، المتتبع المحب في كل مراحل تطورها وتطورك. فلماذا نصدق ان الصدف فقط، ولست أنت، الذي اختار عن وعي وسبق اصرار الا ترحل عنا قبل ان تطمئن على «الاتحاد»، جريدة حزبك وشعبك وقرة عينك كما رأيتها دائمًا، والتي احتفلت عشية رحيلك بعيد ميلادها السادس والخمسين وانطلقت بقوة في مهرجانها الرائع الضخم الذي لفّها بما أردت لها دائما من الحب والدفء والعطاء. فاطمأنت نفسك ورحلت راضية مرضية.

وشكر المشيعين باسم آل الفقيد شقيقه سهيل حبيب.

عيسى حبيب - في سطور

* ولد عيسى حبيب في سنة ١٩٢١ في مدينة الناصرة، وتعلم فيها. وقد بدأ، وهو طالب في المدرسة الثانوية، يتعرف على الأفكار الماركسية من خلال طيب الذكر فؤاد نصّار، الذي كان يعرفه كابن بلد وابن حارة، وهي معرفة بدأت بعد أن أصبح حبيب عضوًا في إول لجنة طلاب تنظمت بعد ثورة ١٩٣٦ وكان نصار قد فتح مكتبة له في الناصرة بعد عودته من العراق.

عمل معلمًا في ترشيحا، وانتقل الى عكا كمعلم في المدرسة الحكومية سنة ١٩٤٥، وهي السنة التي انتسب فيها الى عصبة التحرر الوطني الفلسطينية، وشارك مع العديد من رفاقها في تأجيج النشاط السياسي والاجتماعي في مدينة عكا. كما أشغل منصب نائب رئيس الرابطة العربية ورئيس اللجنة في النادي الأرثوذكسي، والتي كان من أعضائها الكاتبة القصصية سميرة عزّام. كما كانت له مساهمة فاعلة في تأليف نقابة للمعلمين في لواء الجليل ومركزه حيفا.

بعد نكبة ١٩٤٨ واحتلال مدينة الناصرة، الذي تمّ يوم ١٩٤٨/٧/١٦ نشط عيسى حبيب في اطار مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني، وفيما بعد في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي ١٩٤٩ انتخب سكرتيرًا لمكتب العمل العام للناصرة والقضاء. وظل يعمل فيه حتى آذار ١٩٥٤، أي بعد الانتخابات الاولى لبلدية الناصرة.

في أواخر الخمسينيات انتقل عيسى حبيب الى حيفا للعمل في مهنة التجارة. وظل فيها حتى سنة ١٩٦٧. وبعد استقراره في حيفا انتخب للجنة المراقبة المنطقية. وتدرج في المسؤوليات الحزبية في لجنة وسكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي. وكان عمله متركزًا في الأساس في مجال التنظيم ومالية الحزب. كما كان لسنوات طويلة مركز المعركة الانتخابية في حي عبّاس، حيث كان الحزب والجبهة ولا يزالان يحصلان على نسبة عالية من أصوات السكان.

في العام ١٩٦٧ انتخب عيسى حبيب سكرتيرًا للهيئة التمثيلية الارثوذكسية. وفي اواسط السبعينيات انتخب رئيسًا لهذه الهيئة وعضوًا في لجنة المعارف الارثوذكسية وفيما بعد سكرتيرًا لها. وهي اللجنة التي تدير شؤون الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.

وقبل ان يقعده المرض اشغل منصب رئيس لجنة المعارف الارثوذكسية والمسؤول الاداري عن شؤون الكلية المعروفة والمشهورة بمستواها العلمي الراقي.

احتجاجًا على الأوضاع المزرية

إضراب في مدرسة سخنين الابتدائية «ج»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تشهد مدرسة سخنين الابتدائية، اليوم الاثنين ويوم غد الثلاثاء، اضرابا انذاريا بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب، احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة التي تعرض سلامة الطلاب للخطر.

وعممت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، بيانا عن الاضراب وأسبابه. وأشارت فيه الى ان ميزانية من وزارة المعارف، رصدت لإقامة سور واق حول المدرسة ولإجراء ترميمات فيها، ووضعت التخطيطات لذلك، لكن البلدية اوقفت العمل بسبب عدم توفر الميزانيات.

وأكدت لجنة اولياء امور الطلاب في بيانها، انها ستعلن الاضراب المفتوح، اذا لم تستجب البلدية لطلب استكمال أعمال الترميم.

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، لقد طالبنا وزارة المعارف بميزانية خمسة ملايين شيكل لتنفيذ المشاريع المطلوبة، لكن الوزارة وافقت على ميزانية بقيمة (١.٣) مليون شيكل فقط. وصرفنا على اعمال الترميم واقامة السور حتى اليوم (١.٥) مليون شيكل. وتوجهنا الى وزارة المعارف بعدة طلبات لزيادة الميزانية لاستكمال المشروع، لكن لم نتلق الرد بعد.

وضع حجر الاساس لبناء كنيسة في سخنين في (٢٠٠٠/٦/٢٤)

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد في مقر بطريركية الروم الارثوذكس في القدس اجتماع حضره رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وعضوا ادارة البلدية علي شواهنة ورجا غنطوس ووفد يمثل طائفة الروم الارثوذكس في سخنين برئاسة الايكونوموس يوسف خوري. بحثوا فيه مع غبطة البطريرك ثيودوروس الاول اقامة بناء لقاعة وكنيسة لأبناء الطائفة.

وتقرر اقامة احتفال خاص لوضع حجر الاساس للبناء المذكور يوم ٢٠٠٠/٦/٢٤.

وتحدث ابو ريا في الاجتماع عن الوضع في سخنين المتجسد بالاخوة والمحبة والوحدة بين جميع اهالي المدينة.

واستقبل ابناء الطائفة خبر الموافقة بكل سرور.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية سخنين كانت قد خصصت قطعة ارض لبناء كنيسة للروم الارثوذكس وقد باشر ابناء الطائفة بالبناء وستبلغ تكاليفه اكثر من (٤) ملايين شيكل.

بمبادرة الطلاب الجامعيين في الناصرة

ندوة سياسية أدبية حول العلاقات بين الجماهير العربية والدولة

* الناصرة – لمراسل خاص – بدعوة من الطلاب الجامعيين في الناصرة ومؤسسة «الفرير»، التابعة لبلدية الناصرة اقيمت، مساء امس الاول السبت، ندوة سياسية ادبية بعنوان «العلاقات بين الجماهير العربية والدولة»، شارك فيها النائب الجبهوي محمد بركة، والشاعر مفلح طبعوني، بحضور عشرات المدعوين.

وتحدث النائب بركة عن علاقة الجماهير العربية مع الدولة من خلال الحكومة مؤكدًا على الحقوق الوطنية للأقلية العربية داخل اسرائيل. وقد اسهب في رده على احد الاسئلة من الطلاب عن انتخاب رئيس الدولة وموقف الجبهة من انتخابه حيث اكد وشرح لماذا لا يمكن لأعضاء الكنيست الجبهويين التصويت لمرشح اليمين كتساب.. خصوصًا بعد خبرة الجماهير العربية مع اليمين الاسرائيلي على مدار السنوات الطويلة.

وأكد بركة، ايضا، ان الجبهة اول من دعا الى وحدة الجماهير العربية، مشيرًا الى ان قيام الجبهة بالاساس هو من اجل وحدة هذه الجماهير.

وتحدث الشاعر طبعوني منوها الى دور جريدة «الاتحاد» الهام في مسيرة شعبنا خصوصًا شرحها عن نكبة شعبنا الفلسطيني وحمل هموم هذا الشعب من خلال موقفها المبدئي الصلب من قضايا شعبنا الفلسطيني.

وأكد طبعوني، ايضا، ان قضية العلم في مسيرات شعبنا هي قضية شكلية رغم اهميتها.

ولا يمكن فرض اي علم او اي رمز على الجماهير العربية.

وقد شارك عدد من الحضور خصوصًا الطلاب الجامعيون منهم بأسئلة ومداخلات قصيرة اضافت للندوة حيوية مميزة. وقد القى الشاعر طبعوني بعضا من قصائده استقبلها الجمهور بحماس واحترام.

وكان قد ترأس الندوة وادارها الصحفي اسعد تلحمي.

ستة من اعضاء بلدية شفاعمرو يطالبون ياسين بعقد جلسة طارئة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسل ستة من اعضاء بلدية شفاعمرو من كتل مختلفة طلبا الى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين يطالبونه بعقد جلسة طارئة لبلدية شفاعمرو لبحث قضية حي سركيس في المدينة.

وجاء في الرسالة «نحن الموقعين ادناه اعضاء في المجلس البلدي لبلدية شفاعمرو وبناء على المعلومات، التي وصلت الينا بأن البلدية اوقفت معالجتها لموضوع مشكلة بيوت واهالي حي سركيس خلافا لقرار بلدي سابق، فاننا نطلب عقد جلسة طارئة لبحث توقف وتقصير بلدية شفاعمرو في معالجة مشكلة بيوت واهالي حي سركيس مقترحين اتخاذ القرارات التالية:

مجلس بلدية شفاعمرو يستنكر توقف البلدية من معالجة قضية حي سركيس.

المجلس البلدي يدعو رئيس واعضاء البلدية بالوقوف الى جانب اهالي حي سركيس وعمل كل ما يلزم لمنع هدم بيوتهم او التوصل الى حل عادل يقتنع ويقبل به سكان الحي.

وقد وقع على طلب الجلسة الطارئة كل من احمد حمدي ورمزي ابو رحمة وزياد الحاج ونزار بشناق واحمد الخطيب ويوسف صفي.

إحتجاجًا على تجاهل مطالبهم

حشد من العائلات الثكلى أمام خيمة اعتصام أمام بيت براك

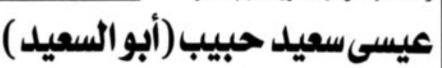
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام حشد من العائلات الثكلى الذين فقدوا أبناءهم الجنود، في أثناء الخدمة العسكرية، خيمة اعتصام، امام بيت رئيس الحكومة، إيهود براك، احتجاجًا على ما أسموه إهمال قضاياهم وحقوقهم.

وبادرت الى نصب الخيمة، مجموعة من العائلات الثكلى بشكل ذاتي ومستقل، وبدون التنسيق مع منظمة «يد لبنيم»، التي تمثل العائلات الثكلى.

وقال عدد من المعتصمين لمراسلي وسائل الاعلام، انهم خسروا أعز ما عندهم ودفعوا ثمنًا باهظًا لا يعوض، خدمة للدولة وأمنها، لكن السلطات المسؤولة تهضم حقوقهم وتتجاهل مطالبهم، خاصة في مجال قيمة المنحة الشهرية والحقوق الأخرى.

تعزية

* تعازينا الحارة الى الزميل رائد فرح، المدير العام لجريدة «الاتحاد»، والى زوجته ميس والى أرملة الفقيد وأبنائه وأخيه وأخواته والى عموم آل حبيب وعيسى وعليمي لوفاة فقيدهم الغالي والشخصية الوطنية المعروفة طيب الذكر



عيسى سعيد حبيب (أبو السعيد)

نرجو للجميع، من بعده، طول البقاء وحسن العزاء.

* أسرة تحرير وإدارة «الاتحاد» *

في ندوة نظّمها الحزب والجبهة في أم الفحم

بركة يؤكد على أهمية تنسيق المواقف بين الجبهة و«ميرتس» والقوائم العربية

*** الندوة عُقدت بمرور (٣٣) عامًا على الاحتلال، وشارك فيها ممثلون عن أحزاب مختلفة، بالإضافة إلى عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الله حوراني * الجبهة تشاطر الشعب السوري أحزانه بوفاة الرئيس حافظ الأسد ***

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - لبّى حشد كبير من أهالي أم الفحم وعدد من القرى المجاورة، دعوة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في أم الفحم، وشاركوا في الندوة السياسية التي عقدت، مساء امس الاول السبت، في قاعة الأنيس للأفراح في أم الفحم، حول مرور (٣٣) عامًا على حرب حزيران العدوانية.

افتتح الندوة وأدارها، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم، مريد فريد.

وتحدث عضو المجلس الوطني الفلسطيني، عبد الله حوراني، عن اتفاقية أوسلو وأبعاد التعنت الإسرائيلي إزاء التراخي الفلسطيني. وقال إنه ليس ضد اتفاق أوسلو، إنما ضد الإجحاف الذي يعاني منه الفلسطينيون في المفاوضات.

واعتبر النائب، د. أحمد طيبي، (القائمة العربية للتغيير)، الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف.، بمثابة إنجاز للشعب الفلسطيني. واستعرض الواقع الذي ناضل ويناضل فيه الشعب الفلسطيني، خصوصًا على الصعيد العربي.

وأكد النائب موسي راز (ميرتس)، ان على الحكومة إنهاء الاحتلال للجولان السوري ووقف بناء المستوطنات وانه لا يمكن تحقيق السلام من دون العودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، والاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وأكد ان الاستيطان هو من العقبات الأساسية في طريق السلام الحقيقي.

وأكد النائب الجبهوي، محمد بركة، ان قوة المفاوض الفلسطيني لا تتعلق بالقدرة العسكرية، إنما بمواقف جماهير الشعب الفلسطيني ومقاومتها لممارسات الاحتلال وإصرارها على حقوقها، خصوصًا تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين.

وأشار بركة الى أهمية تنسيق المواقف بين الجبهة و«ميرتس» والقوائم العربية، لفك الألغام الخطيرة المتجسدة بلاءات براك ومواصلة نهج التمييز ضد الجماهير العربية ومصادرة الأراضي.


* النائب بركة يخطب في الندوة - صورة خاصة *

وأسهب بركة في إبراز دور الشيوعيين والجبهويين على مدى عشرات السنين، في التصدي لسياسة الحكومة ومن أجل حقوق الجماهير.

وقال النائب بركة: إننا نعزي الشعب السوري والقيادة السورية بوفاة حافظ الأسد، ونشاطر الشعب السوري أحزانه، ونتمنى له الازدهار. وأضاف ان الرئيس الراحل أسهم إسهامًا كبيرًا في استقرار الحياة في سوريا بعد عهد من الانقلابات المتتالية. وأثنى على موقفه المثابر بالتمسك بالحقوق الشرعية في عملية السلام مع اسرائيل. وقال ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتمنى على القيادة السورية ان تتجاوز الإشكال القائم مع الشعب الفلسطيني، وتفتح صفحة جديدة في هذا المجال.

سلطات الاحتلال تمدد اعتقال (١٤) مواطنًا

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفاد «نادي الأسير الفلسطيني» بأن سلطات سجن مجدو مددت، يوم الجمعة الأخير، اعتقال (١٤) معتقلاً فلسطينيًا لفترات متفاوتة وذلك لأسباب تدعي انها «أمنية»!

وقد عرف من بين المعتقلين: أيسر نصيرات وأحمد زيد وناصر أبو بكر وأشرف منصور وخالد سوالمة وخالد ومحمد جبر سوالمة.

الاحتلال منع صحفيين فلسطينيين من الدخول إلى إسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما تزال سلطات الاحتلال، وتحت حجج وهمية، تمنع دخول عدد من الصحفيين الفلسطينيين الى إسرائيل من دون أي مبرر.

ويشار الى انه ما تزال سلطات الاحتلال تمنع (٨) صحفيين فلسطينيين من نابلس، إضافة الى أكثر من (٢٠) صحفيًا من منطقة رام الله، من الدخول الى اسرائيل مستخدمة حججًا تدعي انها «أمنية».

كما منعت سلطات الاحتلال مؤخرًا دخول صحفي فلسطيني الى اسرائيل بالرغم من تقديم الارتباط الفلسطيني، خلال نهاية الاسبوع الماضي، مرتين، طلبًا بالحصول على تصريح الى الجانب الاسرائيلي، ولكن رفض الطلب.

عرض رائع لهواتف المستقبل الخلوية من «سامسونج»

نظمت شركة «ساني تكشوريت» ممثلة «سامسونج - هواتف خلوية» في البلاد عرضا رائعا لأحدث الهواتف الخلوية من انتاج «سامسونج» في متحف تل ابيب وبحضور رئيس الشعبة الخلوية في «سامسونج» وبحضور مدير عام بليفون. وقد قام رئيس «ساني تكشوريت» السيد ايلان بن دوف بعرض اجهزة «سامسونج» المستقبلية مقدما الشرح عنها بنفسه. وأعلن السيد بن دوف عن الثورة التي ستحدثها هذه الهواتف التي يمكن الاتصال من خلالها بشبكة «الانترنت» بواسطة الهاتف 811i و I-MAX الذي يتيح الإبحار بالانترنت. وإرسال واستقبال البريد الالكتروني، بالاضافة الى استعماله كحاسوب كف يد. واشار ايضا الى خدمة الانترنت الخلوي المشتركة بين ساني تكشوريت وبليفون: GONEXT التي ستتيح للمبحرين بواسطة الخلوي ولزبائن جميع الشركات الخلوية في البلاد تطبيقات خلوية عديدة مثل البريد الالكتروني، دردشات، مشتريات، خدمات بنكية ومالية متطورة وغيرها.





واعلن السيد بن دوف بأن تسويق الاجهزة الخلوية في صيف ٢٠٠٠ سيشمل انطلاقة جدية في هذا المجال، فلاول مرة في اسرائيل سيتم طرح الهاتف «سام ٩١١» على شبكة NEXT «بليفون» وهو الاكثر تطورا والاصغر حجما على الاطلاق، كما سيتم مستقبليًا طرح الهاتف الخلوي التلفوني TVPHONE والهاتف/الساعة WATCH PHONE ويتميز الجهاز التلفزيوني الخلوي بأنه اول جهاز من نوعه في العالم يحمل جهازين في وحدة واحدة، مما يمكن المستخدم اجراء مكالماته ومشاهدة مختلف البرامج الرياضية والاخبارية والترفيهية التي تروق له في آن واحد. وجهاز الساعة الخلوي يمتاز بكونه ايضًا اول جهاز من نوعه في العالم يعتمد تكنولوجيا CDMA ويعتبر اصغر جهاز خلوي في العالم من حيث الحجم واخفها وزنًا (٣٦ غرام فقط).

واعرب رئيس ساني تكشوريت ونائبه السيد عدي باز عن ثقتهما بنجاح تسويق هذه الاجهزة في الوسط العربي علما بأن الشركة تولي هذا الوسط اهتماما بالغا في كافة المجالات وعما قريب ستمنح رعايتها لاحد الفرق الرياضية العربية المعروفة.

في مذكرة من اميل لحّود الى كوفي أنان

لبنان يعترض على خط الانسحاب الذي رسمته الأمم المتحدة

* بيروت – الوكالات – اعترض رئيس الجمهورية اللبناني، العماد إميل لحود، على خط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة للتثبت من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وذلك في مذكرة رئاسية وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، امس الاحد.

وأعرب لحود في المذكرة التي تقع في اربع صفحات عن «خشيته» من ان يؤدي أسراع خبراء الامم المتحدة في انجاز الخط الى «تعقيد الامور»، لافتًا الى «الصعوبات التي تعرض عمل فريق لبنان مع فريق اليونيفيل المكلف بالتحقيق من الانسحاب على الارض».

وتزامن توزيع رئاسة الجمهورية المذكرة مع قيام عناصر من قوات الطوارئ الدولية برفقة ضابطين لبنانيين وخبير خرائط دولي بمواصلة التثبت على الحدود بين لبنان واسرائيل من صحة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان .

* لحود *



* أنان *

وقال لحود: «ان لبنان المتعاون دائمًا مع الامم المتحدة يهمه ان يلفت نظركم الى الملاحظات للاهمية التي تتسم بها وللخطورة الناتجة عنها».

يذكر ان تيري رود لارسن الموفد الخاص لأنان قام، ابتداء من ٢٤ ايار، تاريخ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وحتى ٥ حزيران، بجولة في المنطقة شملت لبنان واسرائيل وسوريا وانتهت برسم الخبراء الدوليين خطًا ازرق هو خط تثبت الامم المتحدة من ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان مطابق للقرار ٤٢٥.

واشتكى لحود في مذكرته من سلوك لارسن مؤكدًا «ان الجانب اللبناني امضى ما يزيد عن الاسبوع مع لارسن وفريقه من اجل صياغة مسودة. وقد تخلل ذلك مناقشات واسعة اسفرت عن التوصل الى تفاهم مبدئي عليها بانتظار التثبت من الانسحاب الاسرائيلي. الا ان لبنان فوجئ بالبيان الصحفي للارسن الذي تخلله عرض لنتائج عمل الفريق الدولي تتعارض عدة نقاط منه مع ما جرى التوافق عليه في المسودة».

واعتبر بأن من اهم نقاط التعرض ان لارسن وضع الحدود الدولية القائمة بين لبنان واسرائيل موضع تشكيك وتبنى مجددًا مبدأ «خط الانسحاب» وليس «خط الحدود» خلافًا للقرار ٤٢٥ ولتقرير الامين العام.

ورأى بأن لارسن يكون بذلك قد ترك «غموضًا خطيرا يتعلق بالمسافة والارض الفاصلة لبقاء الخروقات الاسرائيلية على خط الحدود الدولي الموجود خلفه». وأضاف: «هنا نلفت النظر الى ضرورة تصحيح هذا الوضع».

واعتبر لحود «انه ليس من مهمة فريق الامم المتحدة ان ينكر حدودًا موجودة ومعترفًا بها، لينشئ بدلا عنها خط انسحاب وهميًا كي يعتمد كأساس لتأكيد الانسحاب الاسرائيلي خلافًا لنص وروحية القرار ٤٢٥ والتقرير الذي رفعه الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى مجلس الامن بشأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان».

ولفت لحود في مطلع مذكرته الى انه رفعها «لمناسبة عزم الامين العام على تقديم تقرير الى مجلس الامن حول النتائج التي توصل اليها».

ومن المقرر ان يرفع قائد قوات الطوارئ الدولية تقريرا الى أنان بشأن الانتهاء من التثبت من الانسحاب الاسرائيلي.

وأكد لحود «ان الخط الوهمي للانسحاب والذي رسمه فريق لارسن على الارض، وبالرغم من اعتراضنا عليه كما سبق وذكرنا، يشهد في عدة نقاط منه اختراقات اسرائيلية، وتحديدًا غير دقيق ناتجًا عن الضغط الذي يتعرض له فريق الامم المتحدة للاسراع في عمله على حساب الدقة، ونخشى ان يؤدي ذلك ايضا الى تعقيد امور».

كوفي أنان في البلاد، يوم الاربعاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ناطقة باسم وزارة الخارجية، امس الاحد، انه يتوقع وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى البلاد، مساء بعد غد الاربعاء، في اطار جولة في الشرق الاوسط.

وقالت ان أنان سيجري، يوم الخميس، محادثات مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان دبلوماسيون في نيويورك ذكروا ان أنان سيقوم قريبًا بجولة يزور خلالها سبع دول في الشرق الاوسط تتمحور حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأضاف المصدر ان أنان سيزور السعودية ومصر وايران واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا.

وفي السادس من حزيران انهت الامم المتحدة تحديد خط الانسحاب الاسرائيلي، الا ان خلافات ما زالت قائمة بين البلدين حول عدة نقاط (اقرأ خبرًا منفصلاً).

جماهير شعبنا وقواه الوطنية تودع الشيوعي العريق المحامي عبد الحفيظ دراوشة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيّعت جماهير غفيرة من اكسال والناصرة وسائر مدننا وقرانا العربية، جثمان الشيوعي العريق، فقيد حزبنا وشعبنا المرحوم عبد الحفيظ دراوشة، الى مثواه الاخير، حيث رحل قبل أوانه عن عمر يناهز الـ(٦٤) عامًا.

وكانت جنازة المرحوم التي جرت في مسقط رأسه، قرية اكسال، امس الاول السبت، بمثابة تظاهرة جماهيرية شارك فيها حشد كبير من الجمهور الذين توافدوا لتوديع هذه الشخصية الشيوعية الوطنية العريقة. وقد برز بين المشيعين، الى جانب الحشد الكبير من محبي ومعارف الفقيد، والى جانب وفود الحزب والجبهة من مناطق عديدة ورؤسا، سلطات محلية وبلديات عربية، وفد يمثل احرار الجولان السوري المحتل الذي ربطتهم بالفقيد علاقة أخوية حميمة استمرت عشرات السنوات من دون انقطاع.

وكان الفقيد قد تلقى تعليمه الجامعي في الجامعة العبرية بالقدس، حيث تلقى شهادته في الحقوق. وفي الجامعة تعرف على الشيوعيين، وأصبح صديقًا لهم. وقام بتوزيع صحف الحزب العربية والعبرية. وفي أثناء دراسته الجامعية عمل مدرسًا في المدرسة الثانوية في كفرياسيف (ما يعرف بمدرسة يني – يني حاليًا) .

وفي اوائل الستينات وبعد انتهاء فترة دراسته الجامعية، قام بالتدرب في مكتب محامي الارض الشيوعي حنا نقارة. وبعدها افتتح مكتبًا للمحاماة في الناصرة عام (١٩٦٤). وكان من اوائل المحامين العرب، بعد حنا نقارة، الذين انضموا الى الحزب الشيوعي. وكان ذلك في مهرجان شعبي ضخم عقد في ارض «بيت الصداقة» في الناصرة في تلك السنوات.

وتميز الفقيد بالدفاع عن المعتقلين السياسيين من ابناء شعبه، وعرف بدفاعه عن معتقلي المظاهرات السياسية لحزبه وجبهته ولسجناء شعبه في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان الفقيد قد قطن في الناصرة. وكان عضوًا في الدائرة القضائية المركزية للحزب الشيوعي. وهو من أوائل معتقلي الناصرة في أول أيام حرب حزيران عام (١٩٦٧)، حيث تم اعتقاله الى جانب توفيق زيّاد وفؤاد خوري ومنعم جرجورة وغيرهم.

وقد انتخب عضوًا في مجلس بلدية الناصرة عام (١٩٦٦) ضمن قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، ثم عضوًا في البلدية ممثلاً عن جبهة الناصرة الديمقراطية ابتداءً من الانتصار الاول عام (١٩٧٥) وحتى عام (١٩٨٣).

وفاة كميل شحادة مؤسس ومدير «بيت النعمة» في حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقدت الجماهير العربية، امس الاحد، احد ابرز نشطاء مدينة حيفا والجليل، مدير ومؤسس «بيت النعمة» كميل شحادة. ونعاه سيادة المطران بطرس معلم، رئيس أساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الملكيين الكاثوليك والأرشمندريت توماس بيغر (سويسرا).

وأعلنت ارملة الفقيد أغنيس وأولاده واخوته واخوانه وعموم آل شحادة وبيغر وعبايا واقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة وشفاعمرو وخارج البلاد واسرة «بيت النعمة» عن ترتيبات الجنازة حيث سيسجى جثمانه الطاهر غدًا الثلاثاء في كنيسة السيدة (بيت النعمة) الساعة الثانية والنصف وسيتوجه الموكب الجنائزي الساعة الخامسة الى كاتدرائية مار الياس ومن ثم الى مثواه الاخير.

وكان كميل شحادة وزوجته أغنيس قد بادرا في صيف ١٩٨٢ للقيام بمشروع مميز، وهو رعاية المساجين والمحررين على الصعيدين الانساني والاجتماعي. بدأ المشروع من لا شيء، بدون المال ولا المكان الملائم، ولم تكن عملية البحث عن مكان سهلة، خاصة في مدينة حيفا، الى ان وجدا كنيسة السيدة والتي كانت مهجورة اكثر من ٣٤ عامًا (منذ ١٩٤٨). فتسلّما مفاتيحها من مطرانية الروم الكاثوليك وشرعا بترميمها لتكون مقرًا لمساعدة المساجين المحررين، المحتاجين والمعوزين.

وقد اعاد «بيت النعمة» الحياة والنشاط الى هذه الكنيسة لتصبح بيتًا لكل من يأتي اليه طالبًا المساعدة من جميع طوائف المجتمع واتجاهاته الاجتماعية – السياسية ومستوياته الاقتصادية.

وكانت الخطوة الاولى ضمن مشروع «بيت النعمة» تقديم الرعاية للمساجين المحررين، ولكن صيت هذا المشروع فاق كل تصور، اذ اخذ كثيرون يتوجهون الى ادارة البيت مستفسرين عما اذا كان بامكانهم الحصول على مساعدة مالية لتعليم الابناء، او الحصول على مواد غذائية وملابس وأثاث مستعمل، وشراء كتب ولوازم مدرسية. ويتوجه كثيرون الى البيت لمساعدتهم في حل مشاكل عائلية. ووسط الزوبعة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها المجتمع العربي في البلاد، جعل شعبنا من «بيت النعمة» عنوانا للأمومة والرعاية.

وقد ولد الفقيد في حيفا سنة ١٩٥٤ لعائلة كثيرة الاولاد وتلقى دراسته في كندا. اقام عام ١٩٨٢ «بيت النعمة» ويدعم العائلات المحتاجة والطلبة الجامعيين. شغل منذ عام ١٩٨٤ منصب رئيس الفرع الاسرائيلي – الفلسطيني للجمعية العالمية للا عنف. وحصل عام ١٩٨٦ على وسام المتطوع الممتاز من دائرة السجون. في سنة ١٩٩٠ حصل وزوجته اغنيس على وسام رئيس الدولة للمتطوع. وتم تعيينه عام ١٩٩٥ رئيسًا للجمعية العالمية لتأهيل السجين، وذلك من قبل الامم المتحدة.

بعد شجار مع «حرّاس الادارة» امس

محكمة العمل تبحث اليوم في طلب عمال مطابع «يديعوت أحرونوت» للحفاظ على حقوقهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم ممثلو الهستدروت ولجنة عمال الطباعة في «يديعوت أحرونوت»، امس الاحد، طلبًا مشتركًا الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، لإلزام ادارة الجريدة بالعودة الفورية الى طاولة المفاوضات مع ممثلي العمال ولإفساح المجال امام العمال بالعودة الى العمل ولدفع رواتبهم كاملة دون اي خصم منها، ولازالة الجدران والاسلاك الشائكة وابعاد الحراس من حول مباني المطبعة.

وستنظر المحكمة في الطلب اليوم الاثنين.

ووقع شجار، امس الاحد، بين عدد من عمال الطباعة والحراس الذين استأجرتهم الادارة لمنع العمال من الدخول الى المطابع. وذلك في مركز توزيع الجريدة في «رمات غان»، حيث احرق العمال نسخ الجريدة ومنعوا توزيعها. واصيب تسعة من الحراس والعمال بجروح خلال الشجار الذي استخدمت فيه العصي والحجارة، واضطروا لتلقي العلاج في المستشفى.

واعتقلت الشرطة ثلاثة من الحراس وثلاثة من العمال الذين تورطوا في الشجار.



جبهة حيفا الدمقراطية

نعي وتعزية

جبهة حيفا الدمقراطية تنعى بحزن عميق الأخ والصديق المرحوم

كميل وديع شحادة (أبو جمال)

الذي توفي، امس الاحد، عن عمر ناهز (٤٦) عامًا. ونحن إذ نعزي انفسنا نتقدم بأحر التعازي الى أهل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.
دامت ذكراه.

جبهة حيفا الدمقراطية

تعزية

تتقدم رابطة اطباء الأسنان العرب بأحر التعازي الى الزميل الدكتور عز الدين خلايلة لوفاة الوالد المرحوم

أحمد عزالدين خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة أطباء الاسنان العرب

הכנסת
الكنيست



مناقصة رقم ١٥/ ٢٠٠٠

١. تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتوريد تراكتور لأعمال بستنة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست–القدس بعد تنسيق مسبق على هاتف ٦٧٥٣٢٩٨/٩–٠٢ مع السيدة شلوميت بن نون في دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست–القدس خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠/٦/١٣ - ٢٠٠٠/٦/١٨ بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠.
٣. <u>تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط الأساسية التالية:</u>
١. شركة مسجلة ذات خبرة في توريد وتقديم خدمات للمعدات الزراعية من النوع المطلوب في هذه المناقصة.
٢. شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦ من مامور تقدير ضريبة الدخل باسم مقدم العرض (شهادة من مراقب حساب–مستشار ضرائب غير مقبولة).
٤. <u>يجب أن يرفق بالعرض:</u>
١. مصادقة سارية المفعول تتعلق بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
٢. سائر المستندات والشهادات المفصلة في مستندات المناقصة. قد لا ينظر في أي عرض لم ترفق به كافة المستندات.
٥. <u>معايير اختيار الفائز/ين:</u>
جودة المعدات المعروضة وفقا للشروط المفصلة في المناقصة والسعر.
٦. <u>ماهية التعاقد:</u>
توريد تراكتور لأعمال البستنة وفقا للشروط المفصلة في المناقصة. موعد التعاقد لدى تسلم الطلبية والموعد الاخير للتوريد خلال ٤٥ يوما من صدور الطلبية.
٧. الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/٢٦ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست – القدس. يجب تنسيق موضوع الدخول الى الكنيست مسبقا على الهاتف المذكور أعلاه.
٨. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب من الاسباب حتى في الحالات التي تتجاوز فيها العروض المقدمة التكاليف (المتوقعة) أو لا تستوفي الشروط الأساسية أو نتيجة تشويش غير متوقع على الجداول الزمنية.

كلية الادارة مجلس يركا المحلي

للمدرسة الثانوية الشاملة ذات الست سنوات، «الاخوة» في قرية يركا

مطلوب مدير/ة

المواصفات المطلوبة
١. ثقافة اكاديمية كاملة (شهادة .M.A او M.sc على الاقل).
٢. رخصة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية وتجربة خمس سنوات على الاقل في ادارة مؤسسات تربوية مفضل في مدرسة ثانوية ذات ست سنوات.
٣. كفاءة قيادية ومقدرة على الارشاد التربوي.
٤. مقدرة على المفاوضات الكتابية والشفهية مع اصحاب علاقة خارجيين.
٥. معرفة واسعة بقوانين وانظمة وزارة التربية والتعليم.
٦. معرفة في مبادئ ميزانية اجهزة تربوية فوق ابتدائية.
٧. علاقات بشرية سليمة ومقدرة على تطوير علاقات عمل.
على المرشحين المناسبين المعنيين بتحد تربوي، ان يتوجهوا بطلباتهم خطيًا الى قسم القوى البشرية في كلية الادارة في تل ابيب ص.ب. ٣٦٦٨٥ ميكود ٦١٣٦٦، مرفقين ملخصًا لتاريخ حياتهم، شهادات تصدق ثقافتهم وتأهيلهم وتوصيات، حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠٠/٦/٢٥ الساعة الخامسة مساء وتفتح المغلفات يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/٢٦ الساعة الخامسة مساء في المجلس المحلي.





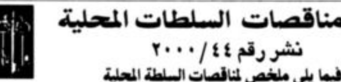
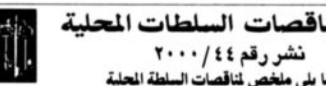
المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية
رقم ٢٠٠٠/٥١٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية الجش تشعر بوفاة المرحوم عادل سعيد عبدالله وهبة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته رغدة محمود عبد الرحيم وهبة وبأولاده الخمسة منها وهم: سعيد، لنا، مُضر، علاء، ومي، وبابنته هبة المتولدة له من مطلقته نوال خالد عون الله، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عادل المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

משרד החינוך - אגף מנו"ף
وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٦/٣٥ – استبدال لوحات كهربائية وترتيب شبكات كاشفات دخان في مباني وزارة المعارف في رموت اشكول في القدس.

١. <u>الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).</u>
١(١). هذه المناقصة موجهة الى المقاولين الذين يعملون بصورة اعتيادية في توريد وتركيب وربط لوحات كهربائية بمبان عامة كبيرة بما في ذلك: تخطيط التزويد، التزويد، التغليف، النقل والتركيب، الربط، وضع يافطات، تشغيل وتسليم لوحات كهربائية جديدة أو اضافات وتكملات توزيع قائمة.
١(٢) <u>متطلبات اساسية من مقدمي العروض:</u>
١(٢)(١) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٢) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٣) على مقدم العرض ان يتمتع بمعرفة وخبرة مثبتين لا تقل عن خمس سنوات في توريد وتركيب وربط لوحات كهربائية في مبان عامة كبيرة بحجم لا يقل عن ٥٠ لوحة سنوية في السنة.
١(٢)(٤) ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما اي حتى ٢٠٠٠/١٠/٣٠.
١(٢)(٥) <u>مشاركة مقدم العرض في لقاء الموردين.</u>
٢. <u>لقاء الموردين</u>: يعقد بتاريخ <u>٢٠٠٠/٦/٢٠</u> الساعة <u>١٥:٣٠</u> في وزارة المعارف، قاعة الاجتماعات في الطابق الثاني، شارع باران ٧ رموت اشكول – القدس.
المشاركة في لقاء الموردين الزامية. من المقرر ان يستغرق اللقاء ساعتين على الاقل يتم خلاله تقديم الشروحات والايضاحات ويستطيع كل مقدم عرض خلاله توجيه الاسئلة والاستيضاح عن أية أمور تعتبر ضرورية له لتقديم العرض. مقدم العرض الذي لا يحضر ممثله اللقاء (من أوله حتى نهايته) يشطب عرضه.
ستقدم وزارة المعارف اجابات على الاسئلة المطروحة في نطاق هذا اللقاء، ولن تكون هناك امكانية أخرى للحصول على أية معلومات أو استيضاح أية أمور تتعلق بهذه المناقصة.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٧/٣ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.
٤. نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٥٦٠٢٠٠٠–٠٢
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج، اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.
٤(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه <u>لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.</u>
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٤(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٤(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتحديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
٤(٤) تلفون للاستفسار: ٥٦٠٢٦٧٠/٣–٠٢
٤(٥) نشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النص العبري هو النص الملزم.

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٤٤/ ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعنية.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بيت جن	٢٠٠٠/٢	٢٠٠٠	تبديل شبكة مواسير في بيت جن. ج.م. ٦/١٤ الساعة الثالثة في المجلس.	٢٠٠٠/٦/٢٢	٠٤/٩٨٠٢٢٢٠	شفيق أسعد
الناصرة	٢٠٠٠/٩	٢٠٠٠	تأجير أملاك، تمديد ج.م. ٦/٢٠ الساعة العاشرة.	٢٠٠٠/٦/٢٦	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
الناصرة	٢٠٠٠/١٢	١٠٠٠	تمديد – تزويد اوعية تخزين	٢٠٠٠/٦/١٤	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
الناصرة	٢٠٠٠/١١		بيع سيارات – تمديد	٢٠٠٠/٦/٢٦	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
تل السبع	٢٠٠٠/١		مطلوب/ة مهندس/ة	٢٠٠٠/٥/٣١	٠٧/٦٢٩٣٩٠٧	سالم أبو رقيق

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

دولة اسرائيل
وزارة الصناعة والتجارة
مديرية التجارة الداخلية

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المواد ١٥(ج) و–١٦(هـ) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦ فانني أجيز لفرع المخابز برفع أسعار انواع الخبز المفصلة لاحقا بنسبة معدلها ٨,٩٧٪ زيادة على الاسعار التي حددت في ١٩٩٩/١٢/١ وهي على النحو التالي:

<u>فيما يلي الاسعار الجديدة:</u>

		عمود أ – سعر البيع بالشيكل الجديد		عمود ب – سعر البيع بالشيكل الجديد (في منطقة ايلات)	
نوع المنتوج	الوزن بالغرام	لبائع المفرق يشمل ض.ق.م	للمستهلك يشمل ض.ق.م	لبائع المفرق	للمستهلك
خبز اسود (موحد)	٧٥٠	٢,٢١	٢,٥٠	١,٨٩	٢,١٥
خبز ابيض ضفيرة	٧٥٠	٢,٢٥	٢,٥٥	١,٩٢	٢,٢٠
مخمر	٥٠٠	٢,٣٦	٢,٦٥	٢,٠٠	٢,٣٠
خبيزة(لحمنيه)	٧٥	٠,٨٥	١,٠٠	٠,٧٣	٠,٩٠
خبز موحد (اسود) مقطع ومغلف	٧٥٠	٣,٠٠	٣,٤٠	٢,٥٦	٢,٩٥
خبز ابيض مقطع ومغلف	٥٠٠	٢,٦٨	٣,١٠	٢,٣٠	٢,٦٥

يسري هذا الترخيص اعتبارا من اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/١٢

تسفيه دوري
مراقبة الاسعار

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٦–٢٠٠٠ /خ–٤

استئجار سكن لوزارة الصناعة والتجارة في الناصرة

١. وزارة الصناعة والتجارة بحاجة الى استئجار سكن في منطقة النفوذ البلدي للناصرة تبلغ مساحته الاجمالية نحو ٧٥ مترا مربعا، سهل الوصول اليه، ويصلح ان يكون مكتبا حكوميا.
٢. تكون فترة الاستئجار لمدة ثلاث سنوات مع امكانية تمديدها لسنوات أخرى.
٣. تتم ملاءمة الماجور لأهدافه وفقا للمتطلبات على حساب المؤجر بناء على المخطط الفني. الحصول على الرخص للماجور بما في ذلك رخص بناء ورخصة استعماله كمكاتب تقع على مسؤولية المؤجر.
٤. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
٥. شروط التعاقد يتم تحديدها من خلال مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح انهم عروضهم اكثر ملاءمة.
٦. لا يلتزم الراغب في الاستئجار بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لدوافع تتعلق بالميزانية.
٧. لا تدفع رسوم وساطة ايا كانت في أي حال من الأحوال.
٨. تدرس العروض وفقا لسهولة الوصول الى الماجور، وسرعة تسلمه وملاءمته من الناحية الفنية وجدواه الاقتصادية.
٩. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة كما وردت أعلاه على نسختين في مغلف مغلق مسجل عليه رقم المناقصة واسمها فقط.
توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) الى صندوق المناقصات الموجود في لواء حيفا والشمال، مبنى «مركز مايو» شارع حسن شكري ٥ الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/٢٦ الساعة ١٢:٠٠.
لن ينظر في أي عرض لا يكون موجودا في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل روزين فاكس: ٨٦٢٩٦٣٤–٠٤ أو السيد اليكس فلوتنو فاكس: ٥٣١٧١٧٤–٠٢.

مديرية املاك السكن الحكومي

٧٠٪ من فقراء العالم و٦٦٪ من الأميين نساء!

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - نشرت منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لتطوير وضع المرأة احصاءات مختلفة تتعلق بأوضاع النساء في العالم عشية انتهاء دورة «بكين ٥» (بين ٥ و٩ حزيران) في نيويورك، منها هذه المعطيات:

* الفقر: ٧٠٪ من أصل ١.٢ مليار شخص يعيشون في الفقر هم من النساء. وحسب تقديرات وضعت على مدى ٢١ عامًا في ٤١ دولة نامية فإن ارتفاع عدد الفقراء في الأوساط الريفية كان أكثر بمعدل ١٧٪ للنساء مقارنة مع الرجال.

* التعليم: نسبة النساء تفوق بمعدل الضعفين نسبة الرجال في صفوف ٩٠٠ مليون أمي تم احصاؤهم في العالم.

* الصحة: نصف مليون امرأة تتوفى كل سنة بسبب تعقيدات ناجمة عن الحمل يمكن تفاديها. ان نقص معدل الحديد يطال النساء اكثر من الرجال بمعدل الضعفين. وأظهرت دراسة أعدت في ٢٠ دولة نامية ان معدل وفيات الاطفال دون سن الخمسة أعوام مرتفعة أكثر في ظل عدم تلقي النساء ارشادات توعية كافية او عيشهن في الأوساط الريفية.

* العنف: تقول ما بين ١٠ الى ٥٠٪ من النساء في كل الدول التي أجريت فيها دراسات واسعة النطاق تتمتع بمصداقية إنهن تعرضن لعنف جسدي لمرة على الأقل على أيدي شريكهن.

وفي عام ١٩٩٨ كان العنف السبب العاشر لوفيات النساء ما بين ١٥ و٤٤ سنة في العالم.

وأظهر تحقيق محلي أنجز في كندا ونقلته منظمة الصحة العالمية ان ٣٠٪ من النساء اللواتي تتعرضن للضرب اضطررن الى قطع أنشطتهن المعتادة وان ٥٠٪ منهن أخذن اجازة مرضية.

* التشوية الجنسي: أي ختان كامل او جزئي للأعضاء التناسلية الخارجية. قدرت منظمة الصحة العالمية في نهاية ١٩٩٩ عدد الفتيات والنساء اللواتي خضعن للختان بما بين ١٠٠ و١٤٠ مليون امرأة، وهذا العدد يزيد بمعدل مليونين كل سنة.

وتجري غالبية هذه الممارسات في ٢٨ دولة في إفريقيا لكن، ايضًا، في الشرق الاوسط وآسيا وكذلك بشكل متزايد لدى المهاجرين في اوروبا واستراليا واميركا الشمالية.

* الرقيق: تفيد أرقام منظمة الصحة العالمية حول الاتجار بالنساء والاطفال ان ٥٠٠ ألف امرأة قد وصلن الى دول الاتحاد الاوروبي في نهاية ١٩٩٥ عبر هذه الوسيلة. وقدر المسؤولون الاميركيون في مؤتمر «بكين ٥» ايضًا، عدد النساء اللواتي دخلن الى الولايات المتحدة بـ٥٠ ألف امرأة.

* السياسة: تحتل ١٠٪ من النساء مناصب برلمانية في أكثر من ٩٠ دولة في العالم وبينها أربع دول لا تتولى فيها النساء أي منصب سياسي (جيبوتي وفاناتو والكويت والامارات). وحدها السويد تتخطى نسبة ٤٠٪ وتصل الى ٤٢٪ في المشاركة النسائية في الحياة السياسية.



عمان وباكستان تستعدان لتوقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية بينهما

* مسقط - «و.ص.ف.» - أعلن الوزير العماني المكلف بالشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، ان عمان وباكستان ستوقعان، اليوم الاثنين، اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين لمناسبة زيارة حاكم باكستان العسكري الجنرال برويز مشرف الى مسقط.

وقال بن علوي انه «سيوقع مع نظيره الباكستاني اتفاقية تحديد الحدود البحرية بين البلدين» من دون اعطاء المزيد من المعلومات حول الاتفاق الذي يشار اليه للمرة الاولى في مسقط.

ووصف بن علوي زيارة مشرف التي تستغرق يومين بـ«المهمة» مضيفًا انها تهدف، في نظره، الى «تعزيز التعاون الثنائي».

ومن جهته، أعلن مشرف الى الصحافيين ان بلاده تهتم «بدرجة كبيرة بتطوير وتوسيع علاقاتها مع عمان خصوصًا في المجالات الاقتصادية».

وقدم مشرف من طهران حيث كان يمثل بلاده في القمة السادسة لمنظمة التعاون الاقتصادي.

وتضم المنظمة عشر دول هي ايران وباكستان وتركيا (الدول التي أسست المنظمة عام ١٩٨٥) وانضمت اليها لاحقًا عام ١٩٩٢ ست جمهوريات سابقة في الاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى هي: طاجيكستان واذربيجان وكازاخستان واوزبكستان وتركمانستان وقرغيزستان، الى جانب أفغانستان.

بوتين: واشنطن ترتكب «خطأ استراتيجيًا فادحًا» من خلال الدرع المضاد للصواريخ

* هامبورغ (ألمانيا) - «و.ص.ف.» - أكد الرئيس الروسي، ڤلاديمير بوتين، مجددًا، معارضة موسكو الواضحة للمشروع الاميركي القاضي بإقامة درع مضاد للصواريخ معتبرًا ان واشنطن ترتكب «خطأ فادحًا في الحسابات الاستراتيجية».

وأوضح بوتين في مقابلة مع صحيفة «فيلت ام سونتاغ» الالمانية، امس الاحد: «أكرر ما سبق وقلته ان الموقف الاميركي حول الدرع المضاد للصواريخ خطأ فادح في الحسابات الاستراتيجية يؤدي الى ازدياد في التهديد الاستراتيجي من الولايات المتحدة ومن روسيا ومن دول اخرى على حد سواء».

واعتبر الرئيس الروسي ان المشروع الاميركي لو تحقق «سيقضي على قاعدة الاستقرار الاستراتيجي المتمثلة بمعاهدة «اي بي ام» العائدة الى ١٩٧٢» حول الانظمة المضادة للصواريخ الباليستية.

ورفض بوتين مبررات واشنطن للدرع المضاد للصواريخ وهي الوقاية من دول مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية موضحًا «ان تهديد الصواريخ من جانب «دول تطرح مشاكل» في الشرق الاوسط والادنى او المنطقة الآسيوية الذي تحدثت عنه الولايات المتحدة غير موجود مبدئيًا لا اليوم ولا في المستقبل القريب».

ويقوم الرئيس الروسي بزيارة رسمية لبرلين اعتبارًا من الاربعاء الماضي. وأوضح بوتين: «سأناقش من جديد مع زملائي الالمان مبادرتي لبناء نظام عام مضاد للصواريخ في اوروبا» مشددًا على انه «بهذه الطريقة يمكن تجنب القضاء على توازن القوى وضمان أمن كل الدول الاوروبية».

وأكد بوتين ان «روسيا لا تسعى الى ان تصبح قوة عالمية عظمى لانها من الآن كذلك».

وردًا على سؤال حول طموح دول البلطيق في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي اعتبر بوتين ان «توسيع حلف شمال الاطلسي الى الشرق لا يخدم الاستقرار الاوروبي وسيكون له انعكاسات خطرة جدًا على كل النظام الأمني في هذه القارة».

«مجاهدي خلق» تتبنى إطلاق قذائف هاون في إيران

* طهران - الوكالات - أفادت صحيفة «رسالات»، أمس الأحد، ان العديد من الانفجارات سجلت، مساء الجمعة الماضية، في مدينة تبريز (كبرى مدن مقاطعة اذربيجان الشرقية) في شمال غرب ايران، تبنت مسؤوليتها منظمة «مجاهدي خلق».

وأضافت الصحيفة ان هذه الانفجارات التي لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية او مادية ناجمة عن اطلاق قذائف هاون، مشيرة الى عدم إعلان النبأ من مصدر رسمي.

وأثار دوي الانفجارات الذعر في صفوف سكان أحد أحياء وسط المدينة، بحسب الصحيفة. ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية ان الانفجار ناجم عن اطلاق قذائف هاون من عيار ٦٠ ميليمترًا.

وفي بيان للمنظمة، أمس الاحد، أعلنت «مجاهدي خلق»، المعارضة المسلحة التي تتخذ من بغداد مركزًا لها، انها نفذت هجومًا بالهاون ضد المقر الاقليمي للاستخبارات الايرانية ومبان حكومية في مدينة تبريز.

وأكدت المنظمة في بيانها ان الهجمات التي نفذتها مساء الجمعة اوقعت جرحى وقتلى من دون تحديد عددهم. وأضافت ان المباني المستهدفة تستخدم كمراكز لتعذيب وإعدام «الايرانيين الشغوفين بالحرية».

ونفذ العديد من الاعتداءات بقذائف الهاون في الاسابيع الاخيرة في طهران الامر الذي أسفر عن وقوع جرحى حال بعضهم خطرة. وتبنت تنفيذ الاعتداءات منظمة «مجاهدي خلق».

المقاتلون نفذوا حوالي (٢٠) هجومًا ضد مواقع روسية في الشيشان

* موسكو - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء عن السلطات الروسية في الشيشان ان المقاتلين نفذوا حوالي عشرين هجومًا استهدفت مواقع روسية في الشيشان خلال يوم أمس.

ونفذ (١١) هجومًا خلال الليلة قبل الماضية في العاصمة غروزني من دون ان تسفر عن وقوع جرحى بحسب المصدر نفسه.

وأصيب جندي روسي بجروح في هجوم نفذ في غودرميس، ثاني مدن الجمهورية الشيشانية.

ومن جهتها، أوقفت القوات الروسية ٢٣ مقاتلاً شيشانيًا.

جمعية التوجيه الدراسي

تعزية

أحر التعازي الى أهل الفقيد والى عموم أبناء شعبنا لوفاة المرحوم الغالي

كميل شحادة

كان رجلاً وطنيًا طيبًا. دامت ذكراه ولكم الصبر وحسن العزاء.

جمعية التوجيه الدراسي

تعازينا الحارة

أحر التعازي الى الرفاق رشدي وعز الدين وجميع آل خلايلة في مجد الكروم وخارجها لوفاة الوالد الغالي

أحمد عز الدين خلايلة

(ابو العز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة عكا للحزب

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الرفاق رشدي، محيي الدين، سيف الدين، عز الدين وجميع آل خلايلة في مجد الكروم وخارجها لوفاة الوالد

أحمد عز الدين خلايلة

(ابو العز)

له الرحمة ولكن من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة مجد الكروم

وزارة البناء والاسكان



مناقصة رقم ٩٠٠٧/٠٠

يعلن بهذا عن قبول عروض من شركات، مكاتب أو مهندسين ذوي خبرة في ادارة مشاريع لمراقبة مشاريع في الوسط العربي في لواء الجليل.

الخدمات مطلوبة لمراقبة وتنسيق اعمال تطويرية عامة وبناء مؤسسات عامة تقوم بها السلطات المحلية وتشارك الوزارة في ميزانيتها.

الحجم السنوي للعمل:

- ☐ التطوير – ما بين ١٢–٢٠ مليون شيكل جديد.
- ☐ مؤسسات عامة – المشاركة المالية حتى خمسة ملايين شيكل جديد.

تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض المسجلين في مجمع معلومات مديري المشاريع لوزارة البناء والاسكان، وتتوفر لديهم الشروط الأساسية التالية:

١. ان يكون مقدم العرض قد ادار خلال السنوات الخمس الأخيرة اعمالا تطويرية عامة (شوارع، بنى تحتية، مساحات عامة مفتوحة وما شابه) بحجم لا يقل عن ٢٠ مليون شيكل جديد (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) تراكمية.

٢. ان يكون مقدم العرض قد أشرف خلال السنوات الخمس الاخيرة على بناء مؤسسات عامة و/أو تربوية بحجم مالي لا يقل عن خمسة ملايين شيكل جديد (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) تراكمية.

- ☐ يتضمن العرض اجور اتعاب كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- ☐ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
- ☐ يمكن شراء مواد المناقصة في مكاتب وزارة البناء والاسكان للواء الجليل، شارع هملخاه رقم ٣ الناصرة العليا اعتبارا من ١٨ حزيران ٢٠٠٠ بين الساعة ٠٨:٠٠–١٤:٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة البناء والاسكان تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤–٠٥٠٣٦–٠ للمناقصة ٩٠٠٧/٢٠٠٠.
- ☐ يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٢٧ حزيران ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب وزارة البناء والاسكان للواء الجليل شارع هملخاه رقم ٣ الناصرة العليا.
- ☐ آخر موعد لتقديم العروض ٥ تموز ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢١٦.

- ☐ العروض التي ترد الى صندوق المناقصات بعد التاريخ المذكور تهمل ولا ينظر فيها. يكون العرض ساري المفعول بكافة تفاصيله وملاحقه وعناصره، ويكون ملزما لمقدمه مدة ٩٠ يوما من موعد تقديم المناقصة.
- ☐ لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١ القدس تلفون ٧–٥٦٨٥٢١٥–٠٢

مناقصة علنية رقم ٣١/٢٠٠٠، ٣٣/٢٠٠٠

توريد ١٥٠ طنا من الورق الخالي من الاخشاب ابيض ومع اخشاب اصفر في اطباق لطباعة اوراق تصويت للانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصتين ٣١/٢٠٠٠، ٣٣/٢٠٠٠ لتوريد ورق في أطباق على النحو التالي:

رقم المناقصة	نوع الورق	الكمية	آخر موعد لتقديم العروض
٣١/٢٠٠٠	ورق يحتوي على خشب اصفر، بزنة ٦٠ غراما، اتجاه الالياف طولي باتجاه ١٠٠ في اطباق بقياس ١٠٠× ٧٠ سنتمترا مربعا	٣٠ طنا	٦/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢
٣٣/٢٠٠٠	ورق خال من الخشب، ابيض بزنة ٦٠ غراما اتجاه الالياف طولي باتجاه ١٠٠ في اطباق بقياس ١٠٠×٧٠ سنتمترا مربعا	١٢٠ طنا	٢٠/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢

٢. يمكن تقديم العروض لكل واحدة من المناقصتين أو كلتاها.

٣. يشمل العمل انتاج الورق وقصه وتغليفه وتخزينه ونقله وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.

٤. يحتفظ طالب العمل في كل واحدة من المناقصتين ولمدة ٣٦ شهرا من موعد التعاقد الاصلي بامكانية توسيع التعاقد حتى ٥٠٪ من الكمية الاصلية، تكون الامكانية مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر. يكون السعر عند تنفيذ الامكانية مماثلا للسعر عند التعاقد الاصلي مضافا اليه ارتباط بجدول ارتفاع اسعار الجملة للانتاج الصناعي (الورق ومنتجاته) الذي ينشره مكتب الاحصاءات المركزي.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٦. شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصتين:

٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم المعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والتخزين والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل.

٦(٢). المشاركة في المناقصتين لذوي الخبرة المثبتة فقط في توريد ورق بجودة مماثلة للورق موضوع المناقصتين وبحجم كبير جدا.

٦(٣). على مقدم العرض الذي يمثل منتجا كما ورد في المادة ٦(١)(٢) أن يرفق تصريحا من المنتج بأن مقدم العرض يمثله حقا.

٦(٤). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

٦(٥). ارفاق عينة من الورق الذي ينوي مقدم العرض توريده.

٦(٦). ارفاق شهادة فحص من معهد المواصفات والمقاييس تفيد بأن الورق المقترح يستوفي كافة متطلبات المواصفات الفنية.

٦(٧). ارفاق شهادة من الجهات المخولة أن بحوزة منتج الورق تاهيل مواصفات جودة ساري المفعول للمواصفات ISO 9001 او ISO 9002.

٦(٨). ايداع كفالة بنكية غير محدودة بشروط بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٧/٨/٢٠٠٠.(للمناقصة ٣١/٢٠٠٠) أو يوم ٢٢/٨/٢٠٠٠ (للمناقصة ٣٣/٢٠٠٠).

٦(٩). شراء كراسة المناقصة.

٧. تعطى في هاتين المناقصتين افضلية وفقا لتعليمات لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري) ١٩٩٥، يشترط لمنح هذا التفضيل تقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة.

٨. تباع كراسات المناقصتين مقابل ١٥٠ شيكلا جديد(لكراسة المناقصة رقم ٣١/٢٠٠٠) أو ٣٥٠ شيكلا جديدا (لكراسة المناقصة ٣٣/٢٠٠٠) غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ٢٩/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.(لكراسة المناقصة رقم ٣١/٢٠٠٠) أو حتى يوم ١٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ (لكراسة المناقصة رقم ٣٣/٢٠٠٠).
منعا لإزالة أي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة

٩. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم الموعد المفصل في الجدول في البند ١ أعلاه وفقا للمناقصة.

١٠. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

«أمنستي»: اسرائيل نفذت جرائم حرب في «الخيام»!



* سهى بشارة في زيارة الى «الخيام» بعد تحرير الاسرى (و.ص.ف)*

* حملت منظمة العفو الدولية اسرائيل «المسؤولية الكاملة» مثل الميليشيات العميلة عن جرائم حرب وقعت في معتقل الخيام.

وأكدت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير «ان الجرائم، التي ارتكبت في معتقل الخيام هي من أخطر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وهي باختصار جرائم حرب... ارتكبها السجانون السابقون وأسيادهم».

واعتبرت منظمة العفو الدولية انه «الى جانب مسؤولية جيش لبنان فإن دولة اسرائيل مسؤولة هي الاخرى مسؤولية كاملة عن عمليات الاحتجاز القسري والتعذيب وغير ذلك من الانتهاكات، التي ارتكبت في معتقل الخيام».

وأوضحت المنظمة «ان إنكار اسرائيل المتكرر لمسؤوليتها عن تلك الانتهاكات بعيد كل البعد عن الصدق، ويبدو في بعض الأحيان وكأنما هو محاولة من المسؤولين لتنصل اسرائيل من أبشع التجاوزات التي كانوا يعرفون بأنها ترتكب في معتقل الخيام».

من ناحيتها، أكدت مسؤولة منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط، اليزابيت هودكين، «ضرورة ملاحقة كل المسؤولين عن التجاوزات التي ارتكبت في الخيام سواء كانوا من المنفذين (أمرة السجن) أو من أسيادهم».

وعددت هودكين الأسباب، التي دفعت بالمنظمة الدولية، الى تحميل اسرائيل مسؤولية هذه الجرائم، التي وصفتها «بأنها خروقات خطيرة لواجبات القوة المحتلة كما حددتها اتفاقات جنيف». وقالت: «أولاً، اسرائيل كانت هي قوة الاحتلال في جنوب لبنان وليست الميليشيات. ثانيًا، تم التثبت من جود علاقات بين سجن الخيام والسجون داخل اسرائيل لأن السجناء من الخيام نقلوا الى سجون داخل اسرائيل وبالعكس. ثالثًا، اسرائيل هي التي كانت تدفع رواتب السجانين. وأكدت المحكمة العليا، العام الماضي، ان اسرائيل تدرب عناصر الميليشيات وتدفع رواتبهم وان الخبراء الاسرائيليين شاركوا في إجراء اختبارات لكشف الكذب في سجن الخيام».

وأضافت هودكين سببًا هو بنظرها من أهم الأسباب وأشدها اقناعًا فقد «طلبت المحكمة العليا في ١٧ أيار الماضي من اسرائيل ان تعلن قبل انسحابها من جنوب لبنان مصير نحو (١٤٥) لبنانيًا معتقلين في الخيام». وبذلك تكون أعلى هيئة قضائية قد اعتبرت ان اسرائيل هي التي كانت تقرر في نهاية المطاف مصير هؤلاء المعتقلين.

وتتطابق احصاءات منظمة العفو الدولية مع احصاءات لجنة المتابعة للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، التي أحصت انه تم سجن نحو (٢٠٠٠) لبناني داخل معتقل الخيام، بينهم (٥٠٠) امرأة، منذ ان حول جيش الاحتلال عام ١٩٨٥ ثكنة الجيش اللبناني السابقة الى سجن وحتى العام ٢٠٠٠.

وتضيف اللجنة ان (١٤) لبنانيًا قضوا من جراء عمليات تعذيب في الخيام، لقي ١٢ منهم مصرعهم داخل السجن والآخران بعد إطلاق سراحهما من جراء التعذيب والمرض.

في القلب دائمًا يا أستاذنا عبد الحفيظ دراوشة

* الظروف القاهرة حالت دون قيامي بواجبي في المشاركة بجنازة انسان عزيز على قلوبنا، المرحوم المحامي الدمقراطي المعروف، عبد الحفيظ دراوشة.

تربطني بالمرحوم ليس فقط علاقة وثيقة من خلال ما كنت أحب دائمًا ان اقرأ له من القطع الجميلة و«النقفات» الهادفة، التي تغذيها السخرية المرة الحلوة، بل تربطني به أكثر الذكريات الطيبة منذ ان كنت طالبًا في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، وفي الصف الحادي عشر على وجه التحديد، في العام ١٩٦٢ كما أذكر.

في تلك السنة أخذ استاذنا في درس التاريخ، بطرس دلة، إجازة لعدة أشهر وسافر الى القدس لإتمام أطروحته والدفاع عنها لنيل درجة الماجستير في التاريخ.

وكنا نتساءل من سيخلف الاستاذ بطرس؟ وفي أحد الأيام دخل مدير المدرسة غرفة صفنا برفقة انسان مربوع القامة تعلو شفتيه بسمة ساخرة وكأنها قطعة عضوية من وجهه. قال المدير عوزي (أبو السعد)، وكان يهوديًا من أصل عراقي لم يترك في العراق لهجته العراقية: حضرته الاستاذ عبد الحفيظ دراوشة، من إكسال حد الناصرة، سيخلف الاستاذ بطرس دلة في تدريس التاريخ حتى عودته.

ولا أبالغ اذا قلت انه منذ الاسبوع الاول اكتسب، بخفة دمه وبمعلوماته الواسعة، حب واحترام وصداقة جميع طلاب صفنا. ونشأت مع الاستاذ عبد الحفيظ علاقة متميزة. فقد حوّل درس التاريخ الى ندوة وطنية، نتداول وإياه حول القضايا السياسية الملحة في ذلك الوقت. كان يحدثنا عن نكبة الشعب العربي الفلسطيني وعن التآمر الصهيوني - الامبريالي الذي حوّل الشعب الفلسطيني من شعب صاحب وطن الى شعب بلا وطن حيث شرد قسرًا وتحولت غالبيته الى شعب من اللاجئين خارج حدود الوطن.

أتذكر في أحد الأيام، ان الاستاذ المرحوم عبد الحفيظ دراوشة كان يحدثنا عن دور الرئيس خالد الذكر جمال عبدالناصر القومي والوطني، وكان الدرس المفروض تدريسه في المنهاج عن الحروب الصليبية وصلاح الدين الأيوبي، فانتقل بعد خمس دقائق من الحديث عن القائد صلاح الدين قاهر الغزاة الصليبيين الى جمال عبد الناصر. وفي عز حماسه عن عبد الناصر، سمعنا طرق خطوات قادمة تقترب من باب الصف. وكان اتفاق بيننا وبين الاستاذ عبد الحفيظ ان يبقى باب الصف مفتوحًا وان إشارة التنبيه في حالة قدوم مدير المدرسة «الغمزة والنحنحة». وفعلاً كان القادم مدير المدرسة. وفجأة واذا جميع الطلاب «يقحقح ويغمز» وانفجر الصف في ضحكة جماعية هزت أركان الصف. والاستاذ عبد الحفيظ المعروف بسرعة خاطره وذكائه، قال والمدير يقف مشدوهًا، «أي انتو فكرتوا صلاح الدين عندما وقع عن الحصان كسر رجله، امتطى جواده ولاحق الصليبيين»، وتابع حديثه وكأنه خصص الدرس عن الصليبيين وصلاح الدين.

كان عاشقًا للأدب واللغة العربية، وكان في كل درس يشير على الطلاب قراءة التراث والأدب الإنساني والعربي، من المتنبي الى طه حسين وجبران خليل جبران. كان يشجع على قراءة «الجديد» و«الاتحاد».

تعرفت عليه شخصيًا منذ الاسبوع الأول من وجوده في بلدنا ومدرستنا، حيث كان يقيم أيام الدراسة في كفرياسيف. والأصح انه هو الذي تعرف بحسه المرهف وذكائه علي وعلى الطلاب الشيوعيين. وكنا نسهر معه ونستشيره في العديد من القضايا. كان بالنسبة لنا، وهذا الواقع من التعامل بيننا، كأخ كبير لنا، كصديق ودود، يملأ بالمرح قلوب من حوله، وقهقهة الطفولة تنطلق من قلبه عندما كان يسمع نكتة جيدة.

في أحد الأيام، وبعد تردد، قلت له: قل لي رأيك في هذه المحاولة. وقدمت له عملاً أطلقت عليه اسم «قصة» بعنوان: «أم حسين تبيع الخبيزة» صورت من خلالها حياة عائلة فقيرة كثيرة الأولاد رجلها مقعد والمرأة تذهب من «دغاديش» الفجر لتبقيل «العلت والخبيزة» لإعالة الأفواه الجائعة.

ضحك وقتها ملء شدقيه وقال: إسمع يا أحمد لغتك جميلة ومعبرة ولكن ما كتبته ينفع كمعالجة تحلل وضعًا اجتماعيًا، «فسيبك» من القصة وركز على كتابة المقالات التحليلية. ومن يومها طلقت بالثلاث محاولات كتابة القصة.

ان فضل الاستاذ المحامي عبد الحفيظ دراوشة علي وعلى كثيرين من أبناء صفي انه زرع وعزز الوعي الوطني التقدمي فينا. وأجمل عزاء نقدمه لروح المرحوم الخالد في ذاكرتنا ان نواصل الطريق التي اختطها المرحوم طريق الكفاح والكرامة الوطنية. لك الرحمة ولعائلتك ومعارفك وأصدقائك ولنا جميل العزاء.

أحد طلابك

د. أحمد سعد

كرنفال مهيب للأطفال في عرابة



* جانب من الكرنفال - تصوير: ستوديو مأمون - عرابة *

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة مجلس عرابة المحلي وقسم المعارف في المجلس ومفتشة البساتين فاطمة أبو أحمد، وبمشاركة معلمات بساتين وروضات الاطفال في عرابة أقيم، أمس الاول السبت، كرنفال للأطفال ومهرجان الطفولة الاول.

هذا وكان بدأ التجمع في ساحة «المراح» في ساعات الصباح، ثم انطلقت مسيرة كرنفالية شارك فيها أكثر من (١٥٠٠) طفل من صفوف البساتين والروضات ومئات الأهالي. وتقدم المسيرة رئيس المجلس ياسين ياسين ونائبا الرئيس، توفيق كناعنة ومسعود نعامنة، وأعضاء مجلس عرابة، ومفتشة المعارف أبو أحمد، ومدير قسم المعارف، جبر عبري. وسارت المسيرة في الشارع الرئيسي بالهتافات الغنائية للأطفال حتى وصلت مكان التجمع في ملعب كرة القدم. وهناك أقيم مهرجان كبير بحضور جمهور غفير من الأهالي كان بانتظار المسيرة، تخللته فقرات فنية وغنائية من الأطفال.

كما قدم روني روك وفرقته فقرات ترفيهية نالت إعجاب الاطفال والاهالي وشكر رئيس المجلس كل من ساهم في إنجاح هذا النشاط.

أمريكا ترفض منح كاظم ال...
دخول لإحياء حفلات مو...

* بغداد - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان واشنطن رفضت مطلع الشهر الحالي منح المطرب والملحن العراقي كاظم الساهر تأشيرة دخول الى أراضيها لإحياء حفلات في عدد من الولايات الامريكية.

وأضافت الوكالة ان «السفارة الامريكية في عمان رفضت منح الفنان العراقي المعروف، كاظم الساهر، وفرقته، التي تضم (١٩) عازفًا معظمهم من العراقيين، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لإحياء حفل فني كبير على مسرح مانهاتن الشهير والذي كان من المقرر ان يقام في الثالث من حزيران الجاري».

وأشارت الوكالة الى انه «على الرغم من تدخل عضو مجلس الشيوخ الامريكي، سبنسر ابراهام، من ولاية ميشيغان في اللحظات الاخيرة لمنح الفنان كاظم الساهر وفرقته تأشيرة الدخول فإن السلطات الامركية رفضت ذلك مما حدا بمنظمي الجولة الى تقديم الاعتذار الشديد الى الفنان العراقي وفرقته والمعجبين بفنهم».

وأضافت الوكالة انه كان من المقرر ان يقوم الفنان كاظم الساهر بجولة فنية لمدة اسبوع واحد يرافقه فيها الفنان اليوناني، جورج دالاراس في سان فرانسيسكو وهوليوود وشيكاغو وديترويت ونيويورك وواشنطن.

ويعيش كاظم الساهر (٤١) عامًا منذ أعوام عدة خارج العراق لكنه يزوره بشكل منتظم.

هذا ونفت السفارة الامريكية في عمان، امس، نبأ رفضها منح المغني العراقي كاظم الساهر تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. وأعلن متحدث باسم السفارة «حسب معلوماتنا فانه يحمل جواز سفر كنديًا ما يعني انه ليس بحاجة لتأشيرة دخول الى الولايات المتحدة»!

كرنفال مهيب للطفولة في عبلين

* عبلين - لمراسلنا - تحت رعاية مجلس عبلين المحلي، نظمت لجنة الطفولة واللجنة الشعبية للاحتفالات، كرنفالاً مهيبًا، احتفالاً بيوم الطفل العالمي، حيث شقت مسيرة الاطفال شوارع القرية وهم يهتفون: أعطونا الطفولة .. أعطونا السلام. وحمل فيها الاطفال والامهات اللافتات الداعية الى احترام حقوق الاطفال ومنحهم المحبة والبسمة. ورددوا الاغاني المعبرة عن حب الحياة.

وأقيم احتفال في نهاية المسيرة، افتتحه الشاعر زهير دعيم، بكلمة تمنى فيها الحياة السعيدة للاطفال.

وعدد رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، النشاطات والفعاليات التي أقامها المجلس المحلي احتفاء بيوم الطفل العالمي.

ورحب بالمحتفلين، محمد جبر قسوم، مندوبًا عن لجنة الطفل.

وشارك في البرنامج الفني الفنانة سلمى خشيبون مطر، التي قدمت باقة من الاغاني وفقرات تمثيلية، تفاعل معها الاطفال والامهات.

وقدم الطفلان، وسيم شيخ احمد وسليم نبيل خليل، باقة من الاناشيد.

وكان الكرنفال بمثابة اختتام لفعاليات اسبوع الطفل العالمي، تخللته العديد من النشاطات والفعاليات.



في عام (٩٩) مقارنة مع (٩٨)

إرتفاع إصدار الكتب العبرية ب...

• مبيعات النشر والطباعة ستنخفض هذا العام الأمر الذي يهدد ال...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عوديد موزيس، رئيس فرع الطباعة في اتحاد الصناعيين، ان عام (١٩٩٩)، شهد ارتفاعًا بنسبة (١٤٪)، في إصدار الكتب في البلاد، مقارنة مع العام الذي سبقه، وذلك على الرغم من وجود وسائل تربوية وتثقيفية وترفيهية، كالحاسوب و«الانترنت» والتلفزيون.

وتبين من المعطيات التي قدمها موزيس، بمناسبة قرب افتتاح أسبوع الكتاب العبري، الذي سيجري بعد غد الاربعاء، ان سبب ارتفاع إصدار وطباعة الكتب العبرية، هو الطلب الكبير لاقتناء وشراء الكتب في أوساط القادمين من روسيا، والمشاركة في معارض دولية وحملة الإعلام المكثفة لتشجيع التعلق بالكتاب وكذلك خفض أسعار الكتب بنسبة (٣٪) في عام (١٩٩٩).

وأشار موزيس الى ان (٥٪) من كمية مبيعات الكتب، جرت بواسطة «الانترنت».

وتبين من المعطيات، ان (١٥٪) من مبيعات الكتب سنويًا في اسرائيل، تجري في إطار أيام

ضبط حوالي (١٠٠) كغم من الذهب الصافي قرب موسكو

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلن جهاز الأمن الفدرالي (كي جي بي سابقًا)، ضبط حوالي مئة كيلوغرام من الذهب الصافي و(١٥) كيلوغرامًا من الفضة المهربة في طائرة شحن في مطار جوكوفسكي قرب موسكو.

وكانت كميات الذهب والفضة عائدة الى منقبين عن الذهب في شبه جزيرة كامتشاكا في أقصى شرق روسيا. وكانت مخبأة في سيارة مشحونة الى موسكو.

ولم تعط وكالات الانباء الروسية أية توضيحات حول عمليات توقيف محتملة في إطار هذه القضية.

في ذكرى (٤٠) عامًا على بدء حياته الفنية

جوني هوليداي يغني في باريس أمام (٤٠٠) ألف شخص

* باريس - «و.ص.ف.» - حضر (٣٥٠) الى (٤٠٠) ألف شخص، مساء امس الاول السبت، وفق تقديرات الشرطة، حفلة موسيقية مجانية أحياها المغني الفرنسي جوني هاليداي في باريس.

وأقيمت الحفلة أمام برج ايفل احتفالاً بمرور (٤٠) عامًا على بدء جون هوليداي حياته الفنية. واستمرت الحفلة ساعتين.

وغنى هوليداي (٢٤) من أشهر أغانيه أمام جمهور من مختلف الاعمار يمثل العقود الاربعة التي امتدت عليها حياته الفنية. وتخللت العرض ألعاب نارية.

* هوليداي أمام الآلاف في باريس، أمس *

ظم الساهر تأشيرة
ت موسيقية!



مع (٩٨)
رية بنسبة (١٤٪)
ذي يهدد ألف عامل وعاملة بالفصل •

أسبوع الكتاب العبري. وأشار موزيس الى ان (٨٠٪) من الذين يشترون الكتب في إطار أسبوع الكتاب، لا يشترون الكتب باقي أيام السنة إطلاقًا!!

وعبّر موزيس عن عدم ارتياحه من المعطيات التي تشير الى ان مبيعات فرع النشر والطباعة محليًا ستنخفض هذه السنة بنسبة (٢.٥٪) مقارنة مع العام المنصرم، فيما سترتفع كمية التصدير بنسبة (١٪) مقارنة مع العام المنصرم. وسيؤدي ذلك الى تقليص عدد العمال في فرع الطباعة والنشر بنسبة (٤٪)، أي فصل زهاء ألف عامل وعاملة من العمل! ويبلغ عدد العمال في الفرع (٢٣) ألفًا يعملون في (١٥٠٠) مطبعة ودار نشر.



أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال الياهو مخلوف، من بنيامينا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة قاصر في الثالثة عشرة. وتبين ان اليأهو جر الفتاة الى حديقة عامة في «زخرون يعقوب»، في الاسبوع الفائت واغتصبها. ونجح في الهرب الى مدينة اشكلون، حيث اعتقل امس الاول السبت!

** قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المدينة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتدا، على زوجته والتنكيل بها، وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة اعتقلت الشاب يوم الجمعة الاخير، حققت معه وأطلقت سراحه. وعندما عاد الى البيت، لم يأبه لتحذير الشرطة واعتدى على زوجته ونكل بها وهددها بالطعن. واعتقلته الشرطة امس وقدمته الى المحكمة بسرعة حيث تقرر تمديد اعتقاله.

** واعتقلت الشرطة خلال يوم ما قبل عيد «شفوعوت»، يوم الخميس الأخير، وخلال يومي الجمعة والسبت الأخيرين، (١٦) تاجر مخدرات، على شاطئ بحيرة طبريا المسمى «برمودا»، وضبطت بحوزتهم كميات من المخدرات من عدة انواع!

** وجرى امس الاحد، ويوم الجمعة الاخير، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام وستة ايام.

إستدعت الشرطة لإنقاذ أخيها من عنف والدتها.. المحامية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصلت فتاة في الرابعة عشرة من العمر، امس الاحد، بأحد مراكز الشرطة في تل ابيب، طالبة المساعدة وإرسال عدد من أفراد الشرطة الى البيت بسرعة، لأن والدتها تنكل بوحشية بأخيها الصغير الذي لم يتجاوز السادسة من العمر!

وتوجه عدد من أفراد الشرطة الى البيت، وكان الطفل ينزف وتبدو عليه علامات الضرب والتنكيل! وتبيّن ان والدته محامية مشهورة وتعمل في مؤسسة جماهيرية كبيرة. ورفضت المحامية التجاوب مع المحققين والتزمت جانب الصمت!

وتبيّن من التحقيق الذي أجراه محقق خاص واخصائي بالاطفال، ان الطفل يتعرض للضرب والتنكيل لأتفه الأسباب، منذ سنة ونيف!

ومن المتوقع إحضار المحامية الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالها.

نشاطات في مدارس عين ماهل وجديدة والمزرعة وبرطعة وشفاعمرو



* أسبوع التكنولوجيا في عين ماهل - صورة خاصة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدارس عدة نشاطات تربوية وإبداعية منوعة، هدفها خلق جيل مبدع محب للعلم والثقافة.

وجاءنا من مراسلنا في عين ماهل، محمد حبيب الله، عن افتتاح معرض العلوم والتكنولوجيا في مدرسة عين ماهل الشاملة، من أشغال وأعمال وإبداع الطلاب.

وحضر احتفال الافتتاح، حشد من المسؤولين في المجلس المحلي والمدرسة والمدعوين.

وقدم الطلاب شرحًا وافيًا عن المعروضات للزوار الكثيرين الذي جاؤوا الى المعرض.

وعرضت خلال أيام المعرض مسرحية عن أخطار الأسلحة الفتاكة التي تهدد البشرية، من تأليف الطالبة لمى توفيق حبيب الله، وتمثيل مجموعة من الطلاب.

وشهدت المدرسة الابتدائية في عين ماهل، طوال يوم امس الاول السبت، فعاليات ونشاطات منوعة، في يوم الحساب الذي تحولت فيها المدرسة الى خلية نحل. وأقام الطلاب محطات مختلفة في المدرسة وإفساح المجال أمام جميع الطلاب للمشاركة في الفعاليات وحل المسائل الحسابية بطرق مختلفة.

وزار المدرسة حشد من الاهالي وإدارة المجلس المحلي ومديري ومعلمي مدارس أخرى للاطلاع على نشاطات الطلاب.

واختتم اليوم باحتفال أقام خلاله الطلاب حلقات الرقص والدبكة والتمثيل.

وجاءنا من مراسلنا في المزرعة، انه بمبادرة مركز الخدمات النفسيه أقامت مربيات البساتين في المزرعة، نشاطات تحت عنوان: «فعاليات الأهل في البستان»، شاركت فيها الامهات مع أطفالهن في ورشات عمل أساسية، هدفها تنمية قدرات الأطفال وإثارة تفكيرهم وتوفير الفرصة للأهالي لكيفية التعامل مع أطفالهم وإرشادهم الى طرق تنمية سليمة في المجالات كافة.

وجاءنا من مراسلنا في جديدة، ان مدرسة البيروني الاعدادية، أقامت يومًا تراثيًا شمل عرض ألبسة وأدوات زراعية وبيتية من التراث العربي الأصيل. وتخللته حلقات الرقص والدبكة وصنع القهوة العربية والسادة ومناقيش الزعتر. وعقدت ندوات تحدث فيها العديد من المسنين عن أيام زمان.

وزار المعرض حشد كبير من الأهالي ومن مدارس أخرى.

وجاءنا من مكتبنا في أم الفحم ان يومًا للغة الانجليزية عقد في مدرسة برطعة، افتتحه مدير المدرسة، محمود كبها، منوهًا الى أهمية اللغة الانجليزية في عصرنا الحديث. واشتملت النشاطات على عروض مسرحية غنائية قدمها الطلاب باللغة الانجليزية، وشارك فيها حوالي (١٥٠) طالبًا من الصفوف الثالثة حتى التاسعة، ونالت الإعجاب الشديد من الجمهور. وفي نهاية الاحتفال شكرت معلمتا اللغة الانجليزية، سحر جمال وفاطمة كبها، الحضور وكلاً من المشاركين. ويذكر ان بين الحضور كان عدد من المفتشين ومديري المدارس ومركزي اللغة الانجليزية في المنطقة، بالاضافة الى أولياء أمور الطلاب.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، عن اختتام أسبوع اللغة العربية، في مدرسة شفاعمرو الابتدائية «هـ»، باحتفال كبير تحدث فيه، مدير المعارف العربية، علي أسدي، ومفتش المعارف، أمين شحبري، والاستاذ موفق خوري، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، ونائب رئيس بلدية شفاعمرو، حاتم حسون، ومدير المدرسة، عمر خطيب، الذين أجمعوا على أهمية مثل هذه الفعاليات.

وكان الأسبوع حافلاً بالنشاطات والفعاليات وورشات العمل شارك فيها، الشيخ أحمد عبد الوهاب، حول: «أثر القرآن الكريم على اللغة العربية»، والشاعر سعود الأسدي، عن دور الزجل، والشاعر جورج نجيب خليل، والفنان صالح هيبي، عن الموشح في اللغة.

والمربي عيسى حجاج والكاتبة عايدة خطيب والكاتبة

لميس كناعنة، عن أدب الأطفال والاستاذ ناجي ظاهر، عن القصة القصيرة، ورافع يحيى، عن الحكاية الشعبية.

وقدم الفنانان سعيد سلامة ومروان عوكل، العديد من العروض المسرحية.

بين قلعة الشقيف ورأس الناقورة!!

*** بقلم: شفيق الحوت ***



* كان الجيش الاسرائيلي قد وصل الى مشارف بيروت في حرب ١٩٨٢، بينما كان الفدائيون الفلسطينيون واللبنانيون لا يزالون يدافعون عن موقعهم الاستراتيجي في قلعة الشقيف الأثرية التاريخية المطلة على هضاب الجليل الأعلى.

اشاراتهم اللاسلكية المشوهة والمتقطعة، كانت وحدها، في الأيام الأولى للاجتياح، تثير الفرح والاعتزاز والثقة، وسط الذهول الذي اصاب القيادة من حجم وأنواع الأسلحة التي زج بها العدو في المعركة، ومن المدى الذي وصل اليه في زحفه متجاوزًا كل التقديرات.

وصمد الرجال في قلعتهم غير مبالين بدعوات العدو للاستسلام، ولا عابئين بأمواج النيران المتدفقة عليهم من كل صوب، برًا وجوًا.

وفجأة، توقف الاتصال وانقطعت اشاراتهم، وساد الصمت غرفة العمليات المركزية رقم ثلاث، الى ان وقف المرحوم الشهيد العميد سعد صايل وتطلع الى الحضور بعينين لم يتمكن من اخفاء دمعهما، وقال: الله يرحمهم، لقد وفوا بالوعد، واستشهدوا وقوفًا وأصابعهم على الزناد.

وفي اليوم التالي نشرت الصحف صور بيغين وشارون وهما يتفقدان القلعة العنيدة. ومما لم نلتفت اليه في حينه، وما زال في الأرشيف للذكرى، ان بيغن لم يستطع ان يشيد بمقاومة اولئك الرجال المجندلين على الأسوار، وليس بينهم جريح او أسير. وأمر بإطلاق واحد وعشرين طلقة بعد ان عزف بالبوق لحن الموت.

وبالأمس، زرت القلعة المحررة ومعي زوجتي لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الذين قضوا في سبيل الدفاع عنها، واولئك الذين قضوا، على امتداد اثنين وعشرين عامًا في سبيل تحريرها، لتروي للأجيال اللبنانية والعربية المتعاقبة قصص الغزاة الذين مروا بتاريخ هذه البلاد وخرجوا منها اذلاء مهانين.

هناك في قلعة الشقيف، بين خنادقها وأبراجها وأسوارها، لا بد من ان تمشي الهوينا، لأنك تشعر فعلاً بأن أديم الأرض من هذه الأجساد.

ومن قلعة الشقيف سرنا مع الشريط الشائك الى اقصى الجنوب مرورًا بكفر كلا والعديسة وميس الجبل وبليدا وبنت جبيل وعين ابل ورميش وعيتا الشعب ويارين وعلما الشعب الى الناقورة المطلة على أجمل شاطئ في لبنان وفلسطين.

طوال الطريق، ووجوهنا نحو اليسار، صوب فلسطين، على بعد أمتار من الطريق، وأحيانًا على بعد أشبار.

وأخيرًا، وفي الناقورة، نهاية المطاف، عند نقطة الحدود بين لبنان وفلسطين، كدت انعطف بالسيارة يسارًا على طريق العودة الى يافا لولا تصدي صاحب القبعة الزرقاء، القادم من فيجي في أواسط المحيط الهادئ ليقول: قف. باسم الأمم المتحدة.

ترى، هل سمع هذا الجندي بالقرار ١٩٤؟ لا بد أن يسمع به.

*** من عبر الحدث العظيم!! ***

* خمس عبر يمكن لنا استخلاصها من الاندحار الاسرائيلي في لبنان.

أول عبرة يمكن تلخيصها في ان اسرائيل قابلة للإنهزام، وأن جيشها قابل لأن يقهر. ومن يظن ان ما تم في جنوب لبنان وبقاعه الغربي كان انسحابًا كما تحاول اسرائيل تصوير الأمر، فهو مخطئ، لأن ما حدث هناك لم يكن من نتاج وحي هبط على حكام اسرائيل ليتذكروا القرار ٤٢٥ بعد ٢٢ سنة، ولا نتيجة ضغط بذله الهمام كوفي عنان باسم مجلس الأمن، أو اتفاق سري عقد في أوسلو او استوكهولم. ما حدث في الجنوب كان نتيجة حتمية لمقاومة وطنية بقيادة رجال رفعوا شعار الشهادة حتى النصر وصدقوا فيما قالوا.

ثاني عبر هذا الحدث الاستراتيجي، الذي ستتوالى انعكاساته وآثاره على عملية الصراع ضد العدو، فنقتبسها من عميد العملاء انطوان لحد، الذي قال في آخر مشهد له، في آخر مؤتمر صحفي عقده او سيعقده فيما تبقى له من حياته: لقد تعاملنا مع اسرائيل ٢٤ سنة، وباعتنا في ٢٤ ساعة.

ثالث هذه العبر تجلت في هذه العلاقات الوطيدة بين الجماهير وحركة المقاومة المسلحة: فالجماهير التي كانت ترفد المقاومة بخزان من الدماء الزكية، وصمدت وراء قيادتها (التي عرفت كيف تحترم جماهيرها وتصدقها قولاً وفعلاً)، لم تنتظر النصر ليدق ابواب منازلها، فنزلت الى الميدان لتحطم السجون والمعتقلات وتفتح الطرقات وتلاحق فلول المنهزمين حتى الحدود الدولية.

ولذلك، وبفعل شعبي لم يسبقه أي قرار تحول معتقل الخيام الى مزار بعد ان اقتحم الشعب أسواره وحطم قضبانه وحرر ابناءه وبناته من الباستيل الثاني.

اما رابع هذه العبر، فهي رد الاعتبار للقاموس الأخلاقي في هذا الزمن الرديء، الذي اصبحت فيه الخيانة وجهة نظر، لتعود الى موقعها الأخلاقي كجريمة تستحق العقاب. وفي هذا الإطار تأكد انه ليس للخونة من دين، ويمكن ان يكونوا من كل الأديان والمذاهب، وكذلك هم المقاومون والأحرار. مع اندحار اسرائيل من الجنوب اندحرت معها الطائفية العمياء والمذهبية الطرشاء.

اما العبرة الخامسة فلا تخلو من طرافة، وسجلناها بقصد الفكاهة وكي نضحك.

بعد ٢٤ سنة من احتلال الجنوب والبقاع الغربي، لم يمر فيها يوم لم تقم فيه اسرائيل بعدوان جوي أو بري او بحري على لبنان، وبعد مضي أقل من يوم واحد على تحرير الجنوب، تلقت السلطات اللبنانية، عبر القيادة الدولية، أول شكوى من اسرائيل تدعي فيها: ان شبانًا لبنانيين كانوا يحتفلون قبالة مستوطنة المطلة على مقربة من الشريط الشائك الذي يفصل بين الحدود اللبنانية والاسرائيلية، وبعدما أنهوا احتفالاتهم القوا بالزجاجات الفارغة الى الجانب الاسرائيلي من الشريط.

ولن نعلق. ونكتفي بإغاظتهم بأن نضحك.. حتى الضحك يمكن اعتباره نوعًا من المقاومة السلبية.

(بيروت)

تجربة الحركة السياسية الفلسطينية بين الخطأ والصواب

*** بقلم: عبدالله الحوراني ***

* عقدت في غزة في الفترة من ٢ - ٤ حزيران الجاري ندوة فكرية سياسية حول خبرات الحركة السياسية الفلسطينية خلال قرن. وشاركت فيها بدراسات معدة وبنقاشات، على مدى أيامها الثلاثة، جميع الفصائل والأحزاب والقوى السياسية الفلسطينية بتياراتها الوطنية والقومية واليسارية والإسلامية، بما فيها الحركة السياسية العربية داخل أراضي الـ - ٤٨.

ويسجل لمنظميها المركز القومي للدراسات والتوثيق، ومنتدى الفكر الدمقراطي أنهم استطاعوا - لأول مرة - جمع هذا الحشد من القوى، ودفعها لأن تقدم تقييما مكتوبًا لتجربتها في الماضي، ورؤيتها المستقبلية لتنظيماتها وللقضية الوطنية. ويسجل لهذه القوى انها قبلت - وربما لأول مرة - ان تعرض للنقاش خارج حدود الأطر التنظيمية المغلقة تجربتها في الماضي، ورؤيتها للمستقبل. وهذا في حد ذاته ايجابي، ويعبر عن شكل من أشكال الدمقراطية، ومحاولة من هذه القوى فتح خزائن أفكارها المقفلة أمام الآخر من جهة، وأمام الجمهور من جهة أخرى. كما يحسب للندوة والأطراف المشاركة فيها أنها ترفعت، الى حد كبير، عن تراشق الاتهامات، ورصدت بصورة نسبية أسباب الخلافات التي سادت العلاقات الداخلية الفلسطينية، ومواقع الخلل في الحياة السياسية الفلسطينية الراهنة والماضية، سواء اعترف بها اصحابها والمسؤولون عنها أو أنكروها.

لكن ما كشفت عنه الندوة من نقائص وسلبيات وأخطاء في مسار الحركة الوطنية الفلسطينية، - وقسم كبير منها ما زلنا نعاني منه حتى الآن - يوضح لماذا جاء الحصاد السياسي والوطني الفلسطيني ضئيلاً جدًا، رغم التضحيات التي قدمتها الحركة الشعبية على مدى أكثر من قرن. فقد حرصت معظم القوى على تضخيم دورها من حيث الحجم، وتمجيده من حيث الفعل، بما يتبع ذلك من تقليص لدور الآخرين، وصولاً الى نفيه، وتبرئة نفسها من أية أخطاء ارتكبتها، أو وقعت فيها، وتحميل مسؤولية الأخطاء لغيرها، او لعوامل داخلية موضوعية، او لظروف خارجية قهرية.

كما تجلت في الندوة العصبوية التنظيمية والحزبية التي لامست حد اعتبار ان مصلحة التنظيم تقترب من المصلحة الوطنية او تعلو عليها، ولم يلحظ استعداد اي طرف للتخلي عن المصلحة التنظيمية لصالح المجموع حتى لو كانت المصلحة الوطنية تقتضي ذلك. هذا فضلاً عن تمسك كل فريق بخطابه السياسي، واعتباره هو الحق ولا حق غيره. ومنها من تمترس خلف خطابه الأيديولوجي او العقيدي المغرق في القدم، او المرتبط بالحل السماوي للصراع العربي الصهيوني.

وفيما يتعلق بالرؤية المستقبلية، والبرامج السياسية والكفاحية التي تترجمها عمليًا، فقد بدا افتقار أغلبية هذه البرامج للوضوح، وعدم القدرة على وضع الفواصل بين المرحلي والاستراتيجي، او الحدود التي يجب ان يتوقف عندها المرحلي، او المحظورات التي تجعل الاقتراب منها يمس بالهدف الاستراتيجي. كما بدا على برامج القوى السياسية وكأنها تتوجه الى غيرها، فقد اعتمدت هذه البرامج أسلوب الدعوة الى او المطالبة بـ او العمل على، وكأن احدًا غيرها سيقوم بهذه المهمات، ولم تحدد مهمات العمل المطلوبة ولا كيفية تحقيقها، ولا صيغة انخراط الجماهير الشعبية في هذه المهمات. وبذلك كشفت قوانا السياسية احد أهم أسباب ضعفها التنظيمي وعزلتها الشعبية، وعدم قدرتها على استنهاض الجماهير.

وأفصحت أوراق الندوة ومناقشاتها عن نمو ظاهرة القطرية، وغلبة الوطني على القومي في الحياة السياسية الفلسطينية، بمعظم تنظيماتها، وانعدام الصلة تقريبًا بينها وبين أطراف الحركة الشعبية العربية السياسية والنقابية والمهنية، واستبعاد دور هذه القوى العربية في معركة الاستقلال الفلسطيني. وبذلك وقعت أطراف الحركة الفلسطينية بأغلبها في فخ «فلسطنة» الصراع مع اسرائيل، والانسجام - من حيث لم ترد - مع مفهوم السلطة الوطنية لطبيعة الدور العربي في الصراع القائم على الصلة بالقيادات الرسمية العربية. ولم توضح أي من هذه القوى في برامجها كيفية استعادة الاهتمام الشعبي العربي بالقضية الفلسطينية، او كيفية إعادة الصراع الى بعده القومي.

كما استثنت هذه البرامج اي جهد يمكن بذله على الساحة الدولية، مع الأحزاب والقوى السياسية، ومكونات الرأي العام، لتغيير الصورة التي أوحت بها اتفاقات التسوية ومفاوضاتها، بأن القضية الفلسطينية قد حلت، وأن الشعب الفلسطيني قد استعاد حقوقه.

وبرغم هذه السلبيات، فإن معرفتها، تشكل في حد ذاتها حصيلة ايجابية، ذلك ان كشفها يدفع بأصحابها، طائعين او مضطرين، للبحث في أسبابها، وفي كيفية تلافيها. وحتى لو لم يتم ذلك، ولم تنجح القوى الفلسطينية في تجاوز اعتباراتها الذاتية، فإن خلاصة تجربة الحركة السياسية الفلسطينية ماضيًا وحاضرًا، إذا ما أتيح ايصالها للأجيال الشابة، - وربما كانت تلك مسؤولية منظمي الندوة، او القوى السياسية نفسها - فإن هذه الأجيال ستكون قادرة على تقييم التجربة، والتمييز بين غثها وسمينها، علّ ذلك ينفعها في معركتها الطويلة المقبلة التي لم ينجح الآباء والأجداد في تجنيدهم إياها.

(غزة)

بريد «الاتحاد»

هنا باقون ولن نرحل!

* يبقى القرار المجحف بحق سخنين والوسط العربي بهدم البيوت التي بنيت بدون تراخيص أعمى وفيه طابع العنصرية. وتشتم منه رائحة سياسة التضييق والخناق على وسطنا العربي. ماذا يريدون منا؟؟ ما الهدف من كل هذه المؤامرات والقرارات في مصادرة الأرض وعدم إعطاء التراخيص للبناء، والموافقة على توسيع الخارطة الهيكلية ومنطقة نفوذ البلدية.

كل يوم برنامج ومخطط جديد - عابر اسرائيل وشارع ضخم وآخر يمر في منطقة الملل ويستحوذ على القسم الأكبر من أراضي سخنين، مؤامرات ومخططات هدفها الاستيلاء على الأراضي العربية ومصادرتها من أجل بناء المستوطنات للقادمين الجدد واقامة مناطق ومصانع عسكرية تشكل خطورة على التجمعات السكنية العربية المحاذية لها. الى متى سيصبر المواطن العربي ويتحمل ما يحدث - الوضع الراهن كالقنبلة الموقوتة لا يعرف أحد متى ينفجر بركان الغضب.

قلة فرص العمل والبطالة وعدم وجود رزق للمعيشة - كلها اسباب تؤدي الى غضب وسخط عارم واستياء شديد، وان الأمور زادت عن حدها ولا مجال للسكوت بعد الآن. حملة التضامن والوفود التي زارت سخنين لهي دليل وبرهان على ان الجماهير العربية وصلت مرحلة الوعي والنضوج الفكري فالوحدة تجلت في اعطاء القرار الواحد من كل الأطر والفئات والأحزاب السياسية: هنا باقون وسنتصدى لكل المجنزرات التي ستنفذ عملية الهدم بأجسادنا وأرواحنا. على الحكومة الراهنة ان تأخذ بالحسبان انه لا مجال ولا مكان لهدم ولو حجر واحد. عليها ان تسعى جاهدة من أجل توسيع الخرائط الهيكلية واعطاء الرخص للبناء، فلم يبق في سخنين مجال آخر سوى البناء في المنطقة الشرقية.

هذه الجماهير العربية شبعت وعودًا وكلامًا براقًا وشعارات رنانة. انها ستسعى من أجل ان تحيا بكرامة وشرف على ارضها، أرض الآباء والأجداد. المعركة طويلة والنضال يتطلب النفس الطويل وكل فرد مستعد لهذه المعركة المصيرية بكل الوسائل المتاحة والموجودة. فاحذروا يا وزراء ويا اعضاء كنيست، قضية سخنين هي قضية دير الأسد وأم الفحم وشفاعمرو والوسط العربي كله. لقد ذهبت سياسة الكيل بمكيالين وفهم المواطنون ان كل هذه السياسة هي من أجل حفنة من الأصوات، علينا ايها الأخوة في سخنين وفي كل القرى والمدن العربية ان نتوحد في الكلمة والقرار وان نكون يدًا واحدة ونتفاعل مع الأطر السياسية واللجان التي تمثلنا، وهنا باقون ابدًا لن نرحل.

*** حسن قاسم غنوم - سخنين ***

إرضَوا قسرًا بما لا يرضيكم.. وإلاّ؟!

*** بقلم: جان زهر ***

* الشرط الوحيد والأساس، الذي كان لحكومات اسرائيل للبدء بمفاوضات ما بعد «أوسلو» وحتى الآن كان، ان تبدأ المفاوضات بدون شروط مسبقة!؟ ففرض الاملاءات الاسرائيلية مثل «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية»، ليست من الشروط المسبقة، وبلع غور الأردن ليست شروطًا مسبقة، وابقاء المستوطنات والمستوطنين او حتى ٨٠٪ منهم تحت السيادة الاسرائيلية ليست من الشروط المسبقة، وتقسيم المياه الفلسطينية، ٥٠٪ لأوباش المستوطنين اي لحوالي ٢٥٠ الف مستوطن، ٥٠٪ لما يقارب المليوني فلسطيني هذه ليست شروطًا مسبقة. لا لعودة اللاجئين، لا للانسحاب لحدود الـ ٦٧، لا.. ولا وغيره من الشروط الاسرائيلية المسبقة والتي في نظرهم ليست شروطًا مسبقة، والشرط الأخير الذي هدد به براك وليفي الفلسطينيين اما ان يتنازلوا ويقبلوا بما يمن به عليهم براك وحكومته ووالدتهم امريكا حتى يكون بالامكان الاستمرار بالتفاوض على اتفاق الإطار؟ وأي إطار يعني عليهم ان يقبلوا بالخيار الاسرائيلي «هيك خبط لزق» «وإلا؟!».

«وإلا» ماذا يا حكومة بليدي الذهن، ألم تدركوا بعد ان شعبنا الفلسطيني ومفاوضيه لم ولا ولن يخضع لإملاءاتكم وضغوطاتكم وشروطكم ولن يرضى بخياراتكم «المفطسة والمعفنة» وحتى مادلينكم وروسكم، شعبنا ومفاوضوه يعرفون جيدًا كيف يوقفونهم وحكومتهم وحكومتكم عند حدهم وحدكم، ويقولون لمادلين، اذا كان بنيتك عند مجيئك الضغط على الجانب الفلسطيني لقبول «طبخة» لكلينتون براك الجهنمية فالأفضل ان تبقي في بلدك لأن مفاتنك ذوت، وجاذبيتك وسحرك فقدا بريقهما، لم يؤثرا سابقًا ولن يؤثرا حاضرًا على مفاوضي شعبنا، وسوف يعيدونك من حيث أتيت تجرجرين اذيال الخيبة والفشل لأن طبيخكم طعمه مقرف ورائحته تزكم الأنوف وغير مستساغ بتاتًا على معدة شعبنا الفلسطيني فطبيخكم المقرف هذا يلائم معدكم فابلعوه انتم وهنيئًا مريئًا لكم «ومطرح ما يسري يهري» كل من يريد التحايل على شعبنا ويؤذيه، هذا ما يقوله شعبنا لمادلين الأمورة! والرقاص روس.

اما لحكومة اسرائيل وجماعة «وإلا! فيقول شعبنا الفلسطيني، عليكم ان تعيدوا كل شيء من الأرض الفلسطينية بما فيها القدس العربية، العاصمة الأبدية لفلسطين، «وإلا» عليكم ان تعيدوا المياه لأصحابها بكل قطرة منها، وإلا، عليكم تفكيك وازالة جميع المستوطنات بما فيها سكانها الأوباش وإلا. عليكم ان تكفوا عن اطلاق الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع على أطفال شعبنا، والا، عليكم ان تمتثلوا لقرارات هيئة الأمم والشرعية الدولية وتنفذوها بحذافيرها، والا، عليكم ان تكفوا عن المماطلة والتلويح «كل ما دق الكوز بالجرة» بقوتكم العسكرية وسلاحكم النووي، وجبروتكم وغطرستكم التي لم تعد ترهب احدًا والتي اثبتت الأيام ان كلها لا تستطيع الصمود أمام أطفال الحجارة الفلسطينية وفشلت في ردعها كما وفشلت في ردع المقاومة الجبارة في الجنوب اللبناني. والتي كان العالم بأجمعه شاهدًا على فرض الانسحاب للجيش الاسرائيلي المذل هربًا من ضرباتها المؤلمة وكيف تم شل وتفكيك وهرب جيش «تسادال» العميل كالفئران بكل اتجاه.

عليكم بالنهاية ان تتعظوا من الدروس القاسية التي تلقيتموها من أطفال الحجارة والمقاومة اللبنانية، وان تعيدوا حساباتكم ثانيًا على هذا الأساس وتفهموا هذا اذا كنتم قادرين على الفهم واستيعاب ان الخيار الوحيد امامكم هو الامتثال للقرارات الدولية وتنفيذها بحذافيرها بدءًا بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بالـ ٦٧ واطلاق سراح جميع المعتقلين وعودة جميع اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الأبدية، دولة مستقلة نظيفة طاهرة من جميع الرجس الاستيطاني فهذا هو الخيار الوحيد الذي على حكومة اسرائيل اتخاذه والسير به الى الأمام اذا ارادت استتباب الأمن والسلام الشامل والعادل في المنطقة، وإلا؟! «جنت على نفسها والمنطقة براقش».

(حيفا)

التحريض على الحزب الشيوعي وتشويه مواقفه - الوسيلة لتسويق «التيار القومي»؟

• بقلم: د. أحمد سعد •

• رد على تعليق أحد «دكاترة السياسة» في «ندوة غزة» والذي اختار ان يلجأ الى التحريض بدلاً من الحوار من خلال تشويه حقيقة المواقف المبدئية لحزبنا الشيوعي واستثمار ذلك تضليليًا لرفع أسهم «تياره القومي»؟ •



* في هذا الظرف المصيري الذي نمر به على ساحة التطور والصراع، خاصة فيما يتعلق بمحورة الصراع حول طابع التسوية السياسية في المنطقة، والتحديات التي تواجهها الجماهير العربية لتحديد موقعها ودورها في المجتمع الاسرائيلي على ضوء التطورات الحاصلة والمرتقبة، فإن السؤال المطروح على جدول أعمال جميع القوى والأحزاب السياسية التقدمية والوطنية هو: ما العمل لمواجهة هذه التحديات؟ هل تستدعي تحديات المرحلة الراهنة والمرتقبة رؤية الجوهري ومحور التناقض الأساسي وبلورة تحالفات تستجيب لمعطيات نزعة الفرز الحاصل للمواقف من القضايا الجوهرية ومتطلبات معادلة الصراع، أم «جر الحبل» إلى الرصيف الهامشي للصراع من منطلقات انتهازية فئوية ضيقة لا تخدم في نهاية المطاف سوى دق أسافين الفرقة والتشرذم وضرب المصالح الحقيقية، الوطنية والتقدمية على جبهة الصراع.

للأسف الشديد هنالك بعض القادة في «حزب التجمع الوطني الدمقراطي» مرضى بداء العداء المزمن للشيوعية. وشتان ما بين العداء، والمنافسة على ساحة التعددية السياسية - الحزبية. ففي رحاب المنافسة الشرعية بين تيارات التعددية تنتعش الاجتهادات المتعددة وتصقل المواقف والآراء التي تتغذى من الحوار الدمقراطي البناء، والتفتيش عن القواسم المشتركة من القوى التي من المفروض أن يجمعها الخندق الكفاحي الواحد على جبهات الصراع المصيري.

ولكن من جُبل دمه بالعداء للشيوعية، فكرًا وممارسة، يفقد الموضوعية في التقييم ويلجأ الى التحريض بدلاً من الحوار، وإلى المزايدة الفارغة من خلال تشويه حقيقة المواقف المبدئية للحزب الشيوعي واستثمارها تضليليًا لتسويق «التيار القومي» وكأنه البديل الأفضل في خدمة المصالح القومية من الشيوعيين!!

ومن الأمثلة الأخيرة «الطازجة» على نهج العداء، والتحريض المنهجي ضد الحزب الشيوعي ما جاء في تعليق د. محمود محارب، عضو المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني، الذي طرحه في «ندوة غزة» حول «خبرات الحركات السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». فقد علق المذكور على ورقة العمل التي قدمتها حول «استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المسيرة الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل».

ففي تعليقه وضع أمامه هدفًا مركزيًا مضمونه إنكار وطمس حقيقة المواقف المبدئية ودور الحزب الشيوعي المشرف والكفاحي دفاعًا عن قضايا المواطنين العرب، وذلك من خلال محاولة بائسة لتشويه وقائع وحقائق مواقف الحزب الشيوعي التي يقرّ بها حتى أعدى اعداء الشيوعية من منظري وساسة التيارات الصهيونية.

فمن «الدرر» التي جاء بها لنسف ما ورد من حقائق في مداخلة أحمد سعد، التزوير السافر لمواقف الحزب الشيوعي إبان نكبة شعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وفي السنوات الأولى بعد قيام دولة اسرائيل.

في تعقيبه يقول محارب!! ان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم تكن متعارضة مع الصهيونية بل وقفت مع اقامة دولة يهودية وأيدت وساعدت على الهجرة اليهودية من الدول الاشتراكية إلى فلسطين «ولم يعترضوا على استيطان الأراضي العربية الفلسطينية وتدمير واستيطان (٤٣٠) قرية فلسطينية بعد تهجير أهاليها»!!

انه تطاول سافر ليس على تاريخ الحزب الشيوعي فحسب، بل على التاريخ الكفاحي لشعبنا الذي يؤلف الشيوعيون أحد أعمدته المركزية. فالحزب الشيوعي ليس بحاجة لشهادة مريض بالعداء للشيوعية لاثبات الحقائق المزوجة بالعرق والدم ومآسي النفي من الوطن عن مواقف الشيوعيين قبل وابان وبعد النكبة الفلسطينية جراء مواقفهم المبدئية الكفاحية ضد قوى التحالف الثلاثي الدنس المتآمر على حق الشعب العربي الفلسطيني بالاستقلال والسيادة، ضد الصهيونية والأمبريالية والأنظمة العربية الرجعية المتآمرة معهما، نتيجة لمواقف الشيوعيين ضد هذا التحالف نفى الانتداب البريطاني مئات الشيوعيين خارج الوطن، والوثائق التاريخية تشهد لمواقف الشيوعيين ضد الاستيطان الصهيوني والتآمر الامبريالي لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق سيادته في وطنه.

الحزب الشيوعي لم يؤيد اقامة دولة يهودية على أنقاض حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، كما يشوه ويسوف محمود محارب، بل أيد قرار التقسيم ١٩٤٧ الذي أقرته الامم المتحدة ويقضي باقامة دولتين. دولة عربية فلسطينية وأخرى يهودية. وليقرأ محمود محارب، مواقف المناضلين الفلسطينيين، ومنهم القائد الفلسطيني «ابو اياد» أحد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، الذي كتب انه لو تبنينا موقف الشيوعيين (عصبة التحرر الوطني) لوفرنا على شعبنا محيطًا من الدماء. وفي وقت تنازلت فيه الأنظمة العربية عن حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، لم يتخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن موقفه وعن بقاء هذه القضية مداومة على جدول أعماله الكفاحي منذ قيام اسرائيل وحلول النكبة وحتى يومنا هذا.

وفقط انسان مصاب بالشيزوفرينيا وبالهبل السياسي يستطيع اتهام الحزب الشيوعي انه «لم يعترض على استيطان الأراضي العربية الفلسطينية وتدمير واستيطان ٤٣٠ قرية فلسطينية بعد تهجير أهاليها»! فالحقائق التي يدركها ابناء القرى المنكوبة والتي كانت مدرجة على جدول التهجير القسري من قبل القيادة الصهيونية وحكومة اسرائيل بعد النكبة، تشهد لمواقف الشيوعيين في مواجهة مخطط الترانسفير وسيارات الترحيل، وتحريض الناس على الصمود والبقاء. مئات الشيوعيين اعتقلوا وأخذوا كأسرى في المعتقلات الاسرائيلية في الأعوام ١٩٤٨ - ١٩٥٠ جراء مواقفهم هذه.

حتى الموقف المبدئي الذي طرحه الحزب الشيوعي وتبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بخصوص برنامج حل القضية الفلسطينية على أساس مبدأ «دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين» ويتبناه اليوم غالبية الرأي العام العالمي، ومنظمة التحرير الفلسطينية، حتى هذا الموقف الذي أثبتت الأيام والسنوات مصداقيته يزوّر الدكتور محارب، ومن منطلق العداء للحزب الشيوعي، مدلوله السياسي.

ففي تعليقه على مداخلتي في غزة، يدعي بأن طرح شعار ومبدأ «دولتين للشعبين» يعني من حيث المدلول تنقية «الدولة اليهودية» - اسرائيل - من المواطنين العرب وترحيلهم - ترانسفير» من الوطن!! الظاهر أنه لا يدرك ماذا يعني المبدأ والمواقف المبدئية، وإذا كان يدرك فالمصيبة أكبر. فعندما أيدت عصبة التحرر الوطني (الشيوعيون الفلسطينيون) في العام ١٩٤٧ قرار التقسيم الذي ينص على اقامة دولتين، واحدة عربية فلسطينية وأخرى يهودية - اسرائيل، كان واضحًا على أرض الواقع حقيقتين أساسيتين: الأولى: ضمان حق تقرير المصير في اطار دولة سيادية لكل من الشعبين. والثانية: انه في اطار كل دولة منهما لن تكون كل واحدة منها أحادية القومية، دولة عربية صافية من اليهود ودولة يهودية صافية من العرب، بل وفق قرار التقسيم الدولة اليهودية تشمل أيضًا حوالي ٤٠٪ من المواطنين العرب الفلسطينيين، والدولة العربية الفلسطينية غالبيتها من العرب ولكنها تشمل أيضًا مواطنين يهود.

ودعوة الحزب الشيوعي والجبهة في العام ١٩٧٧ لتجسيم مبدأ دولتين لشعبين استنادًا لقرارات الشرعية الدولية، جاء لازالة الغبن التاريخي الذي ألحقته النكبة بالشعب العربي الفلسطيني وحرمته من حق السيادة في وطن وشردت غالبيته إلى الشتات القسري. ففي الظروف التي تحتمها معادلة الصراع دوليًا ومنطقيًا ومآسي الاحتلال الاسرائيلي والشتات القسري فإن برنامج التسوية على أساس دولتين لشعبين مبني على قاعدتين أساسيتين: الأولى - انجاز حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ بعد غروب ظلام الاحتلال الاسرائيلي عن هذه المناطق. والثانية - ضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية؟

فأين «الترانسفير» في هذا السياق وفي مدلوله السياسي يا حضرة الدكتور في السياسة؟

ولماذا هذه المزاودة الفارغة في حين تدرك جيدًا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودوره على الساحة الكفاحية في مواجهة مخططات الترانسفير ونهب الأراضي العربية التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية. كما تدرك جيدًا، ان الحزب الشيوعي لا يكتفي بطرح الشعارات والاختفاء في الأبراج العاجية، بل يدفع الثمن الغالي في ساحة التضحية والكفاح لتجسيم هذه الشعارات.

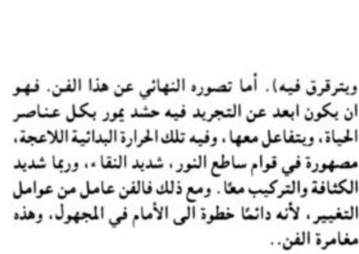
كنت أود أن تتركز الافكار والجهود في مواجهة المخاطر الجدية والتحديات التي تهدد مصير شعبنا وجماهيرنا وصقل الآليات المطلوبة، ولكن للأسف، هنالك من لا يريد ادراك حقيقة انه آن الأوان لدفن وكر العداء للشيوعية، خاصة لمن يرفع القومية والوطنية علمًا له.

إدوار الخرّاط يهاجم المستحيل..

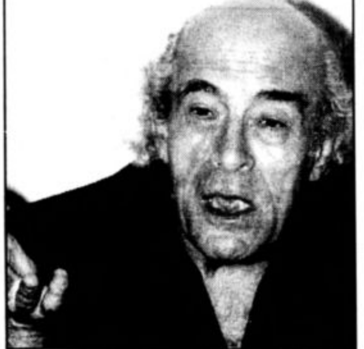
• الكتاب: «مهاجمة المستحيل - مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة».
• المؤلف: إدوار الخراط.
• الناشر: دار المدى للثقافة والنشر - دمشق، ٢٠٠٠.

* عن دار المدى للثقافة والنشر بدمشق صدر كتاب «مهاجمة المستحيل - مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة» للأديب الروائي والناقد ادوار الخراط. يقوم من خلال هذا الكتاب بمحاولة القاء الضوء على تجربته الابداعية في كتابة القصة والرواية، حيث يجيب عن الاسئلة الهامة المتعلقة بهذا الفن.

يقول ادوار الخراط: انني كاتب عربي أساسًا، معجون لحمه بلحم اللغة العربية والتراث العربي، ان للأقباط ثقافتهم التي لا يمكن نكرانها داخل الثقافة الشعبية المصرية، وداخل الثقافة العربية الاسلامية المحيطة. وفي لفتة من النص القرآني الكريم البليغ ومن التراث الإسلامي العريق، اكثر بكثير مما فيها من الانجيل، وان تناوله لشخصيات قبطية كجزء من المجتمع المصري لا يتيح ان يعطي هذا التحريف حول أدبه. وان الطبيعي تناول الكاتب لما يعرفه، وعايشه، وخالطه مخالطة عضوية، والطقوس والشعائر والفلكلور القبطي هو مصري اصلاً، ولا ينفصم بمفهوم القص، وماذا يريد من القصة والرواية؟ يجيب انه المفهوم ذاته للعمل الفني، هذا العمل الذي له مقومات طالما اختلف جميع المشتغلين في شؤون الكتابة في توصيفها. وعلى الرواية ان تتجاوز ما انجزته في القرن التاسع عشر، وتكشف رؤية الكاتب تكشيفًا منظمًا جوهريًا، له نسق داخلي، مضمر وعضوي ويؤكد الخراط انه لايكتب القصة الا بعد ان تعيش معه، وبه، فترات من الزمن، يحدث فيها التخمر والنضج البطيء، قبل الكتابة عشر سنوات وبعضها نحو ثلاثين سنة، من بداية انبثاقها في العالم الداخلي المزدحم، في طور التخلق المستمر، وان روايته الأكثر شهرة «رامة والتنين» قد قضى في كتابتها ثماني سنوات.. وخلال رحلته الابداعية يميز ادوار الخراط تطور الكتابة لديه من مرحلة الى مرحلة. ففي «حيطان عالية» القصص التي كتبت قبل العام ١٩٥٥، ثمة جنوح الى نسق رومانسي في الحس والنظر الى الأشياء، بقدر من السذاجة، تريد تجاوز براءتها دون فقدانها الكامل فيما بعد تصبح الحساسية التقليدية لا تفي ما يريد. ليتحطم بمزيج من الوعي والتلقائية، بمزيج من القصد والاستجابة لدوافع فكرية حسية، ثقافية فنية، ليحطم الحساسية القديمة.. حيث لم يعد الزمن بتسلسله المنطقي المضطرد الذاهب الى الأمام، هو السيد. ولم تعد اللغة القديمة بسياقاتها المألوفة، بل يعمد الى عملية تحطيم، او تفجير اللغة.. يتخذ التصور الحلمي مكانًا، ولم تعد هناك حاجة الى التوازن المفترض بين عناصر العمل الفني، من وصف، وتقديم، وحوار ونتيجة.. هذا ما يوضحه الانتقال من الرصد البصري في قصص «حيطان عالية» و «ساعات الكبرياء» الى ما يمكن تسميته طغيان الحواس في رواية «رامة والتنين» ومجموعة «اختناقات العشق والصباح» ومن ثم الثنائية الاسكندرانية: «ترابها زعفران» و «يا بنات اسكندرية».. وصولا الى ما يسميه بكلية الرؤية. وقد لاحظ النقاد ان لدى الخراط نوعًا من «وحدة القاموس» الولع بمفردات بعينها، رغم تنوع عوالم وشخوص قصصه. فرأى هو صحة ذلك، وارتباطه برؤية داخلية وشعرية، للعالم الخارجي. ويتعلق ذلك بتعدد الأصوات داخل اللغة الواحدة. وهناك في بعض القصص مستويات الحوار والاقتباس من الحديث الشعبي، وهذا موظف داخل النسيج نفسه، فتتحول المشكلة الى كيفية التناغم بين هذه المستويات. وهناك الصيغ الحوارية التي تدخل في صلب السرد وتؤثر في تحطيم الصرامة. ويتابع الخراط توصيف تجربته الابداعية، فيرى ثمة فارق بين ما كتبه، وبين ما أراد قوله.. فما اراده هو (المطلق) في العدل والحب والحرية، اي المستحيل، ودون المستحيل هناك الممكن اي الجزئي والقاصر والمحبط. ويتساءل بعد ذلك اذن لماذا اكتب؟ ويجيب: اكتب مدفوعًا بقوة قاهرة حيث لا أملك سوى الكتابة سلاحًا للتغيير. اما عن جذوره الفكرية، فتبدأ كما يخبرنا الخراط من الجذور المنبعثة من المسيحية الارثوذكسية القبطية، وما انبعث عنها فيه من أخلاقية في التفكير. بعدها تأثير افكار الليبراليين الفرنسيين والاشتراكيين الغابيين الانجليز، وما ترسب من قراءاته للأدب الروسي والشعراء الانجليز، ثم قراءات اخرى عن طاغور وغاندي، وكتابات جبران الرومانسية واشواقه لعدالة وحرية ومساواة مستحيلة.. اما عن الأسلوب في قصصه ونصوصه فهو يؤكد ارتباطه بالنسيج الذي تتكون منه المادة العضوية الخام لهذه القصص، فهو أسلوب لا واقعي. ويمضي ادوار الخراط الى تحليل تجربته في علاقة الابداع بالسلطة والحرية. فيبدأ بجواب بسيط هو ان الحرية في الكتابة شرط ومناخ، فمن غير حرية ليس هناك عمل فني، ان وجود العمل الفني نفسه هو حرية، والحرية المطلقة لا تعني لديه الانفلات والفوضى وانعدام القانون. فهي مسؤولية واختيار. وكذلك فان شروط ازدهار تلقي هذا العمل وتوافر الاستجابة له هو مناخ الحرية في الثقافة، وفي المجتمع بشكل عام.. حيث احترام الآراء الأخرى وتسييد الحوار والعقل، وليس الانصياع لمتطلبات القوى النفسية والاجتماعية المدمرة.. ويرى الخراط ان كتابته تستلهم حريتها، وقانونها (من بين ما تستلهمه) من فن الرقش (الارابيسك) العربي العريق الممتد من صياغات وخطوط متكررة حتى حدود اللانهائي، فليس ثم بداية ولا نهاية، فالشكل المفتوح، كأنما بحث عن ابدية ما. هذا تحد للزمنية، للقيود، وللوضع الانساني.. ويتعرض الى بعض منغصات الرقابة مع كتبه. والى مفهوم كان هو السائد في تلك المنغصات (خدش الآداب العامة) والذي جاء مع قانون المطبوعات الذي صدر في مصر في ايام الاحتلال الانجليزي. اما عن البدايات، فيقول ادوار الخراط انه في سنوات التكوين، والقراءات الأولى، (قرأتهم جميعًا) (كما يقول اليوت) (عرفتهم جميعًا) وكأنني لم اقرأ، ولم أعرف احدًا منهم في آن.. ولم تكن القصة شيئًا خارجًا عني يلفت اهتمامي بها شيء ما، ماذا يمكن ان يلفت اهتمامك بالحياة، الا انها حياتك نفسها.. ويتساءل هل مخرج الكتابة كان بسبب ضغوط حياتنا الاجتماعية وكفاحنا الوطني في الثلاثينيات وباكر الاربعينيات، ام تراثي وثقافتي بأبعادها الدينية.. الميتافيزيقية.. ويصرح ان تجاربه الأولى الطفلية كانت اعادة كتابة ما قرأه واعادة تخليقه وتشكيله.. اما قصصه التالية فكانت شيئًا بين الشعر والتأمل والتهويمات الرومانسية، عن رعاة وجوابين على سفوح الأولمب وفي وادي النيل، وسقوطهم بين آلهة الحب والقدر من ناحية، وبين أشخاص نصف اسطوريين ونصف انسانيين.. بعد ذلك جاءت قصص «حيطان عالية» التي نضجت على تلك النيران الأولى المتطاولة المدى من الصياغات والقراءات ومعاناة بدء تشكل الوعي بالقضايا الأساسية التي ما زالت شاغلته حتى الآن.. اما عن كيفية تشكل القصة لديه، وشرارتها الأولى، فإنه يقول: بداية تتخلق القصة عندي - على الأرجح - من صورة، صورة تتشكل في الوقت نفسه بأصوات، بكلمات، بمادة اللغة وقوامها. سواء كانت هذه الصورة لمشهد خارجي، او لفعل يدور بلا انفصام عن هذا المشهد الذي يضم الخارج والداخل، الواقع واللاواقع، او للتكون الأولي - المتحقق فعلاً منذ اول لمسة، لشخصية، او حتى صورة لحوار.. اما المكان فله حضوره وسطوته في أدب ادوار الخراط، فالمكان هو حدث، فما من سبيل الى تركه غير متعين، وهو في تحدده المجسم لا بد ان يكون متعينًا بمعنى ما، ولكنه قد لا يكون مسمى.. واحيانًا يصبح المكان متراكبًا ومتزامنًا، اي يصبح مركبًا من أماكن عدة وفي أزمنة عدة، ولكنه محدد. وحول المصطلح الذي يسميه (الكتابة عبر النوعية) يقول ادوار الخراط ان (القصة القصيرة والرواية) قد تتداخلان وتتواشجان باعتبارهما نوعين ادبيين، ليصبحا ربما (نوعًا) واحدًا، متعددًا في آن.. فالحدود القاطعة للأنواع الأدبية قد أصبحت موضع تساؤل.. والمواصفات التقليدية والحدود بين كل نوع ونوع، وبين كل فن وفن قد تهاوت، بهذا المعنى نتصور المقصود بـ (الكتابة عبر النوعية). فهناك نفس روائي في قصصه القصيرة، ورواياته في فصول لها قدر من الاستقلالية، وهناك ايضا انسياب شعري يسميه الخراط (النسيج الشعري او الماء الشعري الذي يتخلل العمل جميعه



ويترقرق فيه). أما تصوره النهائي عن هذا الفن. فهو ان يكون ابعد عن التجريد فيه حشد يمور بكل عناصر الحياة، ويتفاعل معها، وفيه تلك الحرارة البدائية اللاعجة، مصهورة في قوام ساطع النور، شديد النقاء، وربما شديد الكثافة والتركيب معًا. ومع ذلك فالفن عامل من عوامل التغيير، لأنه دائمًا خطوة الى الأمام في المجهول، وهذه مغامرة الفن..



* ادوار الخراط *

«المثاقيل» للشاعر سليم بركات

نزيف الأسماء والأمكنة ولغة الهجران

• بقلم: عناية جابر •

• الكتاب: «المثاقيل» (مجموعة قصائد).
• المؤلف: سليم بركات.
• الناشر: دار النهار - بيروت، ٢٠٠٠.

* أن ينتصر سليم بركات للبلاغة، ان تكون بلاغته قصوى، ان يكمن للكلمة ينهكها ثم ينصرها، ذلك تبريك للشعر اي جعله مباركًا، ورفعه من شبهة الزوال الى مجده الدائم. في «المثاقيل»، اصداره الشعري الأخير عن «دار النهار» يصل بقصيدته الى تمامها، الى فكرتها عنده، في بسالة الحروف والقول الذي يدرأ ارهاب الخواء، وارهاب القول الآخر في تقصده خواء اللغة وشاعريتها.

عامًا بعد عام، يستدرج الشاعر سليم بركات كتابته الى رصد فكرته عن الكتابة، بما هي يقين صلب حول انهيار افكار العدالة، وخروج الأحلام الصغيرة، والكبيرة مهزومة في نهاية هذا القرن. خذلان تاريخي وغربة ووحدة يستعين عليها بركات بلغة لا تشبهها، يتقصد ألا تشبهها، لكي لا يبقى وحيدًا ازاء فكرة الموت.

• تشابك •

في نص سليم بركات الشعري، ذلك التشابك البائن بين السرد، وبين رهافة الشعر. ثمة تجاور حد الالتحام في الصنفين، يجعل من سليم بركات سيدًا في تدبيره صوغ رواياته، لا من رغبة السرد ولكن من عليه فقرة فقرة حتى الاكتمال، كما في «أرواح هندسية» و «معسكرات الأبد». بركات في شعره، قصائده، يكابد اغراءات جمالية صامتة في رمزيتها، وطاعنة وآسرة في لغتها الفصحى الحارة، التي تعتمد ايقاعية متسارعة، كثيفة وتعرف لعبة الارتقاء الدرامي، الذي يحاذر اكتاف القافية التقليدية، في ذلك اللعب الرشيق الذي يغيب حضور التراثية شكلاً، ويحتفي بها مضمونًا.

في شعر سليم بركات فتنة خاصة، غير مألوفة من تلك الفصحى الشامخة التي تتيح للقارئ في حال قبولها ضلوعًا أوفى في شعر بركات واختياراته الابداعية.

• اختزال •

في «المثاقيل» ديوانه الجديد، الذي ضم قصائد ثلاث لم تتعد الـ ٩٢ صفحة، نرى الى ذلك الاختزال الذي يحمل عليه بركات في صوغ سياقاته، حتى رق وشف وانكشف على قليله، مع ذلك النزوع الى الاقتفاء الخفي للأفكار والكلمات:

ما القدور الذهب، هذه
المحمولة على جمر اعتدالك
يغلي فيهن العدم كشراب
السفرجل؟ انت وهبت
الحريق وصفك كي ينضج المجاز
العاصي، وورثت البخار
تربة الطعم.
أو
مريدون صعتر، وأئمة ريحان في ردهاتك، منقبون عن شجرة الريح يفتحون ثغرة ثانية في خزائن الخلود. وانت والعدم معًا، تضربان الحجر بسوط العافية فتنهض الثيران. ايها الأب العماء. (ص ١٢).

يمسك الواقعي بيد السحري في كتابة بركات، فتأتي خارج اليومي الطازج. انها كتابة تشبه كرديًا أشد بأسًا من الوحدة ذاتها. سليم بركات بحاجة بعد، الى تأكيد وجوده في غربته الطويلة، عبر اللغة التي يعيدها الى صوابها، بضربها وزجرها وملاطفتها في آن، فتنبئ عنه، هو الذي لا هم له، سوى تأكيد صوته القاسي، وجوده.

• أمكنة •

انه يقيم في بياض الورق، وإن ظنناه توهمًا، منفيًا وبعيدًا. على بياض الورق يقيم ويرتب امتحانه مع الوجود. وهو يتنكب عبارات غريبة الاستعمالات، غير انها تليق بحطام عمره، وتتكفل ذلك الحطام اللاحق بحضوره البعيد، منفاه الذي لا يريد ان يشفى منه.

انهما شكل واختيار عاليان، ما يتبعه بركات في نصوصه الروائية والشعرية. وهو بعد في كتابته «الصعبة» لا يتيح لك استهجان هذه الأداة الغليظة على الذائقة السهلة، اذ يدعمها بمناخات مسعفة، ومخيلة غير محدودة، وصوغ تعجز عن تدبيره أقلام بالغة اليأس والمران.

ثم أليس بعد ما نكتبه هو نحن. سليم بركات أمين لهجراته التي يعاني، امين لكتابته وفيًا لها، ويتشرد فيها على هواه. أحبه ام وجده صعبًا، تلك حكاية اخرى لا تنقص حرفًا من شاعريته. هذا الصعب عنده، هو بلاغة الغريب الذي أضاع اسماء أمكنته، إسمًا اثر اسم، ولم يعرف كيف يوقف نزيف الأسماء، والأمكنة الا في الكتابة المتخاتلة على الضياع، الجسورة على الخيانات والخسارات الكبيرة.

• عناصر •

اللغة عنده ونحن ننحاز الى التعبير الضالع في اليومي، المتماهي مع مجرياته ومشاهداته وثقافته الرخصة في علائقها بالحياة تدخل في علائق دلالية ذات طابع غرائبي، وتناظر صوتي اقرب الى تنظيم الفوضى من الدخول في التآلف. هي خصائص سليم بركات وبصمته الشخصية التي تطبع نتاجه. عناصر تؤلف عمارته الايقاعية مع تلك الغنائية والانشاد والبوح الملحمي.

يؤكد سليم بركات في «المثاقيل» على بعض المفردات التي بقيت أثيرة لديه. منها يصنع تراكيبه اللغوية، وبها يكتمل الانتظام الخفي لنصه الايقاعي.

وهو في تأكيده هذا الهوى في المفردات، فمن كونها تسكنه، ومن أجل استفزاز القراءة وتطوير شروطها والإفادة من خصائصها الموسيقية الكامنة على نحو موروث في اللغة الارث، مع إعادة صناعتها لتحقيق الاستقطاب الشعري في المفردة المستقلة والشخصية.

قصائد تنتهك السائد والذاكرة البصرية، لصالح ما يريده الشاعر وما يتخيله، تتيح ربما، مساحة سوء فهم بين القارئ والشاعر. غير اننا نحب هذا النشيد الشخصي، من عذاباته القصوى ومكنة مفرداتها، ومن يقظة وأمانة صاحبها وعناده، كما ضلوعه الموغل في الشعر.

(عن «السفير»)

حول كتاب يثير جدلاً فكريًا ساخنًا

هل انتهت أسطورة ابن خلدون؟

• بقلم: صلاح سالم •

* نادرة هي الكتب التي تثير قدرا كبيرا من الحراك الفكري العام وتفجر قضايا تدفع العقل الجمعي العربي لاعادة النظر في معطياته وتراثه والتحقق من صدق مسلماته المعرفية. والى هذا النوع من الكتب ينتمي، ربما، كتاب د. محمود اسماعيل الذي صدر قبل نحو ثلاث سنوات بعنوان «نهاية أسطورة: نظريات ابن خلدون مقتبسة من رسائل اخوان الصفا» والذي زلزل بمفردات عنوانه وفروض مضمونه مسلمات معرفية ترسخت في وعي ووجدان الباحثين والمثقفين العرب حول ابن خلدون الذي اعتبروه إماما للتاريخ وفيلسوفا له، ومؤسسا لعلم الاجتماع، والذي حاز مكانة عالية في الفكر الغربي أهلته لأن يقترن بعلما، وفلاسفة الغرب الأفذاذ كأوجست كونت وتوماس باكل وسبنسر، والى الدرجة التي اعتبره معها المؤرخ البريطاني الشهير أرنولد توينبي أحد أعظم العقول في التاريخ واعتبر مقدمته الشهيرة في علم الاجتماع أو العمران أروع إنجاز فكري أبدعه ذهن في أي زمان ومكان.

والكتاب «نهاية أسطورة» على صغر حجمه (١٢٦ من القطع المتوسط) طرح قضايا من الحجم الكبير، لعل من أهمها مشروعية الشك في التراث وأعمدته، ومسؤولية المؤرخ والباحث في التراث عن هذا الشك، وجدوى الكشف عنه أو السكوت عليه، وأيضا تعريف وتحديد سلطة الحكم بصدق هذا الكشف/ الشك أو كذبه، وكيف يمكن التعبير عن الصدق والكذب بالقبول أو الرفض؟.. وغيرها من الاسئلة التي أثارت ولاتزال جمع المثقفين العرب منذ صدور الكتاب وحتى الآن.

وحديثنا اليوم ليس عن الكتاب نفسه «نهاية أسطورة» رغم انه لا يزال مستحقا للحديث المباشر فلم تنته قضيته ولم تحسم الاجابات على الأسئلة التي أثارها، ولكن حول كتاب آخر هو عطف على هذا الكتاب في المضمون وحتى في الاسم فالكتاب هو «هل انتهت أسطورة ابن خلدون؟» ويحمل عنوانا فرعيا آخر هو جدل ساخن بين الاكاديميين والمفكرين العرب يفصح عن مضمونه. أما المؤلف لهذا الكتاب فهو يمثل مفارقة أخرى مهمة، اذ يطالعك على غلافه اسم د. محمود اسماعيل مؤلف الكتاب الأول/ القضية وهو في نظرنا لم يقم بأكثر من دور المحرر للكتاب الذي يعرض لشتى وجهات النظر التي عبر عنها المثقفون العرب وبخاصة في مصر وتونس (مسقط رأس ابن خلدون) والمغرب والعراق وسوريا ولبنان، سواء في أحاديث صحفية نشرت في الكتاب كما هي، أو في مقالات سطروها بأقلامهم، وإن احتفظ د. محمود اسماعيل بحق التعليق عليها، وهو ما حدث فعلا وفي معظم الأحوال الأمر الذي يجعل منه مشاركا بجانب كونه محررا إن لم نستطع أن ندعوه مؤلفا.

والكتاب نفسه يعيد طرح قضية المؤلف في كتابه الأول ربما بغير حذافيرها، ولذا فهو يحمل طزاجة الكتاب الأول بفروضه وافتراضاته وحيثياته التي ينتقدها أو يفندها أو يعلق عليها المعلقون والنقاد في كتاباتهم وحواراتهم، الى جانب كونه يحمل مضمون هذه المواقف التي غلب عليها الرفض والادانة. أكثر من التأييد، مما جعل الحيادية والمطالبة بالنقاش المتأني للقضية كلها للوصول الى رأي علمي فيها هي أكثر المواقف ايجابية لصالح المؤلف د. محمود اسماعيل. وهذا الموقف الحيادي تقريبا هو ما حصل عليه من مثقفي العراق الذين أثارتهم جرأته ونزعته الشكية بالأساس، وإن زاد بعضهم على ذلك تعاطفا معه للقول بإمكانية أن يكون ذلك قد حدث لأنه محتمل نظريا بفعل الحركية التاريخية للأفكار في كل العصور وقابليتها للنمو عند البعض، رغم أنها قد تكون نباتا لعقول سابقة، وهو الرأي الذي ذهب اليه الاستاذ رشيد الخيون مثلا.

وأما في لبنان فقد كان الرفض صريحا لهذه الأطروحة، وكذلك في سوريا التي عرض د. اسماعيل لمواقف وكتابات مثقفيها تحت عنوان التأييد الضمني والمعارضة المعلنة.

• بين التأييد والرفض •

وأما المواقف الثلاثة الأساسية التي شغلت حيز الكتاب فكانت لمثقفي مصر وتونس والمغرب على الترتيب، ففي المغرب ونبدأ عكسيا كان الرفض هو الغالب مع دعوة خافتة للتروي في نظر القضية، بل ذهب البعض مثل - الاستاذ نجيب خداري مثلا في صحيفة «العلم الثقافي» - الى أن الكتاب يأتي ضمن عقدة الشرطي الذي يطارد لصوص الأفكار والتي جعلت باحثا اعتبره الاستاذ خداري ليس خليعا هو د. محمود اسماعيل يحاول بمطرقة صغيرة، كتابه ذو الـ ١٢٦ صفحة، يحاول أن يسقط ناطحة سحاب هي ابن خلدون الذي إحتل مكانته العالية لأكثر من سبعة قرون، معتبرا أنه النهج نفسه الذي دفع د. اسماعيل قبل ذلك بقليل لتوجيه سهام الاتهام للمفكر المغربي عبدالله العروي الذي يسطو- في اعتقاده- على مقولات برنارد لويس وجاك بيرك. واعتبره هيجيليا يكرس التخلف في الداخل والتبعية في الخارج للإمبريالية العالمية. وأيضا الى المفكر د. محمد عابد الجابري الذي اعتبره ليس مبتدعا ولا حتى متبدعا، وانما فقط مستعيرا لمفهوم القطيعة الإبستيمولوجية بين المشرق والمغرب من جوتيه وهنري تيراس، وإيف لاكوست.

وفي تونس كان الرفض حادا أو حاسما لاسباب بعضها مفهوم، وإن جاءت الردود متمايزة نوعا بين روح تهكمية، مثلما فعل أبو يعقوب المرزوقي أستاذ الفلسفة بجامعة تونس، الذي تعجب من أن يأتي أحد في نهاية القرن العشرين ليتحدث عن رسائل اخوان الصفا معتبرا أنها عمل فلسفي راق يمكن لمثل ابن خلدون أن ينتحل منه شيئا، فلا أحد ممن له أدنى إطلاع على الفكر اليوناني في عهوده المنحطة بجاهل لما تتضمنه مثل تلك الطبائخ الخليطة من أفكار فلسفية عامية ومعتقدات سحرية وأساطير عقدية وشعوذات تفضيلية للدهما، هدفها الأساسي تأسيس سلطة الامام المعصوم المدرك للغيب والمؤول للنص. وبين روح علمية حاولت تفسير الموقف كله على منوال ما كتب الاستاذ البشير سلامة المفكر التونسي ووزير الثقافة الأسبق والذي قال: إن ابن خلدون في مقدمته بالطبع لم ينطلق من لا شيء بل استند الى كل فنون المعرفة المعروفة في عهده، فنظرياته ليست من عدم ولكنها مأخوذة عن بناء سابق، مشيرا الى دور ابن خلدون في نظم المعرفة القديمة وصياغتها نظريا والتدليل عليها تطبيقيا الى الدرجة التي تجعل منه مستفيدا عاديا من التراث وليس سارقا له أي في إطار العلاقة العادية بين أجيال الباحثين في ثقافة واحدة، وهو الرأي نفسه الذي ذهب اليه الكثرة الجامعة من مفكري وباحثي وكتاب مصر، والتي تتفق معه ايضا.

وبالنسبة لمصر فإن الردود والتعليقات كانت كثيرة لحد يصعب معه عرضها إلا بإيجاز شديد، وعموما فقد كان الرفض غالبا والتأييد أو حتى الحياد نادرا، فقد وصف د. حسن الساعاتي أستاذ علم الاجتماع البارز الكتاب بأنه فرقعة إعلامية واتهم د. الطاهر مكي المؤلف بالجهل بالتراث والتاريخ واعتبره أجهل من الجهل ويبحث عن الشهرة كما اتهمته الدكتورة زينب الخضيري بالتطاول على أحد رموزنا الفكرية وهكذا جاءت ردود د. محمد الفيومي ومحمد بريري، ود. مديحة الصفتي، د. عاطف العراقي لتستنكر الأطروحة وتصب جام غضبها على صاحبها.

• تأييد قاطع! •

وكان أشهر الذين عبروا عن الموقف الآخر في مصر وأيدوا د. اسماعيل الدكتور احمد صبحي منصور استاذ علم الاجتماع المشهور بتشكيكه في كثير من مسلمات التراث الذي رأى في مقدمة ابن خلدون تأثرا واضحا يفوق العادي برسائل اخوان الصفا يرجع سرقته منها، ودلل على ذلك ببعض الأدلة التي ساقها د. اسماعيل وأهمها:

١- ان الفكر التحليلي الرصين في فهم حقائق التاريخ والمجتمعات لا يتفق مع النمط العقلي السائد في عصر ابن خلدون، حيث ساد وقتئذ التقليد وحفظ مدونات السابقين وأن ابن خلدون نفسه كان فقيها مالكيا تولى منصب القضاء في مصر عدة مرات ولم يعرف عنه اجتهاد فقهي ينبيء عن عقلية جبارة مثل تلك التي تتجلى في فكر المقدمة، وهكذا نجد التناقض الفكري الهائل بين المقدمة وفقه ابن خلدون العملي.

٢- مشاركة ابن خلدون في سياسة عصره مشاركة فعالة تعطي دليلا آخر، اذ ان إنغماسه في الحياة السياسية بين تونس والمغرب والأندلس ومصر وتعرضه للمغامرات والسجن وحياكته لمؤامرات ضد خصومه كل ذلك لا يعطي وقتا للتأليف على هذا النحو من العلمية الرصينة التي تبدو في المقدمة وإن كان يعطي وقتا لإنتحالها من أفكار مؤلفين سابقين وخاصة أن هذا الانتحال مما يتفق مع مسيرة حياة ابن خلدون ومما ينسجم ايضا مع عصره حيث ساد إنتحال المؤلفات بعد تدمير بغداد و تراثها وانتقال معظم ما بقي منه الى القاهرة، وتلقف الكثيرين لبعضه على نحو يسهل مهمة الانتحال.

٣- دليل مهم جدا لأنه فكري وليس شكي يتفق فيه منصور مع اسماعيل وهو أن المقدمة لا تتفق والنمط السائد في بقية اجزاء الكتاب العبر ففيه يسود التلخيص والسرد دون تحليل او اعطاء وجهة نظر، حتى ان تلميذه المعروف المقريزي يتفوق عليه في هذا المجال وهذا بلا شك أمر يختلف تماما مع أمر المقدمة.

٤- ان المقريزي وإبن حجر وهما من تلامذة ابن خلدون لم يذكرا شيئا عن المقدمة رغم أنهما ترجما وأرخا لهذه الفترة فلا نجد ذكرا لها في تاريخ ابن حجر ابناء الغمر ولا في تاريخ المقريزي السلوك الأمر الذي يشي بغربة هذه المقدمة عن عصرها وعن مؤلفها أيضا.

٥- تعبيرات المقدمة مخالفة لتعبيرات العصر الذي ظهرت فيه، وعلى سبيل المثال فإبن خلدون حسب د. منصور يهاجم الأعراب ولكنه يقول إنهم عرب مع أن كل الحوليات التاريخية في عصر ابن خلدون كانت تؤرخ للأعراب تحت وصف الأعراب وليس وصف العرب والمستفاد من ذلك ان ابن خلدون أخذ مصطلح العرب من إخوان الصفا وهم وإن كانوا طائفة مجهولة إلا أنها طائفة شعوبية ذات ثقافة فلسفية تجمع بين التشيع والغنوصية واليهودية وقد نقل عنهم ابن خلدون بعض آرائهم عن العرب بدون تحديد للفارق بين العرب والأعراب.

وهكذا يتفق د. احمد صبحي منصور مع كثير من حيثيات د. اسماعيل التي تصل به الى فرض سرقة أو انتحال ابن خلدون لرسائل اخوان الصفا، وفي موقف يبدو نادرا بين مواقف المثقفين المصريين، وكذا العرب، وضديا تماما من موقف مثقفي تونس والمغرب العرب المغاربة. وهكذا كشف الكتاب «نهاية أسطورة» عن حجم التباين وطبيعة الحوار في الفكر العربي والنخبة العربية المعاصرة، وهو كشف محمود يحرك الركود ويعمق من الحوار ويرقي من طبيعته لأن الجدل لايزال مستمرا والقضية لم تغلق بعد.

(القاهرة)

«المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات»



* صدر حديثًا للباحثة إيڤيت بتريس كتاب بعنوان «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات». ويتضمن بحثًا ميدانيًا شاملاً حول الموضوع يقع في (٤٨٠) صفحة من القطع الكبير.

ويشتمل على نظرة تقييم بقلم نسرين أليف بشارة، متخصصة في علم النفس وتظهير بقلم د. برنارد سابيلا ومقدمة بقلم المؤلفة.

ويتوزع الكتاب على أحد عشر فصلاً. وتتناول المؤلفة المواضيع المطروقة من خلال البحث النظري والبحث الميداني. وهذه المواضيع هي: حرية المرأة، الزواج، تحقيق الذات، المهن، التعليم، علاقة الديانة بالتفاعل الاجتماعي.

وتلي الفصول أربعة ملاحق هي: استبيان مواقف - نتائج لكل سؤال، أجوبة أخرى للأسئلة المحددة، أجوبة الاسئلة التعبيرية، اسئلة مقترحة للإجابة عليها.

وفي تظهيره لهذا الكتاب كتب د. برنارد سابيلا ما يلي:

ان الجهد الفكري والعملي المتمثل بكتاب المرأة الفلسطينية في اسرائيل، ليجد ثمره في إغناء النقاش حول هذا الموضوع. ومن الواضح ان المؤلفة قد سبرت أغوار الموضوع وتأنت، لتخرج بعمل جامع وشامل وقائم على دراسة ميدانية وصلت فيها الى ٣,٥٠٠ شخص في كافة المدن والقرى والنواحي. انه لجهد يستحق الثناء والتقدير وكل تشجيع لصاحبته في المضي قدمًا في هذا المنهج. والأمل دومًا أن يوفق مجتمعنا، نساؤه ورجاله، في صياغة مجتمع يتميز بالمساواة ويعطي كل ذي حق حقه بغض النظر عن الدين او اللون او الجنس، او اية ميزات أخرى.

يمر هذا العمل بين نقاط تماس تفصل بين التحرر الفعلي والتحرر الانتهازي. ويبرز الفرق بين انسانية الانسان، القائمة على الاحترام المتكافئ والعطاء قبل الأخذ، وان الحريات تؤخذ ولا تعطى. ينتهج هذا الكتاب البحث والتقصي بأسئلة هادفة اجاباتها صريحة جريئة تنطق عن آلاف الألسنة، لنساء عقدتها نظرة متعالية من مجتمع يدير الدفة فيه رجال تتلذذ بما يتاح لها من استغلال.

هذا البحث فصل فيما يجب ان تكون عليه المرأة.

فعبر المستجوبون عن أهمية الاسئلة وفحواها بقولهم: «كانت بمثابة وضع اليد على موضع الألم.. عرفتني على كثير من الأمور التي لم أفكر بها عميقا، جعلتني أفكر وأحدد الإجابات بحسب وجهة نظري.

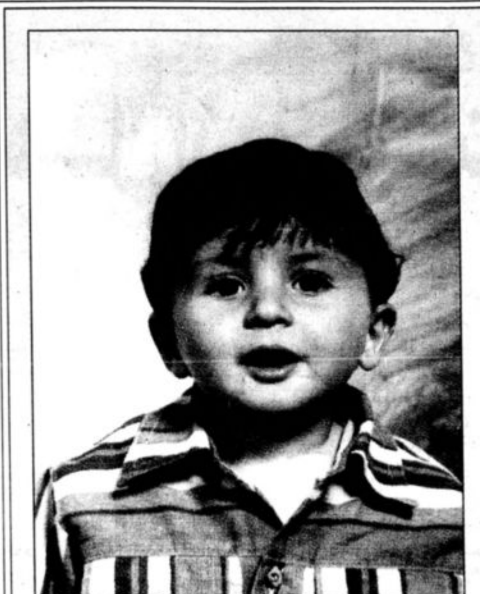
.. ووجدت في البحث عدة نقاط مهمة في حياتنا، فيه اسئلة محرجة وأخرى لها نفس الأهمية، وكان البحث شائقا لأنه أتاح لي أن أعبر عن رأيي بصراحة. النموذج ممتاز جعلني أفكر لكي أقرر وهو قريب من مستقبلي، ويساعدني في تكوين وجهة نظري عن المستقبل.

.. أعطاني النموذج كافة الامكانيات للتعبير عن رأيي في الحياة الاجتماعية وشكرا لمثل هذه الأبحاث.. يوجد في البحث تلخيص عن حياة الفتاة العربية ومدى تأثير المجتمع العربي عليها. مما سيدل على مدى تغيير العادات والتقاليد ومعتقدات في ذهن المجتمع العربي.. أفضل إجراء هذه الدراسة في كل فترة للتعرف على الفتاة.. شكرا لأنكم دافعتم عن حقوقي.. الاسئلة واقعية وهادفة وحساسة جدا والتسلسل منطقي.. على المرأة وحدها حمل السلاح والنهوض من أجل انتزاع حريتها. ان انتظارها لصدقات الرجل أمر لا يليق بها. وأتمنى ان تتكرر وتزداد المحاولات لمثل هذه الأبحاث».

انا الدلوعة حبيبة
أمها وأبوها
ملاك
عنان
عروق
من يافة الناصرة
اعترف اني شقية
وامي بتركض وراي
وابي دايمًا حاملني
لكن رغم كل ذلك انا
ملكة البيت.



انا الطفل الجميل
جدًا،
محمد
عنان
عروق
من يافة الناصرة
افكر بأن اصبح
ممثلاً سينمائيًا
لأن شكلي مناسب
للسينما.



صفاء
يوسف
محاجنة
– ام الفحم. من مواليد ٦/٤/١٩٩٩.
يؤسفني اني ولدت في زمن يسود فيه العنف والظلم. والقسوة، وكلي أمل حين اكبر ارى العالم من حولي سعيدًا يسوده السلام والصفاء والمحبة والعدل.. احب اخوتي احمد وأمجد ومحمد لأنهم يحبونني لأني اختهم الوحيدة.. ابعث الف قبلة الى زوجة خالي سعيد اللي تغمرني بحبها وحنانها كأني ابنتها.. وشكرًا لكم.



انا الصغير الأمور
معاذ
عوض
دعاس
ماسك بإيد أخي
مجد
أمي بتقول (خليك
ماسك ايد اخوك حتى
لا تضيع».
نسيت ان اقول انا من
مدينة الطيرة – المثلث.



أطفال نادي الهزار الفحماوي يحتفلون بيوم الطفل العالمي بعرض باليه.



نحن ثلاثي المرح
كيان،
سجى،
سوار تميم
منصور
من مدينة الطيرة – المثلث.
دائمًا معًا.. نفكر معًا.
حتى هناك اتفاق مع
بعضنا البعض على
الخير والشر..



في خطوة مفاجئة

عزمي نصار يترك الاخاء ويوقع مع سخنين

• محمد عبد القادر: لست آسفا على ذهاب عزمي والمدربون الذين يريدون التدريب في الاخاء يقفون بالدور



* محمد عبد القادر ورئاسة البلدية - الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية *

* في خطوة مفاجئة وعلى ما يبدو بدون سابق انذار، وقع المدرب عزمي نصار اتفاقا، نهاية الاسبوع، مع ادارة اتحاد ابناء سخنين يقضي بموجبه تدريب الفريق في الموسم القادم.

وفي حديث مع مازن غنايم، رئيس ادارة ابناء سخنين، أكد لنا ذلك وقال إن عزمي سيعمل جنبا الى جنب مع مروان ريان تماما كما كان في السابق، عندما عمل الاثنان معًا في الفريق، على ان تناط المسؤولية الاولى لعزمي نصار.

عزمي نصار نفسه برر خطوته هذه، بعدم وضوح الاوضاع في فريق مكابي الاخاء، وقال: منذ اسبوعين وانا اطالب ادارة الاخاء بعقد جلسة عمل، لوضع النقاط على الحروف وبدء الاستعداد للموسم القادم. لكن باسم سليمان ابلغني انه استقال وانني محرر من الاتفاق معه. انا كنت قد اتفقت على تدريب الاخاء بحضور ممثلي البلدية (علي سلام - المحرر) وفهمت ان ادارة الفريق تريد ان تقطع علاقتها بالبلدية، على الاقل من حيث الدعم المادي، وتركيب اعضاء الادارة، هذا الامر لا يناسبني فرأيت من المناسب ان اتخذ هذه الخطوة».

وردًا على ذلك أكد محمد عبد القادر، رئيس ادارة الاخاء، انه كان عقد جلسة مع عزمي ووعده بانتظام الامور في الفريق خلال عدة ايام، بعد استقرار الوضع، لكن عزمي كان يخطط لشيء آخر على ما يبدو، على حد قوله. واضاف: «عزمي تركنا وذهب الى سخنين من دون ان يبلغنا بذلك اولاً. انا لست نادمًا على تركه لنا وعليه ان يعرف ان المدربين الذي يريدون التدريب في الاخاء ينتظرون بالدور».

وردًا على سؤالنا عن هوية المدرب القادم للاخاء وفيما اذا كان سيكون من الوسط العربي قال ابو علي: خلال بضعة ايام سنرتب ادارتنا بصورة نهائية وبعدها سنحدد هوية المدربين الذين سنفاوضهم، وان كنت لا استبعد ابدًا ان يكون المدرب من الوسط العربي.

وعند باسم سلمان، المدير المستقيل، قال محمد عبد القادر: «باسم قدم استقالته عبر الاذاعة وانا رفضتها. وحتى لو قدم لي استقالة خطية فسأرفضها لأن باسم سيبقى في الاخاء شاء ام أبى!!».

وحول مطلب البلدية في إحداث تغيير في الادارة ومراقبة الحسابات في السنوات الاخيرة قال ابو علي: «اذا كان هدف البلدية التعاون من اجل مصلحة الفريق فأهلاً وسهلاً، اما اذا كانت الفكرة للمراقبة فقط، فان ذلك لن يحدث ابدًا، ولم يولد بعد الانسان الذي يريد مراقبة ما نفعله في الاخاء».

عضو البلدية ومسؤول ملف الرياضة علي سلام رد على ذلك قائلاً: «كل ما نريد معرفته هو كيف تصرف الاموال التي نحولها للفريق» وتساءل مضيفًا: «لماذا يرفض محمد عبد القادر إدخال اسماء جديدة على الادارة اذا كان ذلك يساعد في ادارة الفريق بصورة أفضل؟». وأكد سلام ان البلدية لن تحول اي مبلغ للفريق اذا واصلت الادارة الحالية تعنتها وعدم الاستجابة للطلبات الاساسية والمبدئية. وفهمنا من خلال الحديث ان احمد الحلو المسؤول عن ملف كرة القدم في البلدية، والذي كان ممثلها في ادارة الاخاء قرر وبصورة نهائية الابتعاد عن فريق الاخاء وعدم التواجد مع الادارة، الا انه في هذا المنصب يقع بين المطرقة والسدان. فهو من ناحية يتمتع بعلاقة طيبة جدًا مع محمد عبدالقادر وباسم سليمان، ومن جهة اخرى تربطة علاقة حميمة مع علي سلام والمسؤولين في بلدية الناصرة.



* عزمي نصار ومروان ريّان - مشهد سيتكرر في سخنين *

اليوم: البت في قضية موشيه جباي ضد هبوعيل اكسال

* من المفروض ان يبت اليوم محكّم اتحاد كرة القدم، المحامي عمينيل نجار في الدعوى القضائية التي رفعها المدرب موشيه جباي ضد ادارة هبوعيل اكسال، حيث كان قد عمل في الموسم الماضي.

ويطالب جباي ادارة اكسال بدفع مبلغ سبعين ألف شيكل بقية أجرته ومقابل إقالته. ويحمل جباي في جيبه كمبيالات بمبلغ ثلاثين ألف شيكل لم تصرف في البنك فاستغلها لاصدار حجوزات على الحساب الخاص وأملاك الاداري محمود زرزور.

وقام المحامي عبد السلام دراوشة بتقديم اعتراض للمحكمة لحل الحجوزات وإنهاء المشكلة.

هذا وما زال الفريق بدون مدرب، حيث ان معاد نصر الدين خارج الفريق نتيجة الاوضاع السيئة التي يعيشها حيث يطالب اللاعبون بالتحرر لفرق اخرى.

(فهمي دراوشة)

اليوم جلسة عمل بين عزمي نصار وادارة سخنين

* بعد ان وقع اتفاقية لتدريب فريق اتحاد ابناء سخنين في الموسم القادم، من المفروض ان يعقد عزمي نصار اليوم جلسة مع الادارة في سخنين لوضع الخطة المستقبلية وإعداد اسماء اللاعبين الذين سيبقون في الفريق واولئك الذين سيتم تجديد عقدهم او التعاقد معهم.

وسيحضر جلسة العمل المدرب مروان ريان الذي سيبقى في الفريق مع عزمي.

وعلمنا من عزمي انه سيبقي جميع اللاعبين المحليين بمن فيهم عبد رباح (والذي يعتبرونه محليا) وسيحاول كذلك إبقاء اللاعبين: جميل خضر، چال هرشليكوفتش، صالح حصارمة واورن موحرر. كما انه سيعرض اسماء عدد من لاعبي التعزيز الاجانب لبحث امكانية ضمهم. وردًا على سؤال حول امكانية ضم المهاجم رغيد برانسي لصفوف الفريق السخنيني، بعد ان ترك فريق مكابي بيتح تكفا قال عزمي: رغيد لاعب ممتاز وسأسعى لضمه ولكن ليس بكل ثمن. فاذا كانت مطالبه ملائمة فلا مانع في ضمه. سنجلس معه ونقدم له اقتراحاتنا وآمل ان لا يكون الفارق كبيرًا وان يلعب رغيد في صفوف اتحاد ابناء سخنين.

(عادل طربيه)

نتائج امتحانات الأحزمة السوداء دان ١, ٢, ٣ لرابطة الوست كوست

* كنا قد نشرنا سابقًا خبرًا عن امتحانات الاحزمة السوداء التي أجريت لطلاب رابطة الوست كوست برئاسة رئيس الرابطة شيهان شالوم اڤيتان. واليوم، نقدم لكم اسماء الطلاب الفائزين بالاحزمة المختلفة:

مروة تيتي - من مجموعة شالوم اڤيتان - دان ١
غنيمة ابو غنيمة - اشرف قيم
وفراس فاعور - من مجموعة احسان جروس - دان ٢
فراس عبد الرحمن - شعب، سامر شوفاني
علاء علي، حمادة خطيب، دعاء خطيب، أحمد
فؤاد خطيب، خضر خطيب، محمود خطيب (دير حنا)
جميعهم طلاب جمال سعدي حصلوا على دان ١

أما طلاب مجيد خروبي وهم: حسين مفلح، حسين احمد حريب، وعبدالله علي حجيرات، وجميعهم من بير المكسور - فحصلوا على دان ١.

ومن طلاب المدرب بروسلي شقور من كسرى حصل الطالب عقاب ابو حميد من كسرى على دان ١.

(سميرة تيتي)

من أخبار الملاكمة:

مجلس كفر ياسيف المحلي يرعى بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة

* عقدت الاسبوع الماضي جلسة بين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد عوني توما ود. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وذلك لوضع اللمسات والتحضيرات المختلفة لانجاح بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة مواليد عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ والتي ستقام في قاعة الملاكمة الوطنية الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧-٢٨-٢٩/٧/٢٠٠٠.

وانطلاقًا من دعم الملاكمة كفرساويًا وعربيًا ودعم لاتحاد الملاكمة لبى السيد عوني توما جميع الطلبات التي قدمها د. شحادة من أجل انجاح هذه البطولة. ويذكر بأن لاعبي الكفوف الذهبية في كفرياسيف بطلا اسرائيل مصطفى عماد عبد الله الحائز على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للناشئين ومهران عماد شحادة الحائز على المرتبة الخامسة في بطولة أوروبا للشبيبة، سيشتركان في هذه البطولة التي ستكون بمثابة امتحان هام للاشتراك في بطولة العالم للشبيبة والتي ستقام في نوفمبر هذا العام في بودابست هنغاريا.

أوروبا ٢٠٠٠: ايطاليا تشارك بلجيكا الصدارة بفوزها على تركيا ٢-١

* ارنهم (هولندا) - تقاسمت ايطاليا مع بلجيكا صدارة المجموعة الثانية اثر فوزها على تركيا ٢-١، امس الاحد، في ارنهم (هولندا) في ختام الجولة الاولى ضمن بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي تستضيفها بلجيكا وهولندا معًا حتى ٢ تموز المقبل.

وسجل كونتي (٥٢) وإينزاچي (٧٠ من ركلة جزاء) هدفي ايطاليا، واوكان (٦١) هدف تركيا.

وكانت بلجيكا فازت على السويد بالنتيجة ذاتها في افتتاح البطولة، امس الاول السبت في بروكسل.

فوز فرنسا على الدنمارك ٣ - صفر

وفازت فرنسا على الدنمارك ٣-صفر، امس الاحد، على استاد جان بريدل في بروج في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة وسجل لوران بلان (١٦) وتييري هنري (٦٥) وويلتورد (٩٠) الاهداف.

إصابة مشجع إنكليزي بطعنة سكين في بروكسل

* بروكسل - ذكرت وكالة الانباء البلجيكية ان مشجعًا انكليزيًا اصيب بطعنة سكين خلال احداث شغب اندلعت ليل السبت/الاحد في وسط العاصمة البلجيكية.

وأوضحت النيابة العامة البلجيكية ان ١٧ شخصًا بينهم ٦ رجال شرطة اصيبوا اصابات خفيفة خلال هذه الاحداث، مضيفة ان رجال الشرطة اعتقلوا ٤٨ شخصًا.

وأشارت الى ان شاحنة كانت تنقل سكاكين تعرضت للاضرار من قبل مجهولين، وان البضاعة سرقت، موضحة ان شخصًا مجهولاً استعمل احد هذه السكاكين لطعن مشجع انكليزي في جنبه، بيد ان حالته ليست خطرة.

واندلعت الاحداث في الوقت الذي حاول فيه المشجعون البلجيكيون، الذين كانوا يحتفلون بفوز منتخب بلادهم على السويد ٢-١ في المباراة الافتتاحية، دخول الساحة الكبرى في وسط المدينة لكنهم منعوا من ذلك بسبب الاحداث التي اصيب فيها المشجع الانكليزي.

ساعة الحقيقة دقت أمام انكلترا واختبار صعب لألمانيا

* دقت ساعة الحقيقة امام منتخب انكلترا الذي يرشحه كثيرون ليكون طرفًا في الصراع على احراز اللقب الاوروبي عندما يلتقي نظيره البرتغالي، اليوم الاثنين في لياج.

وسيكتشف مدرب المنتخب ونجمه السابق كيفن كيجان، مدى قوة فريقه في مواجهة منتخب برتغالي يتمتع لاعبوه بفنيات عالية.

وكانت انكلترا بلغت الدور نصف النهائي في البطولة الاخيرة التي استضافتها قبل اربع سنوات، ويعتقد كيجان بأن المنتخب الحالي قادر على بلوغ دور الاربعة ايضًا، ولم لا، احراز اللقب للمرة الاولى.

ألمانيا - رومانيا

تستهل ألمانيا حملة الدفاع عن اللقب باختبار صعب امام رومانيا وقائدها المخضرم جورجي هاجي (٣٧ عامًا).

وأكد مدرب المانيا اريك ريبيك بان لوثار ماتيوس وينز بريميز سيلعبان ضد رومانيا بعد ان شفيا من الاصابة وقال «شارك لوثار في التمارين، امس الاول السبت، وهو في حالة جيدة».

وكان ماتيوس اصيب مجددًا بتقلص عضلي خلال مباراة فريقه امام ليشتنشتاين الثلاثاء الماضي، في حين شعر بريميز بأوجاع في ركبته في التمارين قبل يومين.

وتسعى رومانيا في ان تحقق اول فوز لها في النهائيات ويقول قائدها جورجي هاجي: «نأمل في تحقيق اول فوز في النهائيات والامر ليس مستحيلاً، فلكل شيء بداية».

وكان المنتخبان تعادلا ١-١ في آخر مباراة ودية جمعت بينهما العام الماضي.

رولان غاروس: كويرتن يحرز اللقب

* باريس - أحرز البرازيلي غوستافو كويرتن، المصنف خامسًا، بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب اثر فوزه على السويدي ماغنوس نورمان الثالث ٦-٢ و٦-٣ و٢-٦ و٧-٦ (٨-٦) في المباراة النهائية، امس الاحد.

واللقب هو الثاني لكويرتن في رولان غاروس بعد عام ١٩٩٧.

أوروبا ٢٠٠٠: القوانين المعتمدة

في ما يلي ابرز النقاط في القوانين المعتمدة خلال بطولة الامم الاوروبية المقامة حاليا:

* الدور الاول: تلعب منتخبات كل مجموعة الدور الاول بطريقة الدوري، حيث تمنح ٣ نقاط للفوز ونقطة واحدة للتعادل، وفي حال التعادل بين منتخبين او اكثر بعد نهاية الجولات الثلاث، يعتمد الترتيب على المعايير التالية حسب التسلسل:

- اكبر عدد من النقاط في اللقاءات المباشرة
- فارق الاهداف في اللقاءات المباشرة
- اكبر عدد من الاهداف المسجلة في اللقاءات المباشرة (اذا كان المنتخبان متساويين بعدد النقاط)
- فارق الاهداف في جميع المباريات
- اكبر عدد من الاهداف المسجلة في جميع المباريات
- نسبة نقاط المنتخبين في آخر مباريتين في التصفيات المؤهلة الى النهائيات
- سلوك لاعبي المنتخبين على صعيد اللعب النظيف (تحسب البطاقات الصفراء والحمراء، الرغبة في اللعب بشكل جدي، والرغبة في تسجيل الاهداف، والرغبة في عدم اضاعة الوقت، حيث سيكلف مراقبون بوضع نقاط للمنتخبات في اطار اللعب النظيف)
- سحب قرعة من قبل اللجنة (في حال التعادل الكامل)

الهدف الذهبي: في حال التعادل في الوقت الاصلي في مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية يلعب المنتخبان وقتا اضافيا من شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة. وعلى غرار امم اوروبا ٩٦ ومونديال ٩٨، ستطبق قاعدة الهدف الذهبي فمن يسجل اولا يعتبر فائز، واذا بقي التعادل مسيطرًا حتى نهاية الوقت الاضافي يحتكم المنتخبان الى ركلات الترجيح.

المنشطات: تملك لجنة الاتحاد الاوروبي سلطة اجراء فحوص الكشف عن المنشطات عندما تريد وفي اي مباراة.

حارس المرمى: الغيت القاعدة التي كانت تفرض على حارس المرمى عدم السير بالكرة اكثر من ٤ خطوات، بيد انه لا يستطيع الاحتفاظ بالكرة بين يديه اكثر من ٦ ثوان.

صلاحيات اكبر لحاملي الراية: اعطيت صلاحيات اكبر للحكام المساعدين، وبات بامكانهم التدخل في تقدم الحارس عن خط المرمى قبل تنفيذ ركلة الجزاء، والنزول الى ارض الملعب للتأكد من ان المسافة التي يقف عندها الحائط البشري قانونية عند تنفيذ ركلة حرة، كما ان الحكم الرابع يملك سلطة ابلاغ زملائه بحالات العنف التي لم يشاهدوها.

ركلات الترجيح: يتعين على المنتخبين لعب ركلات بعدد واحد من اللاعبين، فاذا خرج لاعب من احدهما بداعي الاصابة او الطرد يجب على الاخر استبعاد احد لاعبيه.

عين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حكام المباريات الأولى من الدور الأول لنهائيات كأس الأمم الأوروبية والتي افتتحت أمس الأول السبت:

وها هي القائمة اعتبارًا من مباريات اليوم:

١٢-٦: ألمانيا - رومانيا (المجموعة ١): الدنماركي كيم ميلتون نيلسن.
١٢-٦: البرتغال - انكلترا (المجموعة ١): السويدي انديرس فريسك.
١٣-٦: اسبانيا - النروج (المجموعة ٣): المصري جمال الغندور.
١٣-٦: يوغسلافيا - سلوفينيا (المجموعة ٣): البرتغالي فيتور مانويل ميلو بيريرا.
١٤-٦: ايطاليا - بلجيكا (المجموعة ٢): الاسباني خوسيه ماريا غارسيا اراندا.
١٥-٦: السويد - تركيا (المجموعة ٢): الهولندي ديك يول
١٦-٦: تشيكيا - فرنسا (المجموعة ٤): الانكليزي غراهام بول
١٦-٦: الدنمارك - هولندا (المجموعة ٤): السويسري اورس ماير.
١٧-٦: رومانيا - البرتغال (المجموعة ١): الفرنسي جيل فيسيير.

وسيختار الاتحاد الاوروبي ١١ حكمًا من بين الحكام الـ١٣ لقيادة المباريات الـ١١ الاخيرة في الدور الاول في ١٥ الحالي.

تعليق النشاط الرياضي السوري الى أجل غير مسمى

* دمشق - أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية في سوريا) امس الاحد، غداة وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد، قرارًا يقضي بتعليق النشاط الرياضي السوري المحلي والخارجي الى أجل غير مسمى.

وكان مقررًا ان يقام اليوم الاثنين، اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم على ان تقام المباراة النهائية يوم الجمعة.

سوريا في عهد حافظ الأسد (١٩٧٠ - ٢٠٠٠)

١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠: وزير الدفاع اللواء حافظ الأسد يقوم «بحركة تصحيحية» تطيح الرئيس نور الدين الأتاسي، وينتخب في ١٢ آذار من العام التالي رئيسًا للجمهورية.

٦ تشرين الأول ١٩٧٣: سوريا ومصر تشنان حربًا مباغتة على اسرائيل حرب اكتوبر وذلك بهدف استعادة الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧.

في ١١ تشرين الثاني أعلن وقف اطلاق النار وابرام اتفاق فصل القوات في الجولان في ٣١ أيار ١٩٧٤ برعاية وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر.

١٥ - ١٦ حزيران ١٩٧٤: الرئيس الأمريكي، ريتشارد نيكسون، يقوم بزيارة الى دمشق حيث يعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والولايات المتحدة المقطوعة منذ ١٩٦٧.

١٢ نيسان ١٩٧٦: القوات السورية تدخل لبنان بطلب من السلطات اللبنانية لوقف المعارك التي استمرت اكثر من ١٥ شهرًا بين الميليشيات والقوات التقدمية والفلسطينية المتحالفة معها.

٥ كانون الأول ١٩٧٧: قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد زيارة السادات الى القدس. وقد اعيدت العلاقات بعد (١٢ عامًا).

٨ تشرين الأول ١٩٨٠: الأسد يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي وتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون لمدة عشرين عامًا.

١٠ تشرين الأول ١٩٨٠: العراق يقطع علاقاته الدبلوماسية مع سوريا بسبب دعمها ايران، التي تخوض حربا ضدها. في ٨ نيسان ١٩٨٢، اغلقت سوريا حدودها مع العراق.

١٤ كانون الأول ١٩٨١: اسرائيل تعلن ضم الجولان المحتل.

شباط ١٩٨٢: الاخوان المسلمون يعلنون العصيان في مدينة حماة التي تقصفها القوات السورية وتدمرها. الحصيلة تبلغ عشرة آلاف قتيل من الجانبين.

٦ حزيران ١٩٨٢: اسرائيل تجتاح لبنان في عملية «سلامة الجليل». الجنود السوريون المنتشرون في لبنان منذ ١٩٧٦ يتراجعون الى البقاع وشمال لبنان.

٢٤ حزيران ١٩٨٣: منع ياسر عرفات من دخول سوريا.

تشرين الثاني ١٩٨٣: الأسد يدخل المستشفى في دمشق بعد اصابته بأزمة قلبية، وشقيقه رفعت الأسد ينتهز فرصة غيابه ليحاول الاستيلاء على السلطة.

٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٤: الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يقوم بزيارة الى سوريا، هي الأولى لرئيس دولة فرنسي الى هذا البلد.

٢٤ نيسان ١٩٨٨: استئناف الحوار بين منظمة التحرير وسوريا مع زيارة لعرفات الى سوريا.

٢٢ تشرين الأول ١٩٨٩: توقيع اتفاق الطائف برعاية سوريا، الذي ينهي الحرب الأهلية في لبنان.

آب ١٩٩٠: حرب الخليج: سوريا تقف في صف الأسرة الدولية ضد العراق وترسل قوات لتشارك في التحالف الثلاثيني - الذي اخرج القوات العراقية من الكويت.

٢٢ أيار ١٩٩١: بيروت ودمشق توقعان اتفاق «اخوة وتعاون وتنسيق» يضفي طابعًا رسميا على الدور المهيمن لسوريا في لبنان.

٣٠ تشرين الاول ١٩٩١: مؤتمر السلام في مدريد. سوريا تعلن موافقتها على المشاركة في مفاوضات للسلام مع اسرائيل.

٢٩ نيسان ١٩٩٤: اسرائيل تقدم خطة سلام تتناول انسحابًا من الجولان. سوريا ترفض الخطة وتطالب بانسحاب كامل من الهضبة شرطًا مسبقًا لأية تسوية سليمة.

٢٧ تشرين الأول ١٩٩٤: زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى سوريا البلد المدرج منذ ١٩٧٩ على اللائحة الأمريكية الرسمية للدول المتهمة بدعم الارهاب.

٢٠ تشرين الأول ١٩٩٦: الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، يقوم بزيارة رسمية الى دمشق. وفي تموز ١٩٩٨، الأسد يقوم بزيارة الى فرنسا تستمر ثلاثة أيام.

٨ شباط ١٩٩٨: حافظ الأسد يقيل شقيقه رفعت من منصب نائب الرئيس، الذي يشغله منذ ١٩٨٤.

١١ شباط ١٩٩٩: الرئيس السوري يحصل على تأييد (٩٨.٩٩٪) من الناخبين في استفتاء حول توليه رئاسة الدولة مجددًا لولاية خامسة من سبعة أعوام.

٢٣ حزيران ١٩٩٩: الأسد يعبر عن رغبته في صنع «السلام الآن» مع اسرائيل ويرى ان «هناك تغييرًا وارادة حقيقية للسلام» في اسرائيل بعد انتخاب رئيس حكومة اسرائيل ايهود براك في ١٧ ايار.

٥ - ٦ تموز ١٩٩٩: الرئيس الأسد يزور روسيا، التي لم يتوجه اليها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١. هيمنت على القمة التسوية السلمية في الشرق الأوسط ومشاريع شراء أسلحة روسية.

١٥ كانون الأول ١٩٩٩: الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ينجح في تحريك مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل بمشاركة ايهود براك ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وذلك بعد توقف دام اربعة أعوام.

وقد ارجئت الجولة الثالثة من المفاوضات، التي كان يفترض ان تبدأ في ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٠ الى اجل غير مسمى.

٧ آذار ٢٠٠٠: رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، يستقيل من منصبه، الذي شغله منذ ١٩٨٧ ومحمد مصطفى ميرو يعين في مكانه. في العاشر من ايار قرر حزب «البعث» الحاكم اقالة محمود الزعبي من صفوفه واحالته على القضاء بتهمة ارتكاب «مخالفات واستغلال السلطة» في ادارته. في ٢١ أيار انتحر الزعبي.

٢٦ آذار ٢٠٠٠: قمة بين الأسد وكلينتون لا تنجح في تحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية.

٢٦ أيار ٢٠٠٠: سوريا تعلن معارضتها لأي «تصعيد» عسكري في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية بسرعة من هذه المنطقة.

٧ حزيران ٢٠٠٠: وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، يلتقي في القاهرة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

لبنان

آلاف اللبنانيين يتظاهرون للمطالبة بسبع قرى ضمتها اسرائيل عام ١٩٤٨



آلاف اللبنانيين تظاهروا يوم الجمعة الاخيرة، مطالبين باستعادة القرى السبع.

* تجمع اكثر من سبعة آلاف لبناني يتحدرون من سبع قرى ضمتها اسرائيل عام ١٩٤٨ تجمعوا، على الحدود بين لبنان واسرائيل للمطالبة باسترجاع قراهم.

وحمل المتظاهرون الذين تجمعوا امام «بوابة الرامية» على بعد اربعين كم شرق الناقورة الأعلام اللبنانية وأعلام حزب الله وحركة «أمل» والحزب الشيوعي واطلقوا هتافات تحث الدولة اللبنانية على المطالبة باستعادة هذه القرى.

وقام المتظاهرون بالدوس على الشريط الشائك رغم التحذيرات، التي كانت مكتوبة من احتمال وجود الغام ووضعوا لافتات تحمل اسماء واتجاهات القرى السبع.

على الجانب الآخر من الحدود، وقف نحو ستين اسرائيليًا برفقة نحو عشرين جنديًا اطلقوا هتافات بالعبرية والانكليزية ولوحوا بأعلام اسرائيلية.

وقال أمين مصطفى من قرية الصالحة ان «القرى السبع، طربيخا والعدس والصالحة والمالكية وحونين ونبي يوشع وابن القمح، قد سويت بالأرض وباتت تحمل اليوم اسماء عبرية مثل زرعيت وأفيقيم وبرأون».

ويروي امين مصطفى ان والده احضره منذ سنوات طويلة الى الحدود ليدله على أرض اجداده. وقال «والدي كان في الشرطة العام ١٩٤٨ وبنى منزلاً حجريًا اتخذه الاسرائيليون مركزًا عسكريًا لهم. وقد قتل من سكان القرية ١٠٥ اشخاص ودمرت كافة منازلها ما عدا بيتنا».

من جهته، قال علي مطوط من قرية العدس الذي كان صبيًا عندما ترك أهله القرية العام ١٩٤٨ «لا أزال اتذكر منظر الجنود الاسرائيليين العام ١٩٤٨ وهم يشتمون والدي ويجبرونه على مغادرة المنزل العائلي بعد ضربه بأعقاب البنادق».

اما يوسف السيد فقد كان في الثامنة من العمر عندما ترك قريته حونين. وقد حضرت زوجته معه وأولاده وأحفاده للتظاهر قبالة ما تبقى من قريتهم. وكان يصور عبر كاميرا الفيديو افراد عائلته وورا ءهم موقع حونين. واضاف «منذ مطلع الخمسينيات شكل سكان القرى السبع جمعيات للحفاظ على تواصل بينهم. لا نريد ان ننسى ولا نزال نحفظ الأمل بأن نعود يومًا الى قرانا».

سوريا تبكي رئيسها



مواطنون سوريون هرعوا الى الشوارع فور سماع النبأ- و.ص.ف.

* «أسدنا مات». وتنهمر الدموع بغزارة من عيني سحر تبكي رئيسها حافظ الأسد المتوفي عن ٦٩ عامًا بعدما قاد سوريا طوال ثلاثين سنة.

وتلقت سحر الثلاثينية النبأ بعد الظهر وهي تهتم بأمورها المعتادة في وسط دمشق، حيث بدأ السكان بعد زوال الصدمة في إدراك وفاة رئيسهم.

من جهته قال هشام، وهو خياط في الحادية والثلاثين، بينما كان يقفل دكانه «اني مضطرب تمامًا، لم نكن نتوقع ذلك، وخصوصًا الآن».

اما الطبيبة منى الاختصاصية في العظام، فأعربت عن خشيتها من المستقبل. وقالت «اني قلقة، لقد عشنا طويلاً في هذا البلد المستقر سياسيًا، وأخشى ان يتغير الوضع الآن».

وعلى غرار الكثير من المواطنين علمت منى بخبر وفاة الأسد وهي تشاهد محطة «الجزيرة» التلفزيونية القطرية، التي قطعت برامجها لتعلن وفاة احد اكبر الشخصيات السياسية العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

اما طبيب القلب مصطفى (٧٠ عامًا) فاعتبر «انها خسارة كبيرة، وخصوصًا في الظروف الحالية». وأضاف «لقد كان زعيمنا، فقد نجح في نيل اجماع الشعب وخصوصًا في سياسته الخارجية».

وقد توفي حافظ الأسد قبل سبعة ايام من اجتماع لقيادة حزب «البعث»، الذي يرأسه منذ العام ١٩٧٠، كان سيخصص لانتخاب نجله بشار (٣٤ سنة) عضوًا في القيادة القطرية للحزب.

وتبكي بديعة (٧٢ سنة) بحرقة، وتقول «اني حزينة، لم أنس باسل بعد» في إشارة الى نجل الأسد، الذي قتل في حادث سير في ١٩٩٤.

وفي وسط دمشق، تظاهر مئات الأشخاص تأييدًا لبشار الأسد وهم يرددون في ساحة الأمويين «بالروح بالدم نفديك يا بشار».

الممثلة السورية ڤيلدا سمور لـ «الاتحاد»:

أرفض التقولب بنمط واحد حتى لا أحدّ من ابداعي

*** أنا قلقة الدراما السورية فالطلب الكثير عليها الى إنتاج نصوص غير جيدة! * أقدر الفنان ياسر العظمة لأنه ارتبط بهموم الناس ولم يقدم أية تنازلات * أتمنى ان ازور الناصرة لأصلي في كنائسها ***

*** حاورتها: رندة زريق – سمعان ***

* الممثلة السورية ڤيلدا سمور من أوائل الفنانات اللواتي عرفناهن عبر الشاشة الصغيرة السورية والأردنية، نجحت في أدوار الأم الحنون تمامًا كما نجحت في تجسيد شخصية المرأة الحاقدة والغيورة.. التقيناها ضمن مهرجان ايام عمان المسرحية، وكان لنا معها هذا الحوار عن (٢٥) عامًا من العمل الفني.

*** «الاتحاد»: فرصة طيبة وسعيدة ان نلتقيك عبر صفحات صحيفتنا.**

– ڤيلدا: ولي أيضًا. أشكر لكم هذا الاهتمام وهذه المحبة.

*** «الاتحاد»: تتواجدين في هذا المهرجان مع انك لست مشاركة في العروض.**

– ڤيلدا: نعم، فأنا هنا كضيفة على المهرجان، وهذا نهج متبع في المهرجانات المسرحية بشكل عام، وأنا أرى بهذا المهرجان لقاء هامًا بين الفنانين العرب والعالميين لتبادل الخبرات، خاصة انه مخصص للفرق المستقلة، ومن الملاحظ انه في تطور وتصاعد مهني مستمر، فعروض هذه الدورة بشكل عام جيدة، وقليلة جدًا هي العروض الضعيفة، والمهم في الأمر، ان هذه التظاهرة المسرحية تفتح المجال امام الابداعات الشابة، التي اعتبرها دعامة الحالة الحضارية.



* ڤيلدا سمور (من اليسار) الى جانب رندة زريق *

*** «الاتحاد»: عرفي قرا ءنا على بطاقتك الفنية؟**

– ڤيلدا: اسمي الحقيقي ڤيلدا سمور، وهو ليس اسمًا فنيًا كما يعتقد البعض.. ممثلة سورية، مسرحية بالأصل، وأعمل ايضًا في التلفزيون والسينما والاذاعة.. بدأت التمثيل في فترة دراستي الجامعية ضمن مسرح الجامعة، ثم انتقلت من الهواية الى الاحتراف.. عضوة في المسرح القومي السوري، احب الفن بكل أنواعه لكن للمسرح، عشقًا خاصًا لدي.

*** «الاتحاد»: طبعًا لم نتمكن من مشاهدة أعمالك المسرحية فاذكري لنا أهمها؟**

– ڤيلدا: المسرح القومي السوري لا يعرض اعماله خارج البلاد، لذلك فالمسرحيات تقدم فقط على مسارحنا الوطنية في سوريا، وأحد أجمل اعمالي التي اعتز بها هي «رسول من قرية تميها» للمؤلف المصري محمود ذياب، اخراج المرحوم فواز الساجر، احد المؤرخين السوريين الهامين، وهي مسرحية تطرح تساؤلاً عن الحرب والسلام.. أيضًا «زيارة الملكة» تأليف ممدوح عدوان، اخراج محمود خضور، ومسرحية «العرس» اخراج محمد الطيب ومسرحية «حرم سيادة الوزير». اخراج الأستاذ اسعد فضة، مدير المسرح القومي، ومسرحية «ماكبث» اخراج فيصل الراشد، وآخر عمل انتهيت من عرضه قبل مدة قصيرة، للمخرج القومي د. رياض عصمت.

*** «الاتحاد»: ذكري قرا ءنا بأهم اعمالك التلفزيونية؟**

– ڤيلدا: اعمال عديدة وكثيرة على مدى سنوات طويلة، يحضرني منها الآن من البدايات «البيادر» فيلم «التقرير». وشاركت في الجزء الثاني من مسلسل «ابو كامل» وعدة أعمال مع المخرج نجدت أنزور مثل «تل الرماد» و «العوسج»، وآخر من انتاج سعودي، اضافة الى العديد من الاعمال من انتاج واخراج أردني.

*** «الاتحاد»: كيف ترين علاقتك بالفنانين الأردنيين؟**

– ڤيلدا: لواقع عملي فأنا ازور الأردن كثيرًا، وعمان احدى المدن التي أحبها فعلاً ولا أشعر فيها بالغربة ابدًا، ذلك انه تربطني بفنانيها علاقة مودة واحترام متبادلة، وعلاقتي بعمان علاقة لا أتخلى عنها ابدًا كمدينة وكعمل وكأصدقاء.. ومن أهم أعمالي الأردنية، الكثيرة جدًا: «المشوار الطويل»، «النار والهشيم»، و «أبو فراس الحمداني» اضافة الى العديد من الأعمال انتاج سعودي وخليجي.

*** «الاتحاد»: هل تحبذين الأعمال العربية المشتركة؟**

– ڤيلدا: نعم، واعتبر نفسي من اكثر الممثلات السوريات اللواتي قدمن أعمالاً مع فنانين عرب، ومن الأعمال التي أذكرها مسلسل «زمن المجد» لعبت فيه دور المرأة السعودية وتحدثنا باللهجة النجدية.. وتعدد اللهجات امر تعودت عليه، فقد اديت بكل اللهجات السعودية – الأردنية – المدنية – البدوية، وهكذا فقد طوعت لساني وآذاني على تعدد اللهجات، ولا اعتبر هذا الموضوع مشكلة ابدًا.

*** «الاتحاد»: في كل عمل نشاهدك شخصية مختلفة عما قبلها، فكيف تختارين ادوارك، وكيف تنجحين في هذا التنوع؟**

– ڤيلدا: أنا أرفض ان احدد في إطار واحد، أو أن اتقولب بنمط واحد، حتى لا أحدّ من ابداعي، وحتى لا يملّني المشاهدون، وحسب رأي الكثيرين، فأني اجيد دور الأم الحنون ودور الفلاحة البسيطة ودور المثقفة ودور المرأة الحقود والغيور، كما أجيد دور الشريرة والقاسية المتسلطة، وهذه موهبة ونعمة اشكر الله عليها، اضافة الى ان تقاسيم وجهي تساعدني على التحكم بعضلاتي، كوني مخلصة جدًا لأدواري ولعملي.. وبالنسبة لاختيار الأدوار، فمن المهم ان يكون فيه تجديد، دور يمكنني العمل فيه من خلال موهبتي، دور له علاقة بالعمل، ككل، لكي أتمكن من خلاله ان اقدم شيئًا جديدًا وأن أضيف بصمة في رصيدي الفني، حتى لو كان الدور قصيرًا، المهم ان له ثقلاً ووزنًا.

*** «الاتحاد»: سؤال يطرح على معظم الفنانين السوريين، ففي الأونة الأخيرة هناك انتشار للدراما السورية بشكل كبير، حيث لا تخلو فضائية من مسلسل سوري يوميًا؟**

– ڤيلدا: ان الوصول هو دليل النجاح، ونجاح الأعمال السورية من ناحية النص والاخراج والتمثيل ادى الى كثرة الطلب عليها، لكنني الأن قلقة جدًا على مستوى الدراما السورية، لأن سرعة الانتاج بهدف الربح المادي ادت الى تقديم نصوص غير جيدة، واذا كان النص، وهو الأساس، رديئًا، فان العمل بمجمله رديء مهما كان اخراجه وانتاجه جيدًا، لأن الدراما التلفزيونية هي دراما الكلمة.

*** «الاتحاد»: وماذا تقولين عن الكوميديا السورية التي انتشرت ايضًا؟**

– ڤيلدا: على ما يبدو فإن الاعمال الكوميدية مطلوبة جدًا في الفضائيات، وذلك نتيجة الأوضاع الصعبة والضغوط الهائلة توزيع جوائز «توني» المسرحية

* نيويورك – تابع نحو عشرة ملايين شخص في شتى انحاء العالم على شاشات التلفزيون حفل توزيع جوائز «توني» المسرحية، والذي اقيم على مسرح «راديو سيتي ميوزيك هول» بنيويورك، حيث فازت المسرحية الموسيقية المثيرة للجدل «اتصال» بأربع من جوائز توني السنوية في عامها الرابع والخمسين، وكان من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية جديدة. اما مسرحية «كوبنهاغن» لمايكل فرين وتدور حول لقاء غامض بين اثنين من الفيزيائيين في أوروبا التي عصفت بها الحرب عام ١٩٤١، فقد فازت بجائزة توني لأحسن مسرحية جديدة. اما مسرحية كول بورتر «قبليني يا كيت» فقد حصلت على خمس جوائز، من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية يعاد تقديمها بشكل جديد. وحصل المخرج مايكل بليكمور، وهو استرالي يعيش في بريطانيا، على جائزتين، وهي احسن اخراج لمسرحية موسيقية عن «قبليني يا كيت» واحسن اخراج مسرحي عن «كوبنهاغن».

قال بليكمور وهو يتسلم الجائزة «كل ما استطيع قوله هو شكرًا امريكا.. واعني بأمريكا بالطبع نيويورك.. واعني بنيويورك برودواي».

وفي منافسة فريدة من نوعها انتزعت الممثلة البريطانية جنيفر ايل، جائزة احسن ممثلة مسرحية عن دورها في «حقيقة الأشياء» من والدتها الممثلة المخضرمة روزميري هاريس، التي رشحت لنيل الجائزة عن دورها في مسرحية نويل كاورد «الانتظار في الأروقة». وقالت ايل وهي تتسلم الجائزة موجهة حديثها لوالدتها ووالدها «شكرًا لكما على كل شيء.. لولاكما ما كنت هنا اليوم». بينما فاز بجائزة أحسن ممثل مسرحي المثل البريطاني ستيفن ديلان عن دوره في «حقيقة الأشياء». وحصلت سوزان سترومان على جائزة توني لأحسن موسيقى عن المسرحية الموسيقية «اتصال» وهي عرض راقص اثار جدلاً حول احقيته في الحصول على جائزة أحسن مسرحية موسيقية والتي لا تتضمن اي اداء غنائي على الهواء ولا الكثير من الحوارات. وحصل الممثل بويد جينز على جائزة لأحسن ممثل مساعد في مسرحية موسيقية عن دوره في «اتصال» وهي ثالث جائزة يفوز بها، بينما حصلت رفيقته الممثلة كارين زيمبا على جائزة احسن ممثلة مسرحية مساعدة. اما جائزة احسن ممثلة في مسرحية موسيقية فقد ذهبت الى هيذر هدلي، عن دورها في «عايدة» وهي من انتاج «ديزني». كما فاز بجائزة أحسن ممثل في مسرحية موسيقية برايان ستوكس ميتشيل، عن دوره في «قبليني يا كيت» المأخوذة عن شكسبير والتي حصلت ايضا على جائزة احسن توزيع موسيقي وجائزة أحسن ملابس.



على الناس، وهكذا تحل هاجس المخرجين والمنتجين الى الحصول على نص كوميدي، لكن يجب ان ندرك ان الكوميديا أمر خطير، خاصة على الأطفال الذين يقلدون تصرفات وكلام ابطال الكوميديا، فأنا ضد ان تتحول الكوميديا الى إسفاف وصراخ وكلمات بذيئة، الكوميديا سلاح ذو حدين، وانا اقدر الفنان ياسر العظمة واعتبره افضل الكوميديانيين العرب، لأنه قدم كوميديا ارتبطت بهموم الناس، ولا يقدم اية تنازلات.

*** «الاتحاد»: حدثينا قليلاً عن عائلتك، وهل لهم علاقة بالفن؟**

– ڤيلدا: لي ولدان، البكر عشرون سنة، يدرس في الجامعة أدب انجليزي، والثاني (١٥) سنة، يتذوقان الفن ويحبانه لكن لا يمارسانه، ولو أرادا ان يصبحا فنانين لا أمانع لأنه مجال وعشق يستحيل ان تمنع من يهواه.. وزوجي خليل عبد الله صحافي تلفزيوني ومعد برامج في الفضائية السورية.

*** «الاتحاد»: هل يتفهم نوعية عملك ومتطلباته؟**

– ڤيلدا: يتفهم ذلك تمامًا، فنحن «عشرة» سنوات طويلة، وهو يعرف تفاصيل العمل الفني وقريب من اجوائي، يحاول أن يساعدني دومًا لكن يجب ان لا أنسى بأن للرجل الشرقي متطلبات وعلي ان لا أهملها، وأن ادرك انه يعاني من غيابي المتواصل عن البيت.. وهمسة في اذنك.. لو كنت رجلاً لما تزوجت فنانة، لأن حياتها ليست ملكها ولا ملك عائلتها، ولهذه الأسباب واجهت معارضة من الأهل من طفولتي، حيث بدأ ميلي للفن بالظهور، وطالما بكيت وشعرت بأنني مظلومة، وبدأت بالتمثيل بعد ذلك في مسرح الجامعة.

*** «الاتحاد»: شكرًا لك على هذا الحوار الممتع، ونتمنى لك دوام النجاح والتألق، على الصعيد الفني والشخصي.**

– ڤيلدا: كانت فرصة سعيدة، وآمل انني كنت خفيفة الظل على القراء، وتحياتي لهم جميعًا، واتمنى ان يحل السلام لأتمكن من زيارتكم وزيارة الناصرة والصلاة في كنائسها.

عادل إمام يعترض على استخدام أفلامه في الإعلانات

* القاهرة – أبلغ الفنان عادل إمام، المسؤولين في قناتي الجزيرة القطرية والمستقبل اللبنانية، اعتراضه واستيا ءه من عرض إعلان يستخدم مشهدًا يجمع بينه وبين الفنانة المعتزلة شادية في فيلم «مراتي مدير عام»، وقال عادل امام: «اتصلت بالسيد رفيق الحريري، رئيس الوزراء اللبناني السابق، صاحب قناة المستقبل، وبالشيخ حمد بن ثامر، رئيس مجلس ادارة قناة الجزيرة، واستجابا لطلبي بعدم اذاعة الاعلان لما فيه من إسا ءة بالغة لي ولتاريخي الفني، كما اني سأتصل بكل الفضائيات التي تبث الإعلان لمنعه». وفي الوقت نفسه قال مسؤول في قناة الجزيرة «ان الحصول على إذن مسبق من الفنانين هو مسؤولية المعلن لا القناة، مشددًا على ان الجزيرة تحترم الفن العربي والمصري وحقوق الملكية الفكرية لجميع المبدعين». هذا وقد اعلن اكثر من فنان مصري تأييدهم لموقف عادل امام، مؤكدين ضرورة احترام الفنانين وعدم الاسا ءة لهم بتقديمهم في الإعلان بصورة تسيء لهم وللفن.

عمر الشريف رئيس شرف السينما العربية في باريس

* باريس – من المقرر ان يكون الممثل المصري العالمي عمر الشريف، رئيس شرف البينالي الخامس للسينما العربية الذي سيقام في الفترة من ٣٠ حزيران الى ٩ تموز، في باريس، وتعرض خلاله في معهد العالم العربي وسينما «غران اكسيون» أفلام من المغرب العربي والشرق الأوسط. ويرأس المخرج الكويتي خالد الصديق لجنة التحكيم التي ستمنح الجائزة الكبرى للبينالي لواحد من الأفلام الـ ١٣ المشاركة في المسابقة والتي تمثل مصر والجزائر والمغرب والسودان وسوريا وتونس.

ويتضمن المهرجان ايضا مسابقة للأفلام القصيرة، وتضم لجنة التحكيم الى جانب المخرج الكويتي الممثلتين المصرية يسرا والسورية منى واصف والمخرجين عبد الكريم بهلول (الجزائر)، وزياد دويري (لبنان)، اللذين حصلا على جوائز في بيناليهات سابقة.

وترأس المخرجة المصرية عطيات الأبنودي، لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية. ويكرم هذا البينالي السينما الجزائرية، ويلقي الضوء على «الانتاج السينمائي والتلفزيوني لدول الخليج» كما يتضمن قسمًا بعنوان «ليالي السينما العربية» مخصصًا لنجوم الكوميديا المصريين الجدد وللممثلة والراقصة المصرية التي رحلت مؤخرًا تحية كاريوكا. وبين الأفلام المشاركة في مسابقة الفيلم الروائي، «أرض الخوف» (مصر) لداوود عبد السيد، و «كيد النساء» (المغرب) لفريدة بنليزيد، و «بركة الشيخ» (السودان) لجاد الله جبارة، و «أرض الغربا ء» (سوريا) لسمير ذكرى، و «موسم الرجال» (تونس/ فرنسا) لمفيدة التلالي.

توزيع جوائز «توني» المسرحية

* نيويورك – تابع نحو عشرة ملايين شخص في شتى انحاء العالم على شاشات التلفزيون حفل توزيع جوائز «توني» المسرحية، والذي اقيم على مسرح «راديو سيتي ميوزيك هول» بنيويورك، حيث فازت المسرحية الموسيقية المثيرة للجدل «اتصال» بأربع من جوائز توني السنوية في عامها الرابع والخمسين، وكان من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية جديدة. اما مسرحية «كوبنهاغن» لمايكل فرين وتدور حول لقاء غامض بين اثنين من الفيزيائيين في أوروبا التي عصفت بها الحرب عام ١٩٤١، فقد فازت بجائزة توني لأحسن مسرحية جديدة. اما مسرحية كول بورتر «قبليني يا كيت» فقد حصلت على خمس جوائز، من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية يعاد تقديمها بشكل جديد. وحصل المخرج مايكل بليكمور، وهو استرالي يعيش في بريطانيا، على جائزتين، وهي احسن اخراج لمسرحية موسيقية عن «قبليني يا كيت» واحسن اخراج مسرحي عن «كوبنهاغن».

قال بليكمور وهو يتسلم الجائزة «كل ما استطيع قوله هو شكرًا امريكا.. واعني بأمريكا بالطبع نيويورك.. واعني بنيويورك برودواي».

وفي منافسة فريدة من نوعها انتزعت الممثلة البريطانية جنيفر ايل، جائزة احسن ممثلة مسرحية عن دورها في «حقيقة الأشياء» من والدتها الممثلة المخضرمة روزميري هاريس، التي رشحت لنيل الجائزة عن دورها في مسرحية نويل كاورد «الانتظار في الأروقة». وقالت ايل وهي تتسلم الجائزة موجهة حديثها لوالدتها ووالدها «شكرًا لكما على كل شيء.. لولاكما ما كنت هنا اليوم». بينما فاز بجائزة أحسن ممثل مسرحي المثل البريطاني ستيفن ديلان عن دوره في «حقيقة الأشياء». وحصلت سوزان سترومان على جائزة توني لأحسن موسيقى عن المسرحية الموسيقية «اتصال» وهي عرض راقص اثار جدلاً حول احقيته في الحصول على جائزة أحسن مسرحية موسيقية والتي لا تتضمن اي اداء غنائي على الهواء ولا الكثير من الحوارات. وحصل الممثل بويد جينز على جائزة لأحسن ممثل مساعد في مسرحية موسيقية عن دوره في «اتصال» وهي ثالث جائزة يفوز بها، بينما حصلت رفيقته الممثلة كارين زيمبا على جائزة احسن ممثلة مسرحية مساعدة. اما جائزة احسن ممثلة في مسرحية موسيقية فقد ذهبت الى هيذر هدلي، عن دورها في «عايدة» وهي من انتاج «ديزني». كما فاز بجائزة أحسن ممثل في مسرحية موسيقية برايان ستوكس ميتشيل، عن دوره في «قبليني يا كيت» المأخوذة عن شكسبير والتي حصلت ايضا على جائزة احسن توزيع موسيقي وجائزة أحسن ملابس.

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٢/٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعبرية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – برنامج وثائقي.
٩.٣٠ – علاقة عائلية.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – مطعم ايبليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ – جغرافيا.
١٢.٠٠ – الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ – القرن العشرون.
١٣.٢٠ – بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ – برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ – الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ – مباراة كرة قدم بين المانيا ورومانيا ضمن مباريات كأس أوروبا يورو ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – مباراة كرة القدم بين البرتغال وانجلترا.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – برنامج موسيقي.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ – برنامج رياضي.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ – الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢٢.٠٠ – مشعال حام.
٢٣.١٥ – ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٢٠ – زوم.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢/٦)

١٦٦٧ – جان باتيست داني، الطبيب الخاص للملك لويس الرابع عشر يجري اول عملية نقل دم بنجاح.
١٩١٣ – اغتيال الصدر الاعظم في السلطنة العثمانية في اسطنبول.
١٩١٧ – تنازل الملك اليوناني قسطنطين عن العرش تحت ضغط الحلفاء، وقد خلفه ابنه الثاني الكسندر.
١٩٢٦ – البرازيل تتخلى عن عضويتها في عصبة الامم في جنيف.
١٩٤١ – قوات المحور تقصف حيفا وتل ابيب من الجو ومقتل العشرات.
١٩٤٦ – يوم استقلال الفيليبين.
١٩٦٤ – الحكم على الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا بالسجن مدى الحياة. وقد افرج عنه ١٩٩٠.
١٩٧٢ – افتتاح المؤتمر التاسع لمنظمة الوحدة الافريقية بمشاركة ٢٥ رئيس دولة افريقية.
١٩٨٠ – اصبحت اسبانيا والبرتغال عضوين في الاسرة الاقتصادية الاوروبية.
١٩٨٤ – طهران وبغداد تلتزمان لبطرس غالي، السكرتير العام للامم المتحدة على عدم قصف المدن بعد الآن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
التوقيت السليم والحظ القوي يحل المشاكل.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
القمر في الثور. الدورة الحالية تنير لك طريق المال.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
إصلاح منزلي متوقع. شخص قريب يقوم بتنازل ذكي.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
ما بدأ بخداع بسيط سيتطور الى مشكلة كبيرة.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
انتبه لنفسك هذا الاسبوع، فأنت معرض لوعكة صحية.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
القمر في الجوزاء. مال محجوز سيتحرر.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ركز على القوة، السلطة، العاطفة، الحب بالتوقيت.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
شخص مسن يظهر لك تقديره ويعرض تعويضًا.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
القمر في السرطان. شخص كريه ينشر الاشاعات.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
لا شيء يقف في المنتصف، إما بارد وإما ساخن.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
تكشف أسراراً ويظهر ان الاعترافات كانت صحيحة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
القمر في الاسد. التركيز على الاتصالات والمشاركة.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ – العيال كبرت.
٢ – بيروت – أنير.
٣ – ولي – توفيق.
٤ – قن – أر.
٥ – لاه – علوي.
٦ – هن – رعاني.
٧ – ولجا.
٨ – أعادي – أح.
٩ – أريج – البس.
١٠ – سبا – رق – نين.

عموديًا:
١ – أبو الهول.
٢ – ليل – أنل – آب.
٣ – عريقة – جاري.
٤ – بو – راعي.
٥ – أتت – ع.ع. – أجر.
٦ – والا.
٧ – كافرون – يا.
٨ – بني – ي.ي.ي. – لن.
٩ – رين – أبي.
١٠ – تر – حسام حسن.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائما جزئيا حتى صاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة التي تعود الى الارتفاع غداً الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

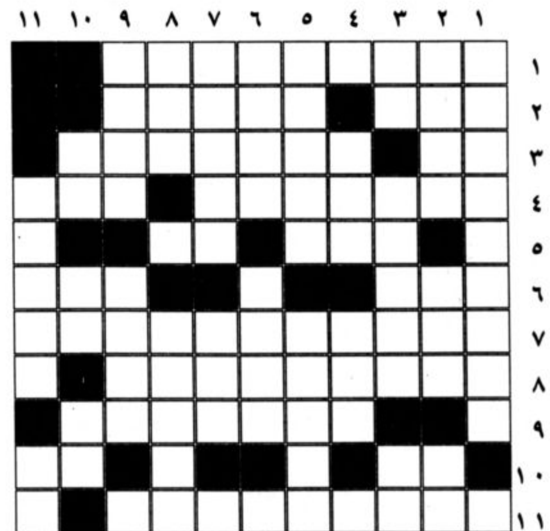
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧٤٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٨١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩١٢١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣١٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ – ٤.١٨ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١ – رئيس عربي سابق.
٢ – عكس عبد – وارها.
٣ – اسم موصول – الاسم الثاني لرئيس عربي.
٤ – بصورهما – أشي.
٥ – أجمع – إلاه.
٦ – حيوانات لبونة – يمدح.
٧ – رئيس عربي سابق.
٨ – الاسم الثاني لرئيس عربي سابق (معكوسة).
٩ – الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي سابق.
١٠ – عائلة – انتشر.
١١ – رئيس عربي.

عموديًا:
١ – رئيس عربي.
٢ – مايو – صيد – نبات له رائحة طيبة.
٣ – آلة طرب (معكوسة) – مشوا – للنصب.
٤ – رجاء – نظر متأملاً.
٥ – ارشدهم – من اجزاء اليوم (معرفة).
٦ – مغلق (معكوسة) – رب.
٧ – تحذير – آنية تستعمل لخبز الحلويات.
٨ – زوجة رئيس عربي – اهتم.
٩ – صرح (معكوسة) – يعزم.
١٠ – عملة آسيوية – اسم اشارة – يفهم.
١١ – اكتمال (معكوسة) – بسط.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٢ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كتاب جديد يثير جدلاً فكرياً ساخناً..
هل انتهت أسطورة ابن خلدون؟
(مكتبة «الاتحاد» – ص١٦ و١٧)

الممثلة السورية ڤيلدا سمور لـ«الاتحاد»:
أرفض التقولب بنمط واحد حتى لا أحدّ من ابداعي
(ص٢٢)

إلغاء الإضراب العام بعد تراجع الحكومة وإعلانها عن الإستعداد للتفاوض

*** الحكومة تجمّد النقاط المتعلقة بالعمال في «الإصلاح الضريبي»، وتدعو الى مفاوضات خلال الاسابيع الثلاثة القادمة ***
النقابي عقل: لقد انتصر العمال حتى قبل تنفيذ الاضراب *

* تل ابيب – لمراسلنا – «بسبب الوحدة العمالية واتساع دائرة التأييد للإضراب اضطرت الحكومة للتراجع وقبول اقتراحنا السابق بتجميد البنود المتعلقة بالعمال في برنامج «الاصلاح الضريبي»، لهذا قررنا وقف الاجراءات لاعلان الاضراب غداً (اليوم الاثنين) والدخول في مفاوضات مع المالية.. هذا امتحان لرئيس الحكومة ولوزير المالية» – هذا ما اعلنه رئيس الهستدروت عمير پيرتس، مساء امس الاحد، امام آلاف العمال الذين شاركوا في الإجتماع الكبير الذي دعت اليه قيادة الهستدروت استعداداً للاضراب الشامل الذي كان مقرراً صباح اليوم الاثنين.

وكان وزير المالية ابراهام شوحط قد وجّه رسالة مستعجلة الى رئيس الهستدروت پيرتس يعلن فيها تجميد البنود التي تمس الحقوق العمالية، ويدعو الى الدخول في مفاوضات مباشرة لمدة ثلاثة اسابيع للتوصل للاتفاق حول النقاط المختلف عليها.

وجاء في الرسالة: «مرفق طيه البيان الذي قدمته للحكومة صباح اليوم، امس، (الاحد) بخصوص الاصلاح الضريبي، لهذا اتوقع ان تعلن فوراً عن الغاء الاضراب المخطط له والدخول في مفاوضات متواصلة حول المواضيع المختلف عليها بهدف التوصل الى اتفاق». وعرض شوحط بيانه امام الحكومة التي أقرته، وأعلن فيه وبعد موافقة رئيس الحكومة براك والوزير بيلين رئيس اللجنة الخاصة بفحص بنود الخطة «عن تجميد اجراءات التشريع في اللجنة الوزارية حول موضوع الاصلاح الضريبي – بخصوص النقاط المختلف عليها مع الهستدروت، وذلك لمدة ثلاثة اسابيع وبهدف الدخول في مفاوضات وابحاث مع الهستدروت».

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، على تراجع الحكومة قائلاً: «لقد انتصر جمهور العاملين في البلاد في هذه المعركة لمجرد اجراء الاستعدادات لإعلان الاضراب الشامل، وعلى ما يبدو ان الحكومة لم تكن تتوقع مثل هذه الوحدة العمالية والغضب الشعبي ضد النقاط التي تمس بحقوق العمال، وما وافق عليه وزير المالية والحكومة كان مطلب الهستدروت والعمال منذ البداية، ومن حاول المس بالعمال هم ممثلو الحكومة.. واننا نعتبر هذا التراجع الحكومي نصراً للوحدة العمالية ولجمهور العاملين».


* من نضالات العمال – صورة من الارشيف *

وفي حديث مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس غرفة الطوارئ في الهستدروت، حول تراجع الحكومة قال: «من خلال موقعي في غرفة الطوارئ لاحظت هذه المرة التجاوب غير العادي من قبل العمال للخروج الى الكفاح من اجل حماية حقوقهم، في جميع المرافق الاقتصادية، الامر الذي اعطى القوة للهستدروت التي اتخذت قراراً قاسيًا. وقد اعطينا فرصة اخرى للحكومة للتراجع عن البنود التي تمس بحقوق العمال والمتقاعدين ونحن نأمل الا يكون هذا مجرد تمويه حكومي.

«الرسالة التي ارسلت للحكومة اننا نحن العمال اليهود والعرب مصرون على الدفاع عن حقوقنا. الهستدروت لم تعارض فرض الضرائب على اصحاب الملايين. منهم يجب الأخذ ودعم مليون انسان يعيشون بأجر الحد الادنى بدون تقاعد. بهذا كان الاجدر معالجة الامر».

وأضاف غونين: «الحزب الوحيد الذي شارك نشيطوه في هذا الاجتماع الجماهيري والكفاحي كان الحزب والجبهة».

جدير بالذكر ان النائبة تمار غوجانسكي قد شاركت في المظاهرة وقام نشطاء الحزب والجبهة بتوزيع منشور على المتظاهرين.

د. حنا سويد يطالب مركز الحكم المحلي بإلغاء عضوية البؤرة الاستيطانية في الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، برسالة الى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، يطالبه فيها بإلغاء القرار الذي اتخذته إدارة مركز السلطات المحلية في جلستها الأخيرة لقبول اللجنة المحلية للبؤرة الاستيطانية في الخليل، عضواً مراقبًا في مركز الحكم المحلي، يتمتع بكامل الحقوق.

وجاء في رسالة سويد: «ان القرار الذي اتخذته إدارة مركز الحكم المحلي، بمثابة رضوخ لضغوط سياسية تمارسها أوساط المستوطنين المتطرفة. وهذا القرار لا يتماشى مع أجواء وأهداف المفاوضات السياسية الجارية بين الحكومة والسلطة الوطنية الفلسطينية».

وأكد سويد في رسالته: «ان القرار يهدف الى خلق سابقة وواقع يؤثران سلبيًا على نتائج المفاوضات، ناهيك عن ان هذا القرار قد اتخذ بدافع سياسي بحت وليس له أية صلة بالاعتبارات المحلية والمهنية التي يمثلها المركز».

إحتجاجًا على فرض ضريبة على صناديق الإستكمال

الدراسة في جميع مراحل التعليم تبدأ اليوم في العاشرة صباحًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الدراسة في جميع مراحل التعليم وفي جميع مدارس البلاد، اليوم الاثنين، في الساعة العاشرة صباحًا، بدلاً من الثامنة، وذلك بقرار من نقابة المعلمين، الذي اتخذته ادارتها في اجتماعها، امس الاحد، اعلان الاضراب الانذاري لساعتين احتجاجًا على محاولة وزارة المالية فرض ضريبة على صناديق الاستكمال الخاصة بالمعلمين.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان النقابة في انتظار رد وزير المالية حول مطلب النقابة بعدم فرض ضريبة على صناديق الاستكمال. وأشار الى ان موظفين في وزارة المالية أكدوا له استناداً الى وعود وزير المالية عدم فرض ضريبة على صناديق الاستكمال، لكنهم لم يتلقوا رسالة خطية من الوزير حول ذلك كما يطالبون.

وهدد بن شبات بتصعيد النضال واعلان الاضراب الشامل اذا لم يلغ الوزير فرض الضريبة والتي يشملها برنامج الاصلاح الضريبي المقترح.

في الثانية والربع من صباح أمس

إطلاق الرصاص على منزل د. عبد الحكيم أبو راس في الطيبة!

*** شجب واسع ومطالبة الشرطة بالكشف عن الفاعلين ومحاكمتهم ***

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع – أطلق مجهولون، في الثانية والربع من صباح أمس الاحد، الرصاص بكثافة على منزل نائب رئيس بلدية الطيبة، الرفيق د. عبد الحكيم أبو راس، وألحقت الأضرار المادية بالمنزل.

واتصل د. أبو راس بالشرطة وحضر عدد من أفرادها، وأغلقوا الشارع المحاذي للمنزل، وجمعوا (٣٠) رصاصة من المكان لفحصها.

وتقاطرت يوم أمس الوفود الى منزل د. أبو راس، للتعبير عن شجبها للعمل الإجرامي وتضامنها مع د. أبو راس.

وقال ابراهيم حبيب، الناطق باسم بلدية الطيبة، لـ«الاتحاد» ان البلدية، برئيسها وأعضائها، يشجبون بشدة العمل الإجرامي ويطالبون الشرطة بعمل كل شيء للكشف عن المعتدين ومحاكمتهم.

وشجب رئيس البلدية، عصام مصاروة، العمل الاجرامي، وقال ان البلدية بكامل هيئتها ترفض مثل هذه الأعمال، مشيراً الى ان الجميع يعرفون د. أبو راس، الحريص على مصلحة مدينته ومواقفه الشجاعة التي يفتخر بها الجميع.

الداخلية في جلسة الحكومة:

إجراء الانتخابات للسلطات المحلية المعيّنة حتى (٢٠٠١/١٢)

*** وزير الداخلية يسهّل مشاركة الراغبين في جنازة حافظ الأسد ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان الوزارة قررت اجراء الانتخابات في جميع القرى التي فيها لجان محلية معيّنة، حتى فترة أقصاها (٢٠٠١/١٢).

وستجري الانتخابات في القرى العربية، التي فيها سلطات محلية معيّنة كالتالي: حورة، في (٢٠٠٠/٦/٣٠). وفي الزرازير والكسيفة واللقية والكعبية والحجاجرة والمزرعة وعرعرة النقب و«سيجڤ شالوم» في (٢٠٠٠/٩/١٩). وفي «معليه عيرون» وبسمة طبعون في (٢٠٠١/٢). وفي «نوف هجليل» في (٢٠٠٠/١١/١٤).

وفي الوسط اليهودي ستجري الانتخابات في «العاد» و«موديعين عيليت»، في (٢٠٠٠/٩/١٩). وفي «بيت ايل» في (٢٠٠١/١٠). وفي «تسورن» في (٢٠٠١/١٢).

وعلى صعيد آخر، اعلن شيرانسكي، في جلسة الحكومة، انه اعطى تعليماته الى مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية وطاقم الموظفين، لإفساح المجال امام الذين يرغبون في المشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوري حافظ الاسد، ان يسافروا ابتداء من اليوم الاثنين، حتى فترة اقصاها بعد غد الاربعاء. على ان يجري فحص الطلبات للذين يرغبون في السفر حسب تعليمات قوى الأمن.